رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والادارة :

زيادة مرتبات الموظفين مع الميزانية الجديدة

انتهت الدراسة الخاصة بتحسين أجور العاملين فى الحكومة والقطاع العام

رئيس الوزراء يبحث أفضل البدائل المطروحة لزيادة الأجور لإقرارها مع الميزانية

كتب ـ ضاحى عثمان

قال الدكتور حسن كاظم رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والادارة فى تصريح خاص لـ « مايو » انه تم الانتهاء من اعداد الدراسة الخاصة بتحسين اجور العاملين فقد انتهت الأجهزة المختصة من وضع دراسة شاملة تضمنت عدة بدائل لتحسين اجور العاملين بالاجهزة الحكومية والقطاع العام ..

وقد عرضها الدكتور عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء والدولة للتنمية الادارية على الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء الذى يعكف الآن على دراستها لاختيار افضل البدائل المطروحة والتى تتناسب وموارد الدولة المتاحة . وعرضت الدراسة فى تصورها أكثر من بديل لتحسين اجور العاملين ..

واصبح الآن فى حكم المؤكد حدوث زيادة فى المرتبات مع بدء الميزانية الجديدة وسوف تعلن خلال شهر من الآن .

مايو
رئيس مجلس الادارة
عبد الله عبد البارى
رئيس التحرير
ابراهيم سعده
مدير التحرير
نبيل اباظة
● الاثنين العدد (٧٢٣) ٥ شوال ١٤٠٧هـ . ١ يونيو ١٩٨٧م ●
MAYO. WEEKLY NEWSPAPER.
■ ١٢ صفحة ■ ■ ١٠ قروش ■


د. يوسف والى

د . والى يستقبل رئيس السودان عند توقفه فى المطار

توقف بمطار القاهرة ظهر امس ولمدة ساعة الرئيس السودانى احمد الميرغنى رئيس مجلس رأس الدولة السودانى وهو فى طريقه إلى المانيا الاتحادية للعلاج .

وكان فى استقبال الرئيس السودانى بالمطار الدكتور يوسف والى ـ أمين عام الحزب الوطنى ونائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى .

وصرح الرئيس السودانى عقب وصوله انه سيزور مصر عقب استكمال علاجه وهو فى طريق عودته للخرطوم ويلتقى بالرئيس حسنى مبارك والمسئولين فى مصر لبحث آخر تطورات احداث الشرق الاوسط وكل المواضيع التى تهم مصلحة البلدين .

واكد السيد احمد الميرغنى ان العلاقات المصرية السودانية علاقات دولية وتاريخية ونعمل على تطويرها او زيادة فاعليتها .

٦٨٣ مليون جنيه فى الخطة لتحقيق اكتفاء ذاتى فى الدواجن

كتبت ـ زينب ابراهيم

راعت الخطة الخمسية فى القطاع الزراعى ان تحقق اكتفاء ذاتيا فى لحوم الدواجن فى عام ١٩٩٢ وزيادة الانتاج من ٢٨٥ ألف طن إلى ٦٠٧ الاف طن ، بمعدل زيادة سنوى ١١ ٪ وبحيث يصل نصيب الفرد من الانتاج المحلى إلى ١٧ كيلو جراما سنويا من لحوم الدواجن .

صرح بذلك المهندس عبد الرزاق بدوى رئيس الادارة المركزية للانتاج الحيوانى بوزارة الزراعة . واضاف ان جملة الاستثمارات المطلوبة لتنفيذ هذه الخطة تبلغ ٦٨٣ مليونا و ٧٥ ألف جنيه تشمل ١٦٣ مليونا و ٧٥ ألف جنيه لاقامة محطات الامهات و ٢٤٠ مليون جنيه لعنابر التسمين و ٢٨٠ مليون جنيه للمجازر الآلية .

وأضاف أنه سيتم ايضا فى نهاية سنوات الخطة الخمسية الثانية زيادة نصيب الفرد من بيض المائدة من ١٠٦ بيضات سنويا إلى ١٢٠ بيضة سنويا ورفع كفاءة تشغيل مزارع البيض من ٦٧ ٪ إلى ١٠٠ ٪ حتى عام ١٩٩٢ .

احمد موسى يرأس اللجنة الخاصة للرد على بيان الحكومة

يعكس برنامج الحكومة الجديد الذى يقدمه الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء الى مجلس الشعب يوم السبت القادم سياسات الحكومة الخارجية والداخلية والمستهدف تنفيذه خلال هذه المرحلة على طريق تعاظم الانتاج والانتاجية .. او على مستوى تحسين مستوى الخدمات ..

ويشكل مجلس الشعب فى جلسة السبت القادم وعقب سماع بيان الحكومة لجنة خاصة للرد على البيان برياسة المستشار احمد موسى وكيل المجلس .. وتضم اللجنة فى عضويتها رؤساء اللجان الدائمة وممثلين عن الاحزاب الممثلة داخل المجلس ..

وتبدأ لجان مجلس الشعب فى نفس الاسبوع مناقشاتها حول جزئيات البيان كل فى قطاع اختصاصها وبحضور الوزير المختص ..

ومن المقرر ان تعد اللجنة تقريرها لعرضه على مجلس الشعب والذى يتم على اساسه مناقشات النواب فى جلسات صباحية ومسائية يخصصها المجلس لهذا الغرض ..

٧ شبكات للمعلومات لإعطاء بيانات دقيقة عن الصناعة

كتبت ـ سناء طبالة

يفتتح الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء خلال الاسبوع القادم اول قاعدة معلومات عن الانتاج الصناعى والطاقات الانتاجية لتدعيم قدرة الوزراء ورؤساء الشركات ورجال الاعمال على اتخاذ القرار الاقتصادى والصناعى السليم .

□ وصرح مصدر مسئول بمجلس الوزراء بانه قد تم وضع خريطة صناعية جديدة تضم ٧ شبكات للمعلومات فى ٧ مراكز للتخطيط الصناعى الاقليمى فى كل من محافظات القاهرة والاسكندرية والغربية ودمياط والزقازيق والعريش واسيوط بحيث تخدم كل محافظات الجمهورية بهدف الوصول الى لامركزية التخطيط الصناعى .. وتوجيه الاستثمارات الصناعية الجديدة .

○ وأضاف المصدر المسئول بان قاعدة المعلومات التى تم تنفيذها بالتعاون بين مركز معلومات المجلس والهيئة العامة للتصنيع ومركز معلومات القطاع العام وهيئة الاستثمار والمناطق الحرة ستمكن من اعطاء بيانات ومؤشرات دقيقة واقعية عن البنية الصناعية المصرية والمجالات الجديدة للاستثمار من حيث نوع النشاط او موقعه الجغرافى .

وقد تم تشكيل مجموعات عمل للقيام بعمليات الحصر الميدانى على مستوى الجمهورية لوحدات الانتاج الصناعى .

كما تم الانتهاء من تسجيل ٩٢٠٠ منشأة على الحاسبات الآلية طبقا لنظام خاص بطريقة تجعل الوصول الى استخراج البيانات سهلا وميسرا ..

يحضر حفل الافتتاح الدكتور عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء والمهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة .

د . كمال الجنزورى يعلن فى مجلس الشورى :

البعد الاجتماعى أهم شىء فى خطة التنمية الجديدة

الاعتماد على القروض طويلة الأجل وبفائدة أقل

أعلن الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والتعاون الدولى امام مجلس الشورى ان البعد الاجتماعى يمثل الوجه المضىء للخطة الخمسية الجديدة ٨٧ / ٩٢ .. وقال ردا على ما اثاره الدكتور عبد الصبور شاهين عضو المجلس من اعتراضات على الخطة .. ان هذا لايقف فقط عند الصحة او التعليم او غيره .. ولكن كل ماجاء بالخطة كان يهتم بشباب مصر ومطالبه .. بل وان كل مافى الخطة انما هو صدى حقيقى لارادة الشعب ورأيه ..

وأكد كمال الجنزورى .. ان الخطة جاءت حصيلة دراسات وحوار استمر اكثر من سنة وسبعة اشهر داخل الحزب الوطنى وقواعده .. وفى كل ريف مصر ومراكزه ومدنه .. ومراكزه وكنا ايضا نستمع الى كل مايقال فى الشارع المصرى من كل الاحزاب ..

وقال د . الجنزورى .. ان تكلفة الكيلووات / ساعة من الكهرباء تحاسب عليه المنازل بسعر ٢٢ مليما فقط .. واذا احتسب بتكلفته الحقيقية فانه يحسب على اساس ٢٢ قرشا .. وهنا يأتى دور الدولة فى دعم الكهرباء للحرص على عدم اضافة أى اعباء جديدة على الشعب

وقال ان من بين ٤ر٥ مليار جنيه مكون اجنبى للخطة سعينا ان يكون منها ٣ر٣ مليار جنيه قروض طويلة الاجل .. تتراوح مدد سدادها مابين ١٠ر٤٠ سنة وبفائدة اقل .. و ١ر١ مليار قروض قصيرة الاجل لاتستخدم إلا عند الضرورة ..

وقال ردا على ما طالب به عبد الصبور شاهين على ضرورة تبرع نساء مصر بما يملكنه من ذهب وفضة فى ايديهن وهو يقدر بـ ٥ مليارات جنيه مؤكد ان هذا يوفر على مصر الاقتراض لتدبير القرض الاجنبى .. رد الدكتور الجنزورى ان هذا امرا ليس مطروحا من جهة الحكومة ..


تصوير : فاروق ابراهيم

الرئيس السنغالى يغادر القاهرة اليوم بعد مباحثاته مع الرئيس مبارك

كتب : حسين غيته

يغادر الرئيس السنغالى عبده ضيوف القاهرة اليوم بعد زيارة خاصه لمصر استغرقت يوما واحدا أجرى خلالها مباحثات مع الرئيس مبارك . وكان الرئيس حسنى مبارك قد عقد اجتماعا صباح أمس بقصر القبة مع الرئيس السنغالى عبده ضيوف وكان فى استقبال الرئيس السنغالى عند وصوله بمطار القاهرة الرئيس مبارك .

وقد عقد الجانبان المصرى والسنغالى اجتماعا حضره من الجانب المصرى الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية والدكتور اسامه الباز وكيل أول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون الخارجية .. ومن الجانب السنغالى ابراهيما فالو وزير الخارجية ومامودو تورين وزير الاقتصاد والمالية .

وقد استؤنفت المباحثات مساء أمس بمقر الرئاسة بمصر الجديدة وتركزت المباحثات حول سبل دعم العلاقات الثنائية بين مصر والسنغال فى كافة المجالات وتنسيق المواقف السياسية وخاصة فى القضايا الافريقية المتعلقة بجنوب أفريقيا وقضية تحرير ناميبيا والاعداد لمؤتمر القمة الافريقى القادم باديس أبابا .

د . على لطفى يصحح معلومات رئيس حزب الاحرار

فشل مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وعضو مجلس الشورى فى احدى جلسات الاسبوع الماضى .. محاولاته المستميته لتزييف الحقائق والتاريخ الاقتصادى ..

عندما حاول ان يؤكد من خلال حديثه عن الخطة الخمسية الثانية ان هذه الخطة هى الخطة الخمسية السابعة وليست الثانية وادعى رئيس حزب الاحرار .. ان التخطيط كان موجودا قبل عام ٥٩ ـ ٦٠ ..

أكد الدكتور على لطفى رئيس مجلس الشورى .. انه لم يكن فى مصر خطة قبل ٦٠ .. وان التخطيط قد توقف من عام ١٩٦٥ حتى عام ٨١ .

وأضاف رئيس المجلس .. لقد كان هناك برنامج تصنيع وهو ليس خطة على الاطلاق ..


د. على لطفى

محطات كهرباء على القناطر لتوفير البترول

بحث المجلس القومى للانتاج والشئون الاقتصادية فى اجتماعه برئاسة الدكتور محمد عبد القادر حاتم المشرف العام استراتيجية الطاقة فى مصر حتى عام ٢٠٠٥ على اساس التخطيط العلمى السليم للاحتياجات الحقيقية من الطاقة وفقا لمعدلات النمو الاقتصادى والاجتماعى المتوقعة .

وطالب الخبراء بالاعداد منذ الان لانشاء محطات توليد على القناطر المقامة على النيل لانتاج الكهرباء وبما يحقق فى الوقت نفسه توفير آلاف الاطنان من البترول التى تستهلك فى توليد الطاقة الكهربائية .

العصر الذهبى للبترول يعود فى التسعينيات

تنبأ الدكتور على عتيقة أمين عام منظمة الدول العربية المصدرة للبترول ـ أوبك ـ بعودة العصر الذهبى للنفط من جديد .

وقال امين عام منظمة الدول العربية المصدرة للبترول فى حديث لصحيفة ـ الانباء الكويتية ان الدول النفطية قد تجد نفسها بعد عشر سنوات فى وضع يسمح لها بان تطلب ما تريد بالنسبة لسعر برميل البترول

مجلس الشعب يبحث تعديل قانونى التجنيد والعمل

احالت الحكومة الى مجلس الشعب ٦ مشروعات بقوانين جديدة .. قرر الدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس احالتها الى اللجان المختصة لدراستها فى جلسات موسعة وعرضها على المجلس فى جلساته القادمة لمناقشتها واقرارها .

وصرح الفريق كمال هنرى أبادير رئيس لجنة الدفاع والامن القومى بالمجلس بان اللجنة احيل اليها مشروع قانون بتعديل بعض احكام قانون الخدمة العسكرية والوطنية الصادر بالقانون رقم ١٢٧ لسنة ١٩٨٠ وستبدأ اللجنة فى مناقشته الاسبوع القادم .

ويقضى التعديل بخفض مدة الخدمة العسكرية الاجبارية للحاصلين على المؤهلات فوق المتوسطة من عامين الى عام ونصف .

وقال مختار عبد الحميد رئيس لجنة القوى العاملة انه سيتم مناقشة مشروع القانون المحال من الحكومة الى اللجنة وهو خاص بتعديل بعض احكام قانون العمل الصادر بالقانون ١٣٧ لسنة ١٩٨١ ويقضى بزيادة الرسوم التى يوردها الاجنبى للالتحاق بالعمل فى مصر فى احدى الوظائف والمهن من ١٠٠ جنيه الى ٥٠٠ جنيه .

واوضح المهندس سعد شلبى رئيس لجنة الصناعة والطاقة ان اللجنة ستناقش مشروعى قانونين بالترخيص لوزير البترول والثروة المعدنية فى الانفاق مع الهيئة المصرية العامة للبترول وشركة موكو للزيت فى البحث عن البترول واستغلاله فى مناطق خليج السويس والصحراء الغربية ووادى النيل .. وكذلك شركة فيلبس بترولييم وانترناشيونال كوربوريشن ايجيبت للبحث عن البترول فى منطقة جنوب ام بركة بالصحراء الغربية .

محافظ الجيزة فى برلين

غادر القاهرة صباح امس متوجها إلى برلين الشرقية الدكتور عبد الحميد حسن محافظ الجيزة على رأس وفد فى زيارة لالمانيا الشرقية تستمر خمسة أيام .

حركة تطهير داخل حزب التجمع تعلن قريبا !

ذكرت مصادر مطلعة من داخل حزب التجمع ان قيادات الحزب الموالية لخالد محيى الدين رئيس الحزب يعدون الآن لما يشبه اعلان حركة تطهير شاملة داخل الحزب .. وذلك فى محاولة جديدة كما يقولون لرأب الصدع الذى اصاب الحزب فى الفترة الاخيرة ..

وقالت هذه المصادر .. ان حركة التطهير ستتم من الداخل .. دون تطلع الى ضم شخصيات جديدة للحزب بعد ان فشلت كافة الاتصالات التى اجريت خلال الفترة الاخيرة فى هذا الشأن ..

وأشارت نفس المصادر الى ان حركة التطهير ستتضمن استبعاد مجموعة من القيادات من مواقعها والتى ظهرت بصورة سلبية خلال معالجة احداث الانشقاق التى وقعت بالحزب مؤخرا ..

والاستقالات التى وقعت من جانب عدد كبير من اعضاء الحزب خاصة بالمحافظات وهو ما وصفته بانه حالة من حالات الخيانة ، التى تستوجب العقاب ..

وذكرت المصادر ان الحركة ستشمل تصعيد بعض الاعضاء العاديين داخل الحزب إلى المواقع القيادية على امل استمالتهم واجبارهم على البقاء بعد ان لوحوا بورقة الاستقالة الى رئيس الحزب احتجاجا على الوضع المتردى الذى وصل اليه الحزب .. وفقدانه لقواعده الشعبية بعد هزيمته فى المعركة الانتخابية الاخيرة لمجلس الشعب ..

قيادة حزبية معارضة تتهرب من المواجهة مع مصلحة الضرائب

قيادة كبرى مشهورة بحزب معارض سعت الى التخلص خلال الفترة الاخيرة من مطالبته بالضرائب المتهرب من سدادها ..

هذه القيادة حولت ممتلكاتها الى ابنائها ليبعد نفسه عن الشبهات وان كان هذا لايعفيه من المساءلة ..

وقد تعرضت هذه القيادة خلال الفترة الاخيرة من جانب عدد كبير من اعضاء الحزب البارزين الى حملة انتقادات صارخة عجزت عن مواجهتها نتيجة مطالبتهم المتكررة له بضرورة حسم المواقف ، وايضاح موقفه من كافة الاتهامات الموجهة اليه ..

وكانت قيادات الحزب قد نصحت هذه القيادة المشهورة بتصحيح مواقفه حتى يتفرغ لاعادة بناء الحزب من جديد .. بعد حالة التدهور والتداعى التى وصل اليها بعد المعركة الانتخابية الاخيرة .

وذكر المصدر ان هذه القيادة مازالت تصر على انكار ما هو منسوب اليها الا انه عاجز عن تقديم اية مستندات تثبت سلامة موقفه .. ! !

مصـــر فى عيـــون الآخـــرين

ما هو المطلوب منا شعبا وحكومة واحزابا بعد الموافقة على جدولة ديوننا واتفاقنا مع صندوق النقد الدولى ؟ بادىء ذى بدء المطلوب منا هو حشد كل طاقاتنا وامكاناتنا لزيادة العمل والانتاج الى أقصى حد ممكن فهما وحدهما سبيلنا للخروج من ضائقتنا الاقتصادية . فكما

اعلن الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء فان اتفاق نادى باريس للدول الدائنة لنا على جدولة الديون ومنحنا فترة سماح تمتد الى خمس سنوات كاملة سيريح مصر من ديون مطلوب سدادها خلال هذا العام

تقدر بأكثر من ٥٠٠٠ مليون دولار . ولكن ذلك لا يعنى ان المرحلة القادمة ستكون مرحلة هدوء وتكاسل بل تنمية وانتاج والا فالمستقبل سوف يصبح اكثر صعوبة .

لقد حدد الرئيس محمد حسنى مبارك ملامح المستقبل فى حواره الموسع الذى اجراه مع أمانة الحزب الوطنى حول الخطة والذى استغرق ثلاث ساعات . فأكد ان الديمقراطية هى وسيلتنا للتقدم وانه

لا تنمية ولا انجاز بدون الاستقرار . وطالب بالارتفاع الى مستوى المسئولية الوطنية لتكون المصلحة العليا للوطن وأمنه القومى فوق كل الاحزاب . مؤكدا ان النظام المصرى هو كل الاحزاب وان الاغلبية والمعارضة فى قارب واحد وعليهما معا ان يحافظا على سلامته وان يواجها كل محاولات المساس باستقرار الوطن ومؤسساته . ولكى يتحقق ما قصد اليه الرئيس ويتوج بخروجنا من أزمتنا الاقتصادية ـ التى صورها معظم الاقتصاديين وخبراء المال والأعمال تصويرا قاتما علينا فى المرحلة القادمة ان نشعر بالمسئوليات الجسام الملقاه على عاتقنا وأولها تنفيذ برنامج الاصلاح الشامل الذى خططناه بعقولنا وكتبناه بأيدينا . مراعين فيه كافة ظروفنا الاقتصادية والاجتماعية والتزمنا به امام المجتمع الدولى وامام شعبنا العريق المدرك تماما للموقف الدقيق الذى نعيش فيه والمنحنى الخطير المطلوب منا تعديه مع الالتزام بالحفاظ على حجم دعم السلع الاساسية والالتزام بالحتميات الاساسية فيما يتعلق بالمرتبات والعلاوات الدورية وحوافز العاملين الى جانب توفير احتياجات المشروعات الجديدة والاعتمادات لتطوير الخدمات للمواطنين . وهى معادلة صعبة التنفيذ بكل المقاييس والموازين ولكن الحكومة تحملت المخاطرة ، واختارت الطريق الصعب ورفضت ـ من أجل الطبقات الكادحة محدودة الدخل ـ مطالب صندوق النقد الدولى برفع الدعم عن السلع وتجميد الاجور ورفع سعر الفائدة على المدخرات الا فى الحدود التى لا تمس أصحاب الدخول الثابتة وتعهدت بحماية أصحاب الدخول الثابتة الذين يمثلون الغالبية العظمى من الشعب ـ ولم يبق سوى ان يتوقف المزايدون وحملة الشعارات عن استغلال المناخ الديمقراطى السائد وطرح ارقام مغلوطة وتكرار احاديث اليأس عن الديون والقروض والاقساط . ويلتف الجميع حول شعار الدعوة لزيادة الانتاج ورفع معدلات التنمية لان القضية قضية قومية تمس المصالح العليا لمصر وأمنها القومى . ونجاحنا فى مواجهتها مسألة حياة أو موت واما ان نكون أو لا نكون . ومن هنا كانت زيارات الرئيس مبارك لمواقع الانتاج ومراكز الصناعة ومطالبته ان يعود الى الاسواق شعار « صنع فى مصر » وان يكون المصنوع فى مصر فى جودة وكفاءة المصنوع فى الخارج حتى يمكن تصديره الى الخارج للحصول على مزيد من العملات الصعبة . وتحقيق التوازن المنشود بين ما نحتاجه من عملات حرة كافية لتلبية حاجتنا من اساسياتنا الضرورية التى لم نتمكن بعد من صناعتها محليا ونضطر لاستيرادها من الخارج وما نحصل عليه من ذات العملات الحرة من تصاعد وتنامى قدراتنا التصديرية . فهذا التوازن هو عصب الاقتصاد القوى وألف باء علم الاقتصاد ان ما حققناه من مشروعات انتاجية وخدمية فى اطار الخطة الخمسية الأولى التى من المقرر ان تنتهى مع نهاية شهر يونيو القادم وما نهدف ونأمل تحقيقه فى الخطة الخمسية الثانية التى تبدأ مع بداية شهر يوليو القادم من دعم للقدرة الذاتية لاقتصادنا القومى والحد تدريجيا من الاعتماد على العالم الخارجى برفع معدل الصادرات بنسبة ٦,٥ ٪ سنويا وتحجيم الواردات بحيث لا يتعدى معدل الزيادة فيها عن ١ ٪ سيؤدى بالقطع الى اصلاح ميزان المدفوعات ويقضى على العجز القائم فى ميزانيتنا . ولولا هذه الخطوات البناءة المدروسة لما اشادت الدول الدائنة لنا وصندوق النقد الدولى بجهود الاصلاح الاقتصادى التى تنفذها الحكومة ولما وافقت على جدولة ديوننا واقراضنا واعطائنا فترة سماح فى الدفع حتى نعيد ترتيب أوراقنا ونستعد للدفع بعد انتهاء فترة السماح هذه .

ولعل كل هذه الحقائق تخرس الالسنة التى تشكك فى كل اجراء تتخذه الحكومة وتعتبر انه اجراء مملى عليها من الخارج . وانه لابد له من مقابل من التنازلات . فاذا انشات الحكومة سوقا للصرف الحر للعملات الاجنبية يعلن هؤلاء ان هذا قد تم بتعليمات من الدول الدائنة وصندوق النقد الدولى كشرط لجدولة الديون وتقديم القروض لنا . ولو نظر هؤلاء أبعد من موضع اقدامهم لادركوا ان هذه السوق طالب بها

خبراء الاقتصاد المصرى منذ سنوات . وطالبوا بها فى دراساتهم وابحاثهم التى كلفهم بها الرئيس حسنى مبارك وان الحكومة نزلت على رغبتهم واصدرت قرارها بانشاء هذه السوق ووفرت الحماية لها من المضاربين وتجار السوق السوداء وتجار المخدرات حماية لاقتصادنا القومى وتصميما على مواجهة الازمة والخروج منها . فهل يدرك هؤلاء

ان بضاعتهم الرخيصة فقدت سوقها بفضل وعى الشعب وجهد الحكومة ويتوقفون عن بث نفث سمومهم واطلاق شائعاتهم ؟ وهل يدرك هؤلاء ان نجاحنا فى مواجهة أزمتنا الاقتصادية هو مفتاح حل سائر مشاكلنا السياسية التى نعانى منها الامرين ويتقون الله فى وطنهم وفى أنفسهم ويدركون الحقيقة التى اعلنها الرئيس مبارك من ان الاغلبية والمعارضة فى قارب واحد اذا غرق غرق الجميع واذا نجا نجا الجميع .

لطفى عبد القادر

فـــاروق التـــلاوى :

الوادى الجديد امل مصر فى الغذاء والسياحة

محافظة الوادى الجديد من أكبر المحافظات .. وكما يقول محافظها الدكتور فاروق التلاوى هى أمل مصر فى الغذاء نظرا لما بها من مساحات شاسعة من الأراض الزراعية وهى قادرة على استيعاب ٩ ملايين نسمة لو توافرت مشروعات البنية الأساسية . وتؤكد الدراسات ان بالمحافظة ٥ ملايين فدان صالحة للزراعة دون أى عناء يمكن الاستفادة منها لو أحسنا التنسيق والتخطيط .

أجرى الحديث

كمال الدين حسين

فى البداية سألت المحافظ كم عدد سكان الوادى وكم يمكن ان يستوعب ؟

قال المحافظ : لو أعطيت الامكانيات لعمل بنية أساسية لاستوعبت تسعة ملايين نسمة . فمحافظة الوادى الجديد من أوسع محافظات الجمهورية حيث أنه مساحتها تساوى ٤٥ ٪ من مساحة مصر وحوالى ٦٧ ٪ من مساحة الصحراء الغربية ، وهذا معناه ان الكثافة لا تزيد على . فردين لكل كيلو متر مربع وهى نسبة ضئيلة قياسا بأى محافظة فى جمهورية مصر العربية .

وعلى الرغم من ضآلة الكثافة إلا ان الوادى الجديد شهد فى الفترة الأخيرة انتهاء العزلة التى كانت تعزله عن وادى النيل فتدفق أبناء وادى النيل والدلتا الى هناك وأصبح أهل الوادى خليطا من جميع محافظات الجمهورية بعد ان كانوا مقصورين على الواحات القدامى والعرب .

وسألت المحافظ : ـ كيف تصبح المحافظة منطقة للجذب السكانى لأبناء المحافظات الأخرى ؟ وكيف يمكن ان تساهم فى تخفيف الكثافة السكانية عن الوادى والدلتا ؟

المحافظ : تم عمل حصر وتصنيف من خلال مراصد مختلفة باستخدام الصور الجوية فى مساحة ١١٢ مليون فدان فاتضح ان من بين هذه المساحة يوجد حوالى ٥٣ مليون فدان قابلة للاستصلاح والزراعة ولكن المشكلة ليست فى الأرض القابلة للاستصلاح ولكن فى الكميات المتاحة من

المياه خاصة ان الزراعة فى الوادى الجديد تعتمد على الآبار المكلفة فى اقتصادياتها وغير المضمونة فى كمية المياه التى تنتج منها حيث أنه حدث فى الكثير من الآبار التى تم حفرها وبعد ان أوصت وأكدت الدراسات وجود المياه بغزارة حدث ان نضبت هذه الآبار فى فترة بسيطة جدا ولكن المساحة القابلة للزراعة بأقل تكلفة هى مساحة ٥ , ١٤ مليون فدان .

ـ ولكن ما هى المساحة التى يمكن زراعتها فيما لو وجدت المياه ؟

قال المحافظ : ان المساحة التى يمكن زراعتها من واقع المتاح من المياه الجوفية حوالى ٥ , ٥ مليون فدان .. الكميات المتاحة من المياه الجوفية والسطحية من

واقع اكثر الدراسات تشاؤما حوالى ٥٠ مليار متر مكعب من المياه .

وتقدر التغذية اليومية للخزان بحوالى ٣ ملايين متر مكعب ويتراوح سمك الخزان الجوفى بمنخفض الخارجة ما بين ٤٠٠ الى ٦٥٠ م ولمنخفض الداخلة حوالى ١٠٠٠ م والفرافرة حوالى ٢٠٠٠ م .. من هذا يتضح ان التوسع الزراعى الأفقى سيتركز فى المستقبل بمنخفض الداخلة والفرافرة حيث استقرار الضغط واستمرار التدفق الذاتى لآبار الداخلة والفرافرة لاكثر من ١٥ سنة قادمة .

٩٩ موقعا أثريا تمثل معظم العصور

وعن موقع المحافظة على الخريطة السياحية قال المحافظ :

بدأت الوادى الجديد فى السنوات الأخيرة تحتل موقعا هاما على الخريطة السياحية بعد ان بدأت وزارة السياحة تنظر اليها بعين الاهتمام ومما شجع الوزارة على ذلك ان محافظة الوادى الجديد بها من المقومات السياحية ما يجعلها تحتل المرتبة الثانية أو الثالثة من حيث المناطق السياحية فى مصر بعد الاقصر وأسوان فهى تضم حوالى ٩٩ موقعا أثريا تمثل معظم العصور من فرعونية الى فارسية وبطلمية ورومانية ومسيحية وإسلامية . والآن تقوم البعثات الاثرية الفرنسية والكندية للكشف عن المزيد من الآثار ، وبالوادى الجديد ما يجعلها مميزة عن باقى المناطق السياحية فيها السياحة العلاجية حيث العيون المعدنية الساخنة والباردة والرمال الدافئة وبها أيضا سياحة الصحراء حيث ان الوادى به من الصحراء والطبيعة الصحراوية ما يشد انتباه السائح نظرا لما يوجد بها من صحراء تختلف عما هو



فاروق التلاوى

موجود فى المناطق السياحيه الاخرى التى تجتذب الكثير من الافواج السياحية وبها سياحة السيارات حيث يستمتع السائحون بزيارة الوادى الجديد بسياراتهم عبر الطريق المرصوف الذى يربط الجيزة بالواحات البحرية ثم الفرافرة فالداخلة والخارجة حتى أسيوط وطريق القاهرة أسوان .

وتلقى المحافظة اهتماما من جانب وزارة السياحة حيث الاعتمادات المالية المخصصة للمشروعات السياحية مثل الكازينوهات والكافتيريات والبيوت السياحية ، كما ركزت فى أجهزة الاعلام المختلفة لتعريف المواطنين بهذا الجزء الغالى من مصر .

توفير العملة الصعبة :

أكدت الدراسات كما يقول د . فاروق التلاوى ان منطقة أبو طرطور تحتوى على حوالى ٧١٥ مليون طن من خام الفوسفات المؤكد استخراجه ، كما سجلت الدراسات الاستكشافية امتداد تواجد الخام الى قرب الحدود المصرية الدولية مما يؤكد المستقبل التعدينى الهائل للمنطقة كواحدة من أكبر المناطق فى العالم لتعدين خام الفوسفات وتركيزه ، وتبلغ الطاقة

الانتاجية السنوية حوالى ٥ , ٦ مليون طن ترتفع الى ١٣ مليون طن فى المرحلة الثانية . وهذا من شأن زيادة الانتاج القومى بتوفير مليون طن من الخام سنويا

للسوق المحليه و ٦ ملايين طن للتصدير وبذلك يتم توفير النقد الأجنبى بتصديره خاما أو بتصنيعه .

تشغيل الطاقة المعطلة :

وبعد ان توقفت مصانع الزيتون ومصانع تجفيف البلح والبصل لفترة طويلة

بسبب مشاكل الروتين عادت مرة أخرى الى العمل وأصبح مصنع تجفيف البلح يعمل بطاقته خلال موسم البلح ويتم الاستفادة

منه فى فترة التوقف فى تجفيف البصل . أما مصانع الزيتون فهى أيضا عادت الى العمل

من جديد بعد فترة توقف دامت كثيرا وهذه المصانع يتم تصدير انتاجها الى جميع

محافظات الجمهورية والخارج ايضا لأول مرة هذا العام يتم تصدير بلكات النحل للعراق وقطر والسعودية .

أمل مصر فى الغذاء :

الوادى الجديد كما يقول محافظها فاروق التلاوى بما فيها من مساحات

شاسعة قد تساوى المساحة المزروعة فى جمهورية مصر العربية .. وقد أثبتت الدراسات أن أرض الوادى الجديد تصلح

لجميع المحاصيل وفى مقدمتها القمح والأرز والذرة الشامية وأخيرا تمت بنجاح

تجربة زراعة القطن فى الوادى الجديد وخاصة قصير التيلة وقد كانت انتاجية

الفدان مرتفعة جدا وتماثل الانتاج فى وادى النيل والدلتا .

وإذا توافرت المياه الكافية والأيدى العاملة يصبح الوادى الجديد هو أمل مصر

فعلا فى الغذاء خاصة بعد ان ثبت صلاحيتها لزراعة جميع أنواع الخضر والفاكهة .

وسألت المحافظ : ـ ماذا عن مشكلة نقص الاخصائيين وخاصة الجراحين ؟

قال : أهالى الوادى لا يشعرون ان هناك نقصا فى الاخصائيين بعد ان انتهت كل مشاكل الأطباء فى الوادى وأتيحت لهم فرص الدراسة أكثر من غيرهم من أبناء الوادى ونظرا لما يحصل عليه الأطباء العاملون فى الوادى الجديد من مزايا أصبح هناك تهافت شديد بين الخريجين على العمل فى الوادى الجديد ونتيجة لهذا الاقبال من الأطباء على العمل فى الوادى الجديد أصبح هناك وفر فى كل التخصصات .

أما بالنسبة للعمليات الجراحية الكبيرة فإن المحافظة تستحضر كبار الأطباء من القاهرة وذلك لاجراء العمليات الجراحية الكبيرة وهذا نظير مقابل معنوى فقط وهذا الموضوع يتم بانتظام .

قلت للمحافظ : صحيح أنه لا توجد مشاكل فى الاسكان فى المحافظة قال : نعم لا توجد مشاكل فى الاسكان وعدد الحالات

الموجود هى طلبات وهمية والحاجة الى الشقة بالنسبة لهم ليست أساسية حيث ان المشكلة مشكلة حضرية فقط لا غير ..

اشخاص تريد ان تقطن المدينة بدلا من القرية واشخاص تريد الحصول على شقة جديدة بدلا من المنزل الكبير القديم وما يؤكد قولى .. أننا فى كثير من الأحيان نعلن عن تسكين الشقق ونعطى الأولوية للزواج الحديث والنقل الحديث والمغتربين ولا نجد من يشغل هذه الشقق واتحدى ان يكون عندى موظف أو عامل من خارج

الوادى ولم يحصل على شقة حتى الآن .

السلع الغذائية رخيصة :

وماذا عن أسعار السلع واللحوم خاصة ان المحافظة نائية ؟

المحافظ : أسعار السلع واللحوم أرخص بكثير من أى محافظة أخرى ويكفى للتدليل على ذلك ان يعرف الناس ان كيلو اللحم عند الجزار يباع بثلاثة جنيهات ونصف جنيه أيضا الرومى والدجاج أرخص بكثير عما تباع به فى باقى المحافظات . ومحافظة الوادى الجديد تشتهر بذلك الرخص فى الأسعار منذ فترة بعيدة .. الخضر والفاكهة تقريبا تماثل فى الاسعار محافظة أسيوط القريبة منا .

كنت أول من طالب بالاهتمام بإذاعة جلسات مجلس الشعب على الشاشة الصغيرة .. واستجاب التليفزيون المصرى لدعوتى مشكورا .. كما استجاب أيضا للدعوة إلى زيادة المساحة المخصصة لاذاعة جلسات مجلس الشعب ثم جلسات مجلس الشورى بعد قيامه .

كنت مقتنعا ـ ومازلت ـ بأن إذاعة جلسات البرلمان على الشعب هى نوع من التثقيف السياسى .. فمما لاشك فيه أن الموضوعات المطروحة تحت القبة .. بأشكالها البرلمانية المختلفة .. موضوعات تهم الجماهير .. وإلا لما أخذت طريقها إلى الجلسة الكبيرة التى تضم نواب الشعب ..

ثم ان هذه الجلسات المذاعة هى نوع من الربط القوى بين نواب الشعب وناخبيهم .. فالناخب فى أى مكان .. يهمه طبعا أن يرى نائبه .. ويلتقى به عبر الشاشة الصغيرة .. مدافعا عن مطالبه .. متحمسا لقضاياه ..

والناخب المصرى وهو أمام التليفزيون .. يتمتع بمشاهدة جلسات البرلمان .. يمارس بطريق غير مباشر .. أو ربما بطريق مباشر .. حقه فى الرقابة على ممثليه فى البرلمان .. والديمقراطية المباشرة هى أن يشترك كل الشعب فى المناقشات وإصدار القرارات .. ولكنه هنا ـ أمام التليفزيون ـ يراقب سير العملية البرلمانية .. وتعرض عليه حقائق ما يجرى تحت القبة .. وبالقطع فإن له ملاحظاته على نوابه الذين يتكلمون على الشاشة أمامه .. أو الذين لم ير وجوههم أبدا !

والمراقبون للمعركة الانتخابية الأخيرة .. شهدوا وسمعوا فى الاجتماعات الانتخابية .. ملاحظات من الجماهير .. كان أساسها ما شهدوه فى الجلسات المذاعة للبرلمان .. بل إن الناخبين فى بعض الدوائر .. واجهوا المرشحين بوقائع رأوها وسمعوها عبر الشاشة الصغيرة .. ترد وبشكل حاسم .. على محاولات بعض المرشحين لادعاء البطولات .. أو اصطناع المواقف « العنترية » التى لم تحدث !

وإذا كانت بعض الكليات الجامعية أو بعض المدارس تحاول الحصول لطلابها على تصريح بحضور جلسة من جلسات البرلمان ـ وهذا يحدث دائما ـ ليطلع الطلبة على مؤسساتهم الدستورية التشريعية .. وليضيفوا إلى ما تعلموه فى كلياتهم ومدارسهم .. ثقافة سياسية مطلوبة . فالجماهير صاحبة الحق والسيادة .. لا يجب أن نحرمها من هذه المتابعة المفيدة لجلسات البرلمان .

زيادة على ذلك .. فالتليفزيون المصرى .. وله أجهزته التى تجرى دائما قياسا للرأى العام بالنسبة للبرامج المذاعة .. لاشك أنه أثبت أن جلسات مجلسى الشعب والشورى المذاعة .. هى مادة تليفزيونية جذابة يقبل عليها المشاهدون ويتناقشون حولها .. وتترك أثرا غير قليل .. وهى سمعة البرنامج الناجح فى عرف أجهزة الاعلام .

لست أرد على دعوة مضادة .. تدعو إلى وقف إذاعة جلسات البرلمان .. ولكنى أدلى بشهادتى أمام الناس ..

عبد الفتاح الديب

امين الحزب الوطنى بالشرقية :

أتاحة الفرصة كاملة لتمثيل الشباب فى انتخابات المجالس المحلية القادمة

شعب الشرقية يبايع الرئيس مبارك فترة رئاسية ثانية

الشرقية ـ يسرى الديداموني :

■ كان مقر امانة الحزب الوطنى بمحافظة الشرقية طوال شهر رمضان المعظم يشبه خلية النحل .. ابناء الاقليم ذهبوا للحزب الوطنى لبحث مشاكلهم والتصدى لها بالحلول الواقعية لا بالكلام والوعود الكاذبة .. ولقد لمست « مايو » بنفسها جمعا كبيرا من الجماهير منذ صباح كل يوم لمقابلة امين الحزب الوطنى بالمحافظة لانهاء مشاكلهم ..

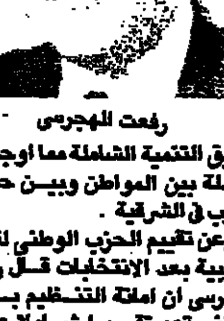
بادرت « مايو » باجراء هذا اللقاء السريع مع رفعت الهجرسى عضو مجلس الشعب وامين الحزب الوطنى بالشرقية حول حركة الحزب الوطنى فى الشارع السياسى ودوره فى التصدى لمشاكل الناس والجماهير .. وهل تم عمل تقييم شامل للقيادات الحزبية بعد الانتخابات .. واستعدادات الحزب وخطته لمساندة الرئيس مبارك فترة رئاسته الثانية .. وحول انتخابات المحليات وتمثيل الشباب فيها .. وماذا يشغل النائب الجديد من قضايا سيطرحها تحت قبة البرلمان .. والعديد من الاسئلة

● فى البداية قال رفعت الهجرسى عضو مجلس الشعب وامين الحزب الوطنى بالشرقية ان الحزب الوطنى لم يتوقف لحظة واحدة خاصة بعد اعلان نتائج الانتخابات لمجلس الشعب وكما ترى فان الحزب يوميا على هذا المنوال لا يخلو من قدم وهذا ما تسعى اليه جميع قيادات الحزب الوطنى فى ايجاد الحلول المناسبة لجماهير الشرقية والتصدى لمشاكلهم الحقيقية ويساعدنى فى ذلك اكثر نجاحى فى عضوية مجلس الشعب مما يمكننى من تقييم الخدمة العامة والعاجلة لابناء المحافظة ككل ولابناء الدائرة ولى على وجه الخصوص فلهم الفضل الاول فى نجاحى وقائمة الحزب الوطنى وقد تمثلت خطة عمل الحزب

على مستوى المراكز والمدن بان يذهب اعضاء مجلس الشعب عقب الافطار مباشرة لابناء دوائرهم فى القرى والريف لتقديم الشكر والتقدير لهم على مساندتهم لقوائم الحزب ومحاولة التعرف على كافة مشاكلهم والعمل على حلها فى اسرع وقت ممكن وهذا ما ينادى به الرئيس مبارك وهو حل مشكلات الجماهير بعيدا عن الروتين .

وأضاف الهجرسى اننى اقوم كل ليلة بعد الافطار بزيارة اكثر من قريتين بل ثلاث فى الليلة الواحدة ومعى بعض الزملاء من الامانة بالمحافظة لنعقد اللقاءات الرمضانية المباركة الجميلة ونتحاور فى امور ديننا وحياتنا ونلبى طلبات الجماهير فى اليوم التالى مباشرة صباحا بالاتصال بالمسئولين بالمحافظة للوقوف على مشاكلهم بكل صراحة وموضوعية ويحمد الله اننا قدمنا لهم قدر ما نستطيع

● وحول انتخابات المجالس المحلية وتمثيل الشباب فيها لجأ رفعت الهجرسى امين الحزب ان الحزب الوطنى ممثلا فى كافة قياداته على مستوى المدن والمراكز والقرى وامانة المحافظة يعد من الان الترتيبات والاستعدادات لانتخابات المجالس الشعبية المحلية القادمة واكد الهجرسى على ضرورة تمثيل الشباب فى المحليات فان تمثيلهم يعطى الدفعة للامل وللعمل القومى والوطنى معا فان التحدى الحقيقى الذى يواجه مجتمعنا المصرى فى الوقت الراهن هو تجاوز التخلف الى التقدم ولن يأتى ذلك الا بسواعد الشباب والتنمية فانها هى ركيزة اساسية للعمل الوطنى وسبيلنا للوصول بالمجتمع الى تحقيق اهم ما يصبو اليه واعتقد ان حكومة الحزب الوطنى قد اتبعت هذا الاسلوب منذ خطتها الخمسية الاولى فلقد ارتبط العمل الوطنى فى الحزب الوطنى باسهام المواطنين بجهودهم الذاتية فى



رفعت الهجرسى

تحقيق التنمية الشاملة مما اوجد ثقة متبادلة بين المواطن وبين حكومة الحزب فى الشرقية .

● وعن تقييم الحزب الوطنى لقياداته الحزبية بعد الانتخابات قال رفعت الهجرسى أن امانة التنظيم بالحزب الوطنى تعد تقريرا شاملا عن كل القيادات الحزبية ابتداء من امين الوحدة فى القرية الى امين الحزب بالمحافظة للوقوف على مدى المسئولية لكل ذى موقع حزبى وهل كان له دور فعال فى اثراء الحزب بالفكر والحوار والموضوعية وحل المشكلات لابناء الدائرة ام كان هناك اهمال وعند الانتهاء من هذا التقرير سنعلنه على صفحات « مايو » حتى نتمكن من ان نتفرغ لفرز القيادات الشبابية الصالحة التى سيخوض بها الحزب الوطنى معركته الانتخابية القادمة فى المجالس المحلية وسيأتى اختيارنا للشباب من منطلق عمله وجده واجتهاده فى موقعه سواء التنفيذى او السياسى او الحزبى .

● وعن اهم القضايا التى تشغل بال عضو مجلس الشعب الجديد وامين الحزب بالشرقية قال الهجرسى اننى من المهتمين جدا ان شاء الله عقب حضورنا للدورة البرلمانية بعد عيد الفطر بطرح قضية الشباب واعادة النظر فيها وكيف يمكن استغلال طاقات الشباب المعطلة الاستغلال الامثل واعادة النظر فى بعض قوانين الحكم المحلى وقضايا التعليم فى مصر .

شعب الشرقية يبايع الرئيس مبارك

■ وحول استعدادات الحزب الوطنى بالشرقية لاعادة ترشيح الرئيس مبارك لفترة رئاسة ثانية لمصر قال رفعت الهجرسى ان اعادة ترشيح الرئيس حسنى مبارك لفترة رئاسة ثانية ضرورة قومية ووطنية ملحة ولا تحتاج الى انني تفكير فقد لمسنا بكل الصدق والصراحة ماتم انجازه خلال عهد الرئيس مبارك والخطة الخمسية الاولى على ارض الواقع والطبيعة وفى كل مكان فى مصر ومحافظاتها واننا شعب وجماهير الشرقية اذ نبايع بكل فخر واعزاز

الرئيس حسنى مبارك فترة رئاسته الثانية لزعامة ورئاسة مصر العربية فانها تأتى مع خطتنا الثانية والتى يأمل شباب مصر ان يتحقق له الكثير فى الخطة الخمسية الثانية وعن استعدادات الحزب بالشرقية فالحزب لديه كل ما يلزم اسلوب الدعاية للرئيس مبارك وفور الاعلان فستكون امانة الشرقية هى اول من سيبدأ الحملة الانتخابية لمساندة الرئيس مبارك لفترته الثانية ..

دورة تثقيفيـــة لشـــباب الحــزب الوطنــى بالمنوفيـــة

كتب ـ مهدى أبو عالية

تقرر تنظيم دورات تثقيفية لشباب الحزب الوطنى خلال الصيف الجارى تشمل الاطار الفكرى للحزب الوطنى والبناء التنظيمى ودور الاعلام خلال الخطة الخمسية الثانية .

وقد بدأت هذه الدورات بمركز أشمون حيث شهدت أمانة الحزب الدورة التثقيفية شارك فيها الشيخ حنفى الدناصورى ومحمود فايد عضو

مجلس الشورى والدكتور عبد الله عباس أمين الحزب الوطنى ..

وصرح أمين الحزب الوطنى باشمون بانه من المقرر ان يلتقى المهندس فتحى بركات رئيس الوحدة المحلية للمركز والمدينة بالدارسين فى الدورة حيث يتم الرد على مشاكلهم وإصدار قرارات لحل مشاكل الجماهير فى القرى التى يمثلونها ...

الاستقرار والمسئولية الحزبية

بقلم :

د رأفت خالد



لكم نادينا بانتهاج السلوك الحضارى فى وسائل الإعلام الحزبية وصحفها ، وقلنا أن أمانة الكلمة .. وشرف المسئولية .. يفرضان علينا وعلى الاحزاب المعارضة جميعها ان تكون الحملات الدعائية هى فى

الاساس ترويج برامج .. ونقد يبنى .. ومشاركة قومية لتنمية المجتمع .. لكن هل ما نراه على الساحة الحزبية وفى صحف المعارضة يعكس الالتزام القومى

ويعبر عن وعى حضارى بما فيه من مسئولية حزبية وقومية ، أم هى فى الواقع نظرة ضيقة .. تحطم بقصرها سلوكيات المهنة .. وتهدم بضعفها استقرار الوطن وأمنه .

وللتدليل ـ وأحسبنى لست فى حاجة اليه ـ فما هى تلك النوازع غير السوية التى حدت بالمتصدين للعمل الاعلامى الحزبى المعارض لان يتطاولوا بتنابذ مقيت بالالقاب .. لا ترضاه الأديان السماوية ولا يقبله

الضمير الحى .. ناهيك عن السلوك الحضارى الملتزم فيتحول الترويج .. الى تهريج .. وتصبح الدعاية .. نكاية .

وعلى سبيل المثال لا الحصر تدعى تلك الفئات ـ على اختلاف مشاربها وتمويلها ـ ان قرار اغلاق مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية هو قرار متسرع .. وخاطىء .. فكيف تسمح تلك الفئة لنفسها أن تتاجر

بقرار يحفظ الكرامة المصرية .. وان تزايد على قرار يصون العزة القومية .. أو لا تعلم تلك الفئات ان عملية صنع القرار فى الادارة العليا للدولة ينبنى على حقائق لا تقبل اللبس بما تؤتيه الادارة العليا من معرفة

أوسع وأشمل وأدق من مصادر المعلومات .. وهى تملك من الخبرة والامكانيات والحس والمهارة السياسية ما لا تتوافر حتما لغيرها . واذا غاب عن تلك الفئة أو الفئات المعارضة ـ لاجل المعارضة ـ أو

قصر فهمها عن الادراك .. أو لم تمتلك الحس السياسى الذى يؤهلها لما هى فيه .. نقول أن عملية صنع القرار

فى الادارة العليا للدولة تتم بعد مراجعة شاملة للمعلومات المستقاة من المصادر المختلفة

والمتنوعة ثم حسابات دقيقة متشابكة لتوازن القوى وتشاور مع أولى الخبرة .. وأولى الأمر منا .. حيث يصدر القرار على أساس أفضل البدائل وأدق المعلومات .

ثم كيف تسمح تلك الفئات الشاردة لنفسها ـ وكيف نسمح لها كمواطنين ـ أن تظل فى عناد مستمر مع نفسها ومع مواطنيها ومع مجتمعها عندما تبث فى اصرار سموم الفتنة ـ وقانا الله شرها ـ فتدعى على

غير علم ولا هدى .. ودون أدنى التزام بالمسئولية . أو أقل شعور أو احساس وطنى .. بوجود تنظيمات غير شرعية بالقطاع العسكرى للدولة .. تاركة

لضعاف النفوس من مريديهم بخبث مقيت الربط بين ذلك وبين حوادث اغتيالات على الساحة السياسية .

أحسب أن اصرار وعناد تلك الفئات الضالة من

المعارضة على اشعال نار الفتنة لن يتوقف .. ودليلنا ما فعلته لاذكاء نار الفتنة الطائفية التى لم يؤت والحمد لله بثماره المرجوة . فحاولت فى قطاع أكثر

خطورة .. وأدهى .. وأمر .. حتى ليخيل للمرء أن هدفهم ضرب الاستقرار .. واغتياله .. واذا لم يكن ذلك كذلك .. فما الهدف إذن . أهى الديمقراطية .. إن

الديمقراطية بدون التزام تصبح تسيبا .. والديمقراطية دون انضباط هى فوضى .. والديمقراطية دون ضمير هى اغتيال .

إن الاستقرار ـ كما أشار السيد الرئيس ـ هو هدف المجتمع ... فهو مبدأ القيادة العليا .. وهو المناخ الأوحد الذى يؤدى بناء إلى الانتاج المستهدف .. والاستثمار المنشود .. وتنشيط موارد الدولة من العالم الخارجى .. ولذا فإن الاستقرار ـ كمبدأ قومى للمجتمع ـ يجب ان يسمو فوق كل مزايدة

حزبية .. وان يرتفع عن أى متاجرة فى المبادىء .

إننا لا نطالب سوى بالتزام الاحزاب جميعها بميثاق شرف يؤكد على الالتزام بالوعى الحضارى القومى ، ويجعل من السلوك الحضارى للاعلام نبراسا ، ومن الارتفاع عن المنزلقات .. والبعد عن الأهواء منهجا ، كما نتوجه الى القائمين على الصحافات الحزبية المعارضة ان يتبينوا النبأ قبل اشاعته ، فلقد أصابونا بجهالة المرة تلو المرة .

ولمواطنينا نتوجه ألا ينقادوا وراء من يتلاعب ـ بخبث ـ بأحاسيسهم ويستثمر ـ فى خسة ـ معاناتهم ، وان يجعلوا المبدأ السماوى المنزه هو غاية حكمتهم ودليلهم ومرشدهم فيقول الله عز وجل فى محكم القرآن « يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على مافعلتم نادمين » إن الفتنة سوف تأخذ فى فورتها الجميع . وصدق الله تعالى « واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا أن الله شديد العقاب » .

فاتقوا الله فينا وفى أنفسكم ولا حول ولا قوة إلا بالله ...

الجولة الأولى بين البنوك وتجار العملة

عندما صدرت القرارات الاقتصادية الاخيرة . كان لابد من صدور اجراءات اخرى :

هذه الاجراءات كانت شرطا هاما لنجاح تلك القرارات ..

القرارات تتعلق باسعار العملات الاجنبية .. اذن كان لابد من اجراءات تمتع المضاربة فى هذه العملات .

هذه الاجراءات تم اتخاذها لاعلان الحرب على تجارة العملة فى السوق السوداء بحيث يؤدى الجهاز المصرفى دوره ـ كقناة شرعية ـ بعيدا عن أية مؤثرات ..

ووسط هذه القرارات وتلك الاجراءات يطرح السؤال التالى : كيف يمكن القضاء نهائيا على تجارة العملة فى السوق السوداء ؟

هذا السؤال أجاب عليه رجال الأمن الاقتصادى وخبراء الاقتصاد والبنوك و .... ايضا تجار العملة أنفسهم !

البنوك ١٣٠ مليون دولار

تجار العملة صفر

تحقيق :
سهام عبد العال

فى البداية لابد ان نتناول مذكرة هامة أعدتها أجهزة الامن الاقتصادى ورفعتها الى الجهات المالية والمصرفية تتناول كيفية القضاء على السوق السوداء لتجارة العملة نهائيا . طالبت المذكرة بتحجيم الطلب على النقد الاجنبى خارج البنوك بمعنى الا يكون هناك طلبات خارج السوق المصرفية فتتولى البنوك توفير جميع طلبات السوق وتحولها بحيث لاتخلق سوقا سوداء لتلبية بعض الطلبات التى تعجز عن توفيرها البنوك ...

أيضا ان تباع جميع السلع والاجهزة الكهربائية والسيارات بالنقد المصرى حتى لايضارب على السعر وبذلك يقل الطلب على السوق السوداء ..

كذلك على الأجهزة المصرفية ان تقدم كافة التيسيرات لكل من يأتى اليها لطلب نقد أجنبى لجذب الجمهور .. وهناك عوامل جذب مختلفة للنقد الأجنبى منها ان توفد الاجهزة المصرفية مندوبين عنها للخارج للاجتماع بالمصريين العاملين بالخارج لتوضيح ان الجهاز المصرفى أصبح قناة للتعامل من خلاله ..

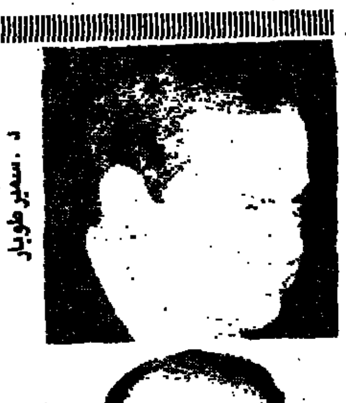
أيضا للقضاء على تجار العملة فى السوق السوداء ينبغى تطبيق قانون النقد بحسم وحزم على تاجر العملة .

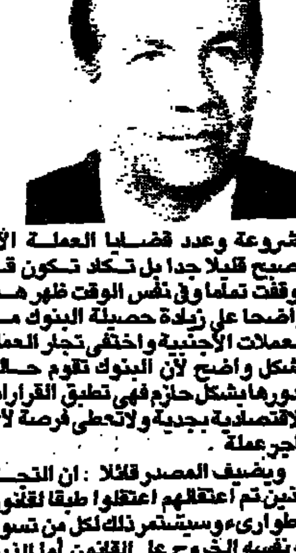
وطالبت المذكرة التى أعدتها أجهزة الأمن الاقتصادى بتوعية المواطنين من خلال وسائل الاعلام للتعامل مع البنوك بالسعر الواقعى فليس هناك فروق فى الأسعار وان تعمل البنوك على نجاح القرارات الاقتصادية الأخيرة بتشجيع المواطنين بالتعامل معها بتيسير الاجراءات ..

وايضا أن تعمل البنوك على مواجهة الطلبات المشروعة الملحة والضرورية كالسفر للعلاج بالخارج وان تخصص البنوك حصة من النقد الاجنبى لمواجهة هذه الطلبات حتى لا يبحث المواطن عن النقد الاجنبى بالسوق السوداء أى أن البنوك يجب أن تشترى وتبيع النقد الاجنبى حتى تفوت الفرصة على تجار العملة فى السوق السوداء .

وعن دور أجهزة الأمن الاقتصادى فى هذه المرحلة تقول المذكرة ان رجال الامن يعملون على ملاحقة وضرب اى تاجر عملة تسول له نفسه الخروج على القانون وملاحقة المواطنين المتعاملين مع السوق السوداء لأن القانون يطبق على البائع والمشترى الذى يواجه بكل حزم لانه يعتبر مضاربا ويؤدى الى ارتفاع السعر مرة اخرى بالبيع بسعر أعلى من البنوك .

وحول اعتقال وضبط عدد كبير من تجار العملة فى السوق السوداء فى الحملات الاخيرة يقول مصدر مسئول بوزارة الداخلية ان تجار العملة المضاربين كونوا ثروات طائلة نتيجة المضاربة على السعر ولايمكن باية حال ان يمتنعوا عن المضاربة إلا بالاعتقال أو الضبط لانه بهذا الاسلوب أصبح وجودهم بالسوق مجازفة لهم والدليل على ذلك ان عددا كبيرا عن تجار العملة امتنعوا عن العمل بالسوق السوداء واتجهوا الى أعمال تجارية أخرى


د . سمير طوبار


د . حلمى نمر

مشروعة وعدد قضايا العملة الآن أصبح قليلا جدا بل تكاد تكون قد توقفت تماما وفى نفس الوقت ظهر هذا واضحا على زيادة حصيلة البنوك من العملات الأجنبية واختفى تجار العملة بشكل واضح لأن البنوك تقوم حاليا بدورها بشكل حازم فهى تطبق القرارات الاقتصادية بجدية ولاتعطى فرصة لاى تاجر عملة .

ويضيف المصدر قائلا : ان التجار الذين تم اعتقالهم اعتقلوا طبقا لقانون الطوارىء وسيستمر ذلك لكل من تسول له نفسه الخروج على القانون أما الذين تم ضبطهم فى قضايا فسوف يقدمون للمحاكمة لمخالفة أحكام قانون النقد .

مجازفة تجار العملة

..وكان هذا اللقاء مع سامى على حسن أكبر تجار العملة حيث يقول : ان تجار العملة أخطاوا لقيامهم بمعاملات نقدية فور صدور القرارات الاقتصادية الأخيرة وكان المفروض عليهم اعطاء الدولة فرصتها لعمل تنظيم للسوق للمساعدة على نجاح الخطة الخمسية الجديدة لتحقيق المصلحة العامة ..

ويضيف سامى على حسن بان كبار تجار العملة توقفوا تماما عن معاملاتهم النقدية فور صدور القرارات الأخيرة وبالتالى لم يتم اعتقالهم أو ضبطهم فى قضايا وذلك حتى تاخذ السوق وضعها الطبيعى ولم يجازفوا .. أما التجار الذين اعتقلوا أو تم ضبطهم فقد جازفوا

وليسوا من كبار التجار فقد قاموا بنفس معاملاتهم السابقة وبتتبع أجهزة الامن لهؤلاء غير الراغبين فى نجاح السوق أدى الى ابعادهم عن السوق الى السجون .

ويقول أكبر تاجر عملة انه للقضاء على تجارة العملة فى السوق السوداء ينبغى ان يقوم الجهاز المصرفى بفتح باب البيع فورا فى جميع المنافذ التى تم التجميع منها للنقد الأجنبى ومن هنا يبتعد التجار والوسطاء لأن المشترى سيطمئن ..

وهناك أساليب أخرى لانجاح السوق منها العرض والطلب والتعامل بينهما لتخفيض السعر .. وايضا الاعتمادات المفتوحة من جانب البنوك كافة للقطاع العام والخاص تفتح أو تغذى من خلال السوق الجديدة وبالتالى ليس هناك ثغرات للشراء من خارج الجهاز المصرفى .

كذلك يمكن أن يقوم المهيمنون على النظام المصرفى بزيادة المعروض فى السوق باحجام كبيرة عن طريق الاعلان عليها من احدى البنوك تصل الى ١٠٠ مليون دولار أو ٥٠ مليون دولار لمن يرغب من القطاع الخاص ويمكن من خلال هذا اخراج كافة المشترين باحجام كبيرة عن هذه السوق .

ويضيف سامى على حسن قائلا : ومن خبرتى السابقة أقول ان احدا لايستطيع شراء هذه المبالغ سوى البنوك وبالتالى سيؤدى ذلك الى زيادة الطمانينة للبيع بصفقات اخرى ... ومن غير المعقول ان شخص سياخذ ١٠٠ مليون أو ٥٠ مليون دولار ويضعها فى البيت ولكن سيضعها بالبنك بفتح اعتمادات مستندية فتنشط التجارة وتقل المخاوف من تجار العملة حتى يتم القضاء عليهم نهائيا .

ويستكمل سامى على حسن ان مكاتب الصرافة بالسويس وبورسعيد مازال مرخصا لها للآن واذا كانت النية لبقاء الوضع من الافضل عمل مكاتب صرافة بجميع المحافظات واستخدام تلك المكاتب فى تجميع مالديها للسوق التجارية الجديدة وتكون هذه المكاتب وسيلة جذب وتعاون من القطاع الخاص مع القطاع العام وفى نفس الوقت نعمل نظام ضريبى لهذه المكاتب لزيادة موارد وزارة المالية .

أيضا يمكن الاهتمام بفتح ابواب لموارد من العملات الاجنبية بعيدا عن الأفراد بحيث لا يكون مصدر تمويل السوق من الأفراد بمعنى توعية السائح الاجنبى لتغيير عملته من البنوك ولايترك فرصة لمكاتب السياحة والفنادق وينشر السعر باللغة الاجنبية حتى يكون هناك دليل للسائح وهذا مصدر من مصادر تغذية السوق السوداء لتجارة العملة .

كذلك يجب زيادة الصادرات الوطنية حتى تكون مصدرا من مصادر زيادة العملات .

السوق المعلنة

وينتقل الحديث الى الدكتور سمير طوبار رئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى فيقول :

ليس الهدف من القرارات الاقتصادية الأخيرة القضاء على تجارة العملة ولكن الهدف هو تنظيم سوق الصرف وتحويل التعامل من سوق خفية وهى السوق السوداء غير المرئية الى سوق معلنة يعلن فيها السعر للجميع ويتم التعامل فيها من خلال مؤسسات واضحة ..ومن الطبيعى انه فى ظل السوق الخفية لايستطيع أحد تحديد السعر

وبالتالى يصبح هناك دور للشائعات وتخيل وجود سعر كبير يعلن وبالتالى يؤثر برفع سعر العملات فى مواجهة السوق المحلية .

ويرى د . سمير طوبار أن القرارات الاخيرة ترد إحدى الوظائف الاساسية لمجمع البنوك المركزى وهو التعامل فى النقد الاجنبى .. أما تجار العملة فنحن نتوسم فيهم أنهم شرفاء مادامو لا يعملون على زيادة السعر واذا ساعدوا فى نجاح تنظيم سوق الصرف ولاباس انه فى المستقبل سيكون التفكير فى تنظيم التعامل مع هؤلاء فى سوق منظمة قد يكون التفكير يتجه الى شركات صرافه أو وضع نظام أو نوع من الترخيص لهم للتعامل فى النقد الاجنبى فى العلانية وفى ظل رقابة البنك المركزى وبسعر معلن . فليس الهدف معركة مع تجار العملة بقدر ما هو التحول من سوق غير معلنة الى سوق معلنة يتحدد فيها السعر طبقا للطلب والعرض ولا يكون هناك مجال للمضاربة أو تحريك سعر الصرف أو تحديده من منطلق تكهنات لا أساس لها من الصحة .

ويرى د . سمير طوبار أن الاجراءات الحازمة التى تتخذ حاليا ضد تجار العملة تعيد الانضباط للسوق المصرفية وهذا هو الاساس ولا إستناد الى خطأ فى تنفيذ القانون فى الماضى عندما نشط تجارة العملة فى السوق السوداء بالمخالفة لقانون النقد الذى يحيز حيازة النقد الاجنبى ويحرم التعامل خارج القطاع المصرفى ..

ومستقبلا عندما يستقر النظام فى القطاع المصرفى ويكون قادرا على الوقوف أمام المضاربات فى السوق يمكن أن تختفى تجارة العملة نهائيا .

ويتحدث أساتذة الاقتصاد حول القضاء على السوق السوداء لتجارة العملة فيقول الدكتور حلمى نمر رئيس لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب ورئيس جامعة القاهرة :

علاج مشكلة تجارة العملة فى السوق السوداء يتمثل فى عدة اجراءات :

● تحديد سعر العملة بما يتفق مع أسعار السوق المحلية والعالمية سوف يقضى على التصرفات غير المسئولة لتجار العملة خاصة فى الاجل الطويل فان تاجر العملة فى ظل النظام الجديد لا يستطيع فى الأجل الطويل وفى ظل اسعار محددة على اسس العرض والطلب أن يستمر فى المضاربة فى السوق فقد يعرضه ذلك لخسائر طائلة .

● اذا إتيح للدولة تطوير النظام الحالى وتدبير احتياطى كبير للعملة الاجنبية بما يساعد على تلبية الجزء الاكبر من احتياجات القطاعين الخاص والعام من السلع الضرورية المستوردة سيكون ذلك وسيلة حاسمة للقضاء على مضاربة تجار العملة .

● اصدار التشريعات اللازمة لردع كل الذين يخالفون كل قوانين النقد الحالية ولا رحمة اطلاقا مع الذين يخربون اقتصاد مصر .

● لوسائل الاعلام المختلفة دور فى توعية كل المواطنين فى الداخل والخارج وشرح قوانين النقد الجديدة وأهدافها وأثرها على اصلاح الاقتصاد المصرى الذى يعود فى النهاية بالخير على المواطنين .

● تنظيم زيارات من بعض المسئولين للبلاد العربية والاجتماع بالمصريين الذين يعملون فى هذه البلاد لشرح هذه القوانين وكذلك اجراء اتفاق مع البنوك وتجار العملة فى هذه البلاد لشرح هذه القوانين وكذلك اجراء اتفاق مع البنوك وتجار العملة فى هذه البلاد للتنسيق والتعاون مما يحقق مصلحة مشتركة .

● الرقابة المشددة على تجار العملة الاجنبية من جانب الاجهزة الامنية المسئولة على أمن الاقتصاد المصرى .



بريشة الفنان : سيد عبد الفتاح

التزام شركات توظيف الأموال

أما رؤية البنوك فى كيفية القضاء على تجارة العملة فى السوق السوداء ودور البنوك فى توفير الالتزامات من النقد الاجنبى فيوضحها الدكتور ابراهيم مختار مدير عام بنك مصر ايران فيقول :

القرارات الاقتصادية الأخيرة خطوة أولى للقضاء نهائيا على السوق السوداء للعملة الصعبة

أن القرارات الجديدة تستهدف توضيح مجموعة من الاهداف أولها أن تقلل من تعدد أسعار الصرف تمهيدا للوصول فى المستقبل الى سعر صرف موحد كهدف نهائى لان تعدد سعر الصرف فى السنوات الماضية أدى الى مجموعة من المشكلات الاقتصادية فى مقدمتها عدم ترشيد إستخدام الموارد المتاحة بالنقد الاجنبى نظرا لحساب تكلفة الدولار باقل من الواقع وهذا أدى الى زيادة الطلب على النقد الاجنبى بسبب زيادة الاستهلاك وأدى الى تعميق مشكلة الاختلالات السعرية حيث يمثل المكون الاجنبى جانبا غير صغير فى تكلفة معظم السلع المستوردة من خلال القطاع العام مما أدى الى ضعف الحافز على الاستثمار والادخار بالعملة المحلية وشيوع ظاهرة تفضيل الاحتفاظ بالمدخرات فى شكل عملات اجنبية رغم انخفاض معدل الفائدة على هذه الودائع استنادا الى أن حائز النقد الاجنبى يحقق زيادات مستمرة فى قيمة ما فى حوزته من عملة أجنبية .. ايضا أدى هذا الوضع الى جانب ضعف الحافز على الصادرات لان السلع المصرية تبدو مرتفعة الثمن نسبيا فى مواجهة المستورد الاجنبى وانخفاض عوائد السياحة كل هذا أدى الى ظاهرة المضاربة فى سوق النقد الاجنبية لزيادة الطلب عن العرض واستاثر تجار العملة بسوق النقد الاجنبية حيث كانت البنوك محرومة من حق الشراء والبيع لحسابها واستغل تجار العملة ذلك فى القيام ببعض المضاربات والتاثير فى ظروف السوق بما حقق قفزات متتالية لم يسعفنا التحليل الاقتصادى والعلمى للتعرف على المبررات الحقيقية لحدوثها ومن هذا المنطلق صدرت القرارات الاخيرة الخاصة بانشاء سوق مصرفية حرة للنقد الاجنبى تتعامل وحدات الجهاز المصرفى ورئى ان يتم اصلاح أوضاع سوق النقد الاجنبى والاختلالات التى ترتبت على سياسة تعدد أسعار الصرف ورئى أن يتم هذا الاصلاح فى اطار خطة متدرجة لأن اتخاذ قرار فورى باقرار سعر واحد قد يؤدى الى التاثير الفجائى على محدودى الدخل لارتفاع تكلفة بعض السلع الاساسية .

ويستكمل الدكتور ابراهيم مختار حديثه بان هناك حكمة من وراء التدرج وهى اتاحة الفرصة لبرامج الاصلاح الاقتصادى لكى تؤتى ثمارها لزيادة حصيلة البلاد من النقد الاجنبى بما يؤدى لاتاحة المناخ المناسب للوصول الى السوق الكاملة ذات السعر الواحد

وعلى ذلك لم يكن من المتصور أن يصاحب ذلك خلال المرحلة الاولى مطابقة البنوك بتلبية كافة احتياجات النقد الاجنبى لمختلف الاغراض .

التفكير فى انشاء شركات صرافه تعمل علنا وتدفع ضرائب الدولة

وحول سؤال عن قدرة البنوك على تلبية الاحتياجات من النقد الاجنبى اللازمة للاستيراد وبعض المصروفات الاخرى كالحج أو السفر للعلاج بالخارج قال د . ابراهيم مختار إن زيادة بنود الاستخدام للسوق المصرفية الحرة بما يلبى هذه المطالب سوف ياتى بطريقة متدرجة مع زيادة موارد هذه السوق وهو أمر توضح المؤشرات أن الحصيلة المحققة تزداد يوما بعد يوم خاصة مع تراجع نشاط تجار العملة سواء نتيجة لاقتناعهم من منطلق الوطنية والانتماء بضرورة اتاحة الفرصة لإصلاح المسار الاقتصادى أو كنتيجة للجهود الامنية المكثفة التى تمت للحد من نشاط تجار العملة .

وفى رأى د . إبراهيم مختار ـ أن نجاح السوق يعزز بالتزام شركات توظيف الاموال باتخاذ موقف وطنى بعدم المساعدة بالدخول فى عمليات مضاربة على العملة أو شراء أرصدة من النقد الاجنبى والاحتفاظ بها خارج البلاد .. بل تعمل شركات توظيف الاموال على تدعيم رسالتها فى مجال الاستثمار الداخلى والمشروعات المختلفة وهو أمر سوف يؤدى كله الى زيادة حصيلة القطاع المصرفى من النقد الاجنبى ويسمح بتلبية المزيد من المطالب بالنقد الاجنبى سواء للاستيراد أو غيره .



يضبط الممنوعين من السفر

كتب ـ حسن فكرى

احدث جهاز كمبيوتر فى مطار القاهرة يعمل حاليا لكشف الممنوعين من السفر !

الجهاز تكلف ٤٠٠ الف جنيه .. ويعمل من خلال ٥٠ شاشة تليفزيونية يظهر عليها أسماء هؤلاء الممنوعين من والى مصر !

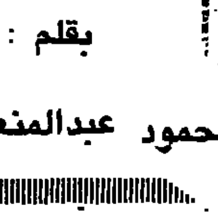
كل ذلك يتم فى ثوان معدودة وفقا لاحدث النظم العالمية .

هذا الجهاز الغى الجهاز القديم الذى انتهى عمره الافتراضى والذى كان يعمل بطريقة يدوية ! !

فى البداية يقول اللواء عادل البيلى مدير ادارة المعلومات بكمبيوتر المطار انه بدأ التفكير فى استخدام الكمبيوتر الحديث فى عام ١٩٨٢ . واجريت الدراسات اللازمة بالاشتراك مع الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء ووزارة الداخلية وخبراء الكمبيوتر . وكان قد بدأ ادخال نظام الكمبيوتر بمطار القاهرة واستخدامه فى اعمال الجوازات منذ علم ١٩٧٤ فى صالات الوصول والسفر من خلال ٤٨ شاشة كمبيوتر حيث تقدم المعلومات المطلوبة عن الراكب المسافر أو القادم فى خلال ثوان بمعرفة ضباط الجوازات لمنع المتهمين فى قضايا سياسية أو اجتماعية من السفر أو دخول البلاد عن طريق المطار .. واضاف مدير ادارة المعلومات والكمبيوتر بالمطار انه تم تطوير الكمبيوتر مع بناء المبنى رقم ٢ حيث دخل مرحلة جديدة وتكلف انشاؤه حوالى ٤٠٠ ألف جنيه لتركيب ٥٠ جهازا جديدا ليعطى معلومات دقيقة باحدث النظم العالمية حيث يقدم ويخزن معلومات دقيقة تستخدم لأول مرة فى مطار القاهرة ويؤكد اللواء عادل البيلى انه باستخدام الكمبيوتر الحديث اختفت عبارة « يشتبه ان يكون » التى كانت تسبب فى تاخير سفر أو دخول بعض الركاب مع سهولة حركة السفر والوصول والمنافذ الموجودة فى مطار القاهرة وأكد ان هذا المشروع رغم تكلفة فهو يهدف أولا وأخيرا على الحفاظ على حرية المواطن المصرى وسيادة القانون حيث ان البيانات المخزنة فى الكمبيوتر دقيقة وان القائمين على جمع هذه المعلومات من الاشخاص الموثوق فيهم . واضاف ايضا انه سيتم لأول مرة بمصر تحديث نظام جديد من خلال الكمبيوتر لاخطار أى جهة من جهات الامن عن الراكب المطلوب لها الذى يصل الى البلاد فى الوقت المناسب وذلك عن طريق غرفة عمليات متصلة بالشبكة الرئيسية تعطى للجهة الامنية اشارة معينة حتى يتعامل مع الراكب المطلوب لديها للراكب المسافر أو القادم مع تيسير أجراءات وانسياب الحركة داخل المطار امام ضباط الجوازات بالاضافة الى سهولة الوصول الى المعلومات المطلوبة عن الراكب وكيفية التعامل معه أو منعه من الدخول أو السفر عند لحظة الكشف عليه على شاشات الكمبيوتر .. واضاف رئيس قسم نظم المعلومات بمطار القاهرة ان التعامل مع الكمبيوتر لا يتم التعامل به مع المسافرين أو القادمين فقط بل سيمتد آثره الى جمع المعلومات عن جميع العاملين بمطار القاهرة سواء موظفى الجمارك أو الشرطة أو موظفى شركات الطيران والسياحة العاملة بالمطار وتخزينها بالاضافة الى حصر شامل لجميع المنشآت وأكد اللواء حسنى فراج مدير أمن مطار القاهرة ان استخدام الكمبيوتر داخل مطار القاهرة لتسهيل اجراءات الركاب القادمين والمغادرين طبقا لاحدث النظم الحديثة ولن يزيد وقوف الركاب امام ضباط الجوازات عن ثوانى معدودة .. كما يحدث فى أحدث مطارات العالم .

هكذا من الاهل

نحــو المســتقبل



بقلم : محمود عبدالمنعم مراد

لابد من ان نواصل القول — او الكتابة — في امر الارهاب . ولا حاجة بنا الى القول بان هذا ليس موضوعا حزبيا على الاطلاق .. انه موضوع قومي يخص المواطنين جميعا . ويؤثر في حياة ومستقبل الوطن كله . والحديث بشانه ليس حوارا بين الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم من ناحية . واحزاب المعارضة من ناحية اخرى .. انه حوار بين كل مواطن مخلص عاقل . وبين المنحرفين . فاقدى الرشد . العميان عن مصالحهم الخاصة . ومصالح المواطنين جميعا ..

انه حوار بين العقل وبين العنف او الجنون . بل هو حوار بين المواطنين المخلصين من ناحية . وبين اعداء الوطن من ناحية اخرى . ويمكن ان يكون بل هو بالفعل حوار بين الانسان العاقل المتحضر الذي يعتمد على العقل . وبين الوحش المجنون المتخلف . الذي يعيش في الغابة بين مجتمع الوحوش الضارية . على مدى التاريخ . لم ينجح الارهاب في تحقيق الهدف منه . المجتمع لايتغير بالارهاب . مهما يكفي عدد الضحايا . والغاية هنا لاتبرر الوسيلة . حتى وان كانت الغاية مرضيا عنها ومطلوبة في حد ذاتها ..

ماذا يريد الارهابيون ؟ هذا هو السؤال .. يريدون نشر الفوضى والقلاقل والاضطرابات واراقة الدماء وتدمير المنشات . الى آخر الحلقات المتتابعة .

وحتى لو تحقق لهم ذلك . فماهي النتيجة . من يستطيع ان يسلم قيادة لفئة تقتل الناس في الظلام وتعمد الى الفرار . من يرضى لنفسه ان يكون مصيره في يد القتلة السفاحين الذين يطلقون الرصاص من الظهر . ويولون الادبار .

ماهو شكل المجتمع الذي يمكن ان يحكمه مثل هؤلاء . هذا اذا افترضنا فرضا جدليا غير واقعي على الاطلاق . بان مثل هؤلاء القتلة يستطيعون ان يحكموا الناس . كل الاعمال الارهابية السابقة . خلال السنوات الاخيرة التي مرت على مصر . لم ينجم عنها في الواقع سوى القبض على القتلة ومجازاتهم بما يستحقونه . وقليل من الاضطراب الامني . الذي يتم السيطرة عليه في الحال .

مامن عملية ارهابية واحدة . استطاعت ان تحقق هدفا ايجابيا واحدا والنظام لايتغير بالرصاص . واقناع الناس لايتم بالمدفع الرشاش . ولقد ناضل شعبنا طويلا حتى استطاع ان يحصل على قدر عظيم من الحرية والديمقراطية . واصبحت الابواب مفتوحة امام كل صاحب رأى لان يقول مايشاء . والصحف المعارضة تنشر ماتراه . دون ان يتعرض لها احد . لا بالمصادرة ولا بالمحاكمة ولا بالتعطيل .

فلماذا اذن هذا العنف . ولماذا يلجا البعض الى استخدام السلاح .. لو كان عندهم مايقولونه . ويقنعون الناس به . لما استخدموا العنف وقتل الناس بالباطل . وتعريض الوطن كله للخطر . وماينجم عن ذلك كله من ضرر اقتصادى يلحق بالجميع .

ان تقتل مواطنا في الطريق من حيث لايتوقع . وتعمد الى الفرار . ليس شجاعة او بطولة في شيء .. انه الجبن نفسه ..

الشجاعة المطلوبة تتجلى في الحوار العلني الديمقراطي . مادامت الظروف تسمح بذلك ونحن في كل يوم . وكل لحظة . ومن كل مصدر حكومي او شعبي نطالب ونلح في الطلب في ان يكون الحوار قائما ومفتوحا بين جميع التيارات .

ونحن بشر لنا عقول ومدارك . نعي ونتفهم ونقبل هذا الرأى او نرفضه ونقتنع بامر ما . او نستنكره .

أما ان يكون الاقناع بالرصاص . فليس هذا اقناعا . ولاشجاعة . ولاكلمة انما هي أعمال لايرتكبها إلا الوحوش في الغابة حيث تملك القوة . تملك بجانبها عقلا او عاطفة او شعورا انسانيا ما .

ثم ان ارتكاب مثل هذه الحوادث . ضرب من الحمق والغباء . والجنون . فرغم كل ملابسات الحوادث الاخيرة . استطاعت اجهزة الامن ان تضع يدها على الجناة المرتكبين لجرائمهم بعد طول التفكير والتدبير والتخطيط والله اعلم بالتمويل .

وبين لحظة وأخرى . سوف يكشف التحقيق عن المتورطين في الحادث . والذين يخططون له في الظلام . ولن ينجو احد من العقاب .

وليست الحكومة وحدها مسئولة عن وضع حد لهذه الموضة المجنونة من الارهاب . ان الشعب كله مطالب بان يقف منا موقفا شجاعا ايجابيا . ولايكتفي بالسخط عليها او شجبها او استنكارها . باسم الدين او الانسانية او الوطنية . او كل القيم العليا الشريفة . التي تجعلنا مختلفين عن وحوش الغابات .. ان الاستنكار او الرفض او الشجب ليس كافيا . وانما المطلوب ان يكون كل مواطن شجاعا يقف في وجه الارهاب . لانه يقف مع العقل . ومع الحرية ومع الديمقراطية ومع مصالح الوطن التي تتاثر بمثل هذه الاحداث الصبيانية الخالية من الشجاعة ومن الشرف ومن العقل .

المناخ كله يجب ان يكون رادعا لامثال هؤلاء علينا جميعا ان نؤمن ايمانا صادقا عميقا لايتزعزع بحال ما . نؤمن بان الطريق الوحيد المفتوح الامن من العواقب . هو طريق الديمقراطية وحرية العقيدة والتعبير عن الرأى . ان الكلمة الصادقة الحكيمة المؤيدة بالعقل والمنطق يجب ان تكون هي السلاح الوحيد الذى نستخدمه . في كل نقاش وحوار . اما القتل فهو جريمة تحرمها الاديان جميعا . والقوانين والشرائع جميعا . والاخلاق والعادات والتقاليد . والجريمة العادية ليست بحال ما أسوأ من الجريمة السياسية .. الجريمة العادية ضحيتها الوحيدة هي القتيل .. والقاتل عندما يلحق به القصاص العادل .. اما الجريمة السياسية وضحاياها كثيرون .. هم المواطنون الذين يريدون ان يعيشوا في مجتمع آمن هادىء مستقر . متفرغ للعمل والانتاج ساع الى مافيه خير الفرد وخير المجتمع كله ..

جنبنا الله جنون افراد قلائل شواذ . خارجين على المجتمع . وعلى الدين وعلى الوطن وعلى الانسانية جمعاء ..

رئيس هيئة قضايا الدولة يتحدث الى « مايو »

مجلس الشعب هو وحده صاحب الحق في الفصل في صحة عضوية أعضائه

الحكم الصادر في محكمة القضاء الادارى بفوز بعض الاعضاء حكم وقتى

قد لايعرف كثيرون ان الاحكام التي تصدرها محكمة القضاء الادارى بوقف تنفيذ اى قرار ادارى هو « حكم وقتى » . وان هذا الحكم يسقط في مجال القانون بصدور الحكم في الموضوع والذى ياتى الفصل فيه في مرحلة تالية بعد ورود كافة الاوراق والمستندات . وبعد ان تقدم هيئة مفوضى الدولة تقريرا بالرأى القانوني في النزاع .

هذا الكلام يشرحه المستشار حسني بهجت البلقيني رئيس هيئة قضايا الدولة في حديث خاص « لمايو » ويشرح ايضا علاقته بالاحكام التي صدرت اخيرا لبعض احزاب المعارضة فيما يتعلق بنتائج الانتخابات الاخيرة

● يقول المستشار حسن بهجت البلقيني رئيس هيئة قضايا الدولة : هناك قضايا كثيرة هامة تشغل ذهن المواطن المصرى الان .. ولكن اود قبل ان اخوض فيها .. ان اوضح بعض المفاهيم التي قد تغيب عن بعض جماهير شعبنا المصرى .. وهي : ماذا تعني هيئة قضايا الدولة .. وما الذى تهتم به تجاههم ؟ .. واقول : ان الهيئة تنوب عن الدولة والشعب بكامل فئاته العريضة في جميع منازعات الضرائب مع الممولين .. فهي التي تسهم بنصيب وافر من بحوثها القانونية في المجال الضريبي امام محاكم الضرائب .. ولاشك ان كل كسب في هذا الشان لابد ان تدخل حصيلته خزانة الدولة وبالتالى يعود الخير على مجموع الشعب .. وهي ايضا تنوب عن الدولة والشعب في جميع القضايا الادارية التي ترفع على الدولة .. ولاشك ان بعض هذه المنازعات تمس الصالح العام والنظام السياسى للدولة . واذا كان المتقاضون يمثلون مصالح فردية فإن المصلحة العامة هي التي تقوم الهيئة بالدفاع عنها وابرازها امام القضاء .

فثمة قضايا تتعلق بقرارات ادارية عادية او قرارات سياسية . وهذه تخرج بطبيعتها عن الرقابة القضائية لانها ذات طبيعة سيادية او هي من اعمال السيادة .. ولاشك ان غلبة النظام الديمقراطي اتاح للافراد امكان اللجوء للقضاء للطعن في كل مايعترض سير حياتهم او اعمالهم او مصالحهم من قرارات او اعمال ادارية .

المعادلة الصعبة !

● سالت رئيس هيئة قضايا الدولة : تدافع الهيئة بقوتها عن الدولة .. وتدافع عن الصالح العام .. ولكن : ما الذى يضمن للفرد ان ذلك لايطغى على مصلحته

● واجاب : ان مهمة هيئة قضايا الدولة ذات طبيعة متوازنة فهي لاتبغى كسبا لقضية بقدر ما تسعى لارساء قواعد تتعلق بالمجتمع ككل .. فقد يغيب عن البعض طبيعة الصوالح العامة التي تكتنف القرارات التي تكون محلا للطعون امام القضاء الادارى .. ولكن الهيئة تضع دائما نصب عينها المعادلة الصعبة بين الحرية والسلطة بحيث لاتطغى احداهما على الاخرى .. وهذه احدى السمات الاساسية التي تتكيف معها الطبيعة القضائية او السياسة القضائية في مجلس الدولة سواء في مصر او في الخارج عموما وبوجه خاص في فرنسا وبلجيكا وايطاليا

اخطر القضايا

● ولكن : هل هناك قضايا يتم رفعها من افراد ضد الدولة وتكون ذات طبيعة خاصة ؟

● قال المستشار حسن بهجت البلقيني : نعم .. ان اخطر القضايا هي التي تصيب السلطة من خلال طلبات وقف التنفيذ والغاء القرارات الادارية . ذلك انه في مجال بحث ركن الاستعجال المبرر لوقف التنفيذ أن يتوافر لدى الطاعن مركز قانوني يتاثر بالقرار على نحو ضار بمصالحه الذاتية الفردية او حقوقه وحرياته بل يجب ايضا مراعاة الا تتاذى المصلحة العامة — التي تعلو ولاشك على المصلحة الفردية — ايذاء شديدا بوقف التنفيذ .. وهذا ماجرت عليه احكام القضاء الادارى والمحكمة الادارية العليا .

قضية لم تنته !

● وفي هذا الصدد اشار رئيس هيئة قضايا الدولة الى ماسطره حكم صادر من القضاء الادارى في جلسة ٢٣ / ٦ / ١٩٨٦ في الطعن في قرار فتح باب الترشيح لانتخابات مجلس الشورى بحسبانه يحرم المدعي بوصفه مستقلا عن الاحزاب من حقه في الترشيح لعضوية مجلس الشورى .. انه وان كان القرار المطعون فيه من شانه ان يحرم المدعي بصفته مواطنا من مباشرة حق من حقوقه التي كفلها الدستور وهو حق الترشيح لعضوية مجلس الشورى وما يمثله ذلك من اعتداء على حريته السياسية الا انه لايجب الاعتداد بذلك فقط بل يجب ايضا مراعاة الا تتاذى المصلحة العامة ايذاء شديدا بوقف التنفيذ . اذ ان وقف التنفيذ للاعضاء الذين يحلون محل من انتهت عضويتهم ومايثيره ذلك من مشاكل دستورية او سياسية قد يترتب عليه نتائج ضارة تنابها المصلحة العامة والمصلحة القومية للبلاد خاصة ان المحكمة لم تفصل بعد في سلامة القرار المطعون فيه موضوعا بالنسبة لطالب الالغاء .

الرأى العام

● قلت : ماهي تفاصيل هذه القضية من الناحية القانونية ؟

● قال المستشار حسن بهجت البلقيني رئيس هيئة قضايا الدولة .. انه لابد من ان نطرح على الرأى العام قضية اساسية قد لايلم بها سوى المتخصص من رجال القانون وهي ان الحكم الذى تصدره محكمة القضاء الادارى بوقف تنفيذ قرار ادارى ايا كان هو « حكم وقتي » يسقط في مجال القانون بصدور الحكم في موضوع طلب الغاء القرار والذى ياتى الفصل فيه في مرحلة تالية بعد ان ترد كافة الاوراق والمستندات ويتم الفحص وتقدم هيئة مفوضي الدولة تقريرا بالرأى القانوني في النزاع

حكم وقتي

●● ويضيف رئيس هيئة قضايا الدولة .. ان ثمة مسالة اساسية تثور هنا تتعلق بالصوالح العامة بل والمصلحة القومية العليا التي قد تتصل بتشكيل المجلس النيابي الذى يمثل ضمير الامة وسلطتها التشريعية اذلا يسوغ ان يترتب مثلا على وقف تنفيذ قرار اعلان نتيجة انتخابات وبالتالى فوز عضو على عضو اخر في عدد كبير من الدوائر .. مطالبة جهات الادارة باحلالهم محل غيرهم في مجلس الشعب ثم انتظار حكم المحكمة بشان بحث مدى سلامة القرار المطعون فيه موضوعا بالنسبة لطالب الالغاء .. واعمالا لكل هذه المبادىء المستقرة في الفقه والقضاء الاداريين يجب التفرقة بين حالين .. حال الحكم بوقف تنفيذ قرار ادارى وحال الحكم بالغاء ذلك القرار برغم ان الحكم الاول حكم له مقام الاحكام الا انه حكم وقتي يسقط ويزول اثره القانوني فيما لو صدر الحكم برفض طلب الغاء القرار فيما بعد .

تحقيق التوازن

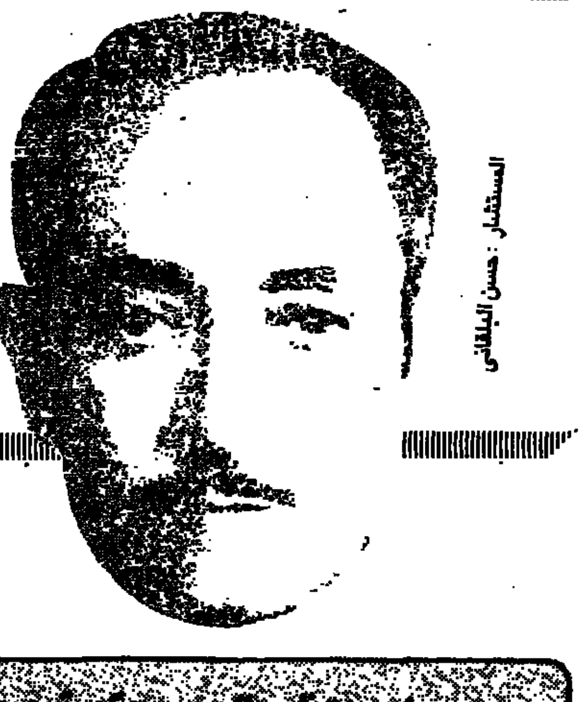
● ويواصل رئيس هيئة قضايا الدولة حديثه قائلا : واذ خول القانون للمحكوم ضده ان يطعن في الاحكام بنوعيها امام المحكمة الادارية العليا ويطلب وقف تنفيذها بصفته المستعجلة وبقرار تصدره هيئة فحص الطعون بها . فإن القضية المثارة باثاره ان الامر ليس مجرد تنفيذ حكم وقتي او امتناع عن تنفيذه بقدر ماهو تحقيق التوازن بين المصالح الفردية والمصالح القومية او العامة .. في بعض الحالات كما هو الشان في الحكم بوقف تنفيذ قرار وزير الداخلية بوقف تنفيذ اعلان النتائج الانتخابية سيما وقد تعاصر الطلبان من الطرفين .. طلب الاستمرار في تنفيذ الاحكام بوقف التنفيذ من جانب المرشحين المحكوم لصالحهم . ومن جانب الدولة بوقف تنفيذها في الطعون المرفوعة عن هذه الاحكام استنادا الى تاذى المصالح القومية العليا في هذا الشان . والرجحان الغاء الحكم من قبل المحكمة الادارية العليا لجدية المطاعن الموجهة اليهم .

● وهذا هو السؤال الملح الذى اود ان اطرحه على الرأى العام ومفكريه وكتابه — والكلام على لسان المستشار حسن بهجت البلقيني — فقد كتب البعض ساخطا بشان عدم استجابة الدولة لتنفيذ الاحكام الصادرة لصالح بعض المرشحين اما بتغيير الصفات من فئات الى عمال وفلاحين اى باحلال فرد محل فرد او بطريقة توزيع المقاعد واما لتغيير طريقة توزيع المقاعد المتبقية على قوائم الاحزاب الفائزة بمقاعد في الجولة الاولى .

● ولاشك ان التريث حتى تقول المحكمة الادارية العليا كلمتها في الطعن في حكم وقتي وليس في حكم موضوعي مرتب لمراكز قانونية دائمة وهو ما تحرص هيئة قضايا الدولة على تقريره وترسيخه في الاذهان لاسيما ان طلب وقف التنفيذ قد تعاصر مع طلب التنفيذ .

● ويتساءل المستشار حسن بهجت البلقيني : ماذا يكون الحال وقد ناط الدستور بمجلس الشعب وهو سلطة التشريع الفصل في صحة عضوية اعضائه طبقا للمادة (٩٣) من الدستور والمادة (٢٠) من قانون مجلس الشعب لو تم بالنسبة لمن اعلن الحكم الوقتي فوزهم ادخالهم مجلس الشعب ثم قضت محكمة القضاء الادارى ذاتها برفض طلب الغاء القرار الذى سبق ان قضت بوقف تنفيذ لاسيما ان هذا الحكم لايقيدها عند النظر في طلب الالغاء ..

ولنا ان نتساءل : هل يتم اخراجهم ثانية ولحلال الاعضاء الاول محلهم ؟ وكيف يؤثر ذلك تاثيرا ضارا بالمصالح القومية العليا للبلاد وباخلالهم بمبدأ الفصل بين السلطات اذ يختص مجلس الشعب وحده بالفصل في صحة عضوية اعضائه ولذلك فانني اناشد الجميع ان يتحلوا بحب مصر اولا وحب مصر اخيرا .. ودائما .. وان يتركوا جانب المصالح الفردية والانانية وان يضعوا نصب اعينهم صالح الوطن وصالح المواطنين جميعا سواء كانوا كتابا في صحف يومية او مجلات او متقاضين في ساحات القضاء او حكاما يقومون على شئون هذا الشعب ويسهرون على مصالحه .



المستشار : حسن البلقيني

ويجب ان يتحلى الجميع بحكومة ومعارضة متى قالت المحكمة الادارية العليا كلمتها

الحكم الوقتى يسقط ويزول لو صدر الحكم بعد ذلك برفض طلب الالغاء

اجرى الحديث : ضاحى عثمان

حلول تشريعية مقترحة

● ويقترح المستشار حسن بهجت البلقيني رئيس هيئة قضايا الدولة وضع حلول تشريعية لمعالجة هذه الاحوال تتلخص في تعديل نص المادة (٥٠) من قانون مجلس الدولة بحيث يعود الحال الى ماكانت عليه قوانين مجلس الدولة السابقة بان الطعن على الحكم بوقف التنفيذ .

.. وبالنسبة لطلبات وقف تنفيذ الاحكام المستعجلة في الطعون المقامة عنها امام المحكمة الادارية العليا بتعديل النص بحيث يلزم المحكمة في هذه القرارات خلال اسبوع على الاكثر من تاريخ ايداع الطعن خاصة وان الطعن يعتبر نوعا بايداع عريضة سكرتارية المحكمة الادارية العليا وان اعلان الصحيفة لايعتبر شرطا لانعقاد الخصومة الادارية وان القرار الذى تصدره دائرة فحص الطعون يقتصر على وقف التنفيذ مؤقتا ريثما يتم الفصل في الطعن بعد احالته الى المحكمة الادارية العليا .

● وسالت رئيس هيئة قضايا الدولة : كيف ترى الهيئة التي تدافع عن الدولة خصومها ؟

● قال : انه انطلاقا من مبدأ سيادة القانون بان خصومة الدولة خصومة شريفة تملي على الهيئة التي تنوب عنها امام القضاء وهي هيئة قضايا الدولة ان تقوم بدور اكبر في مجال انصاف المواطنين من ذوى الحقوق المشروعة قبل الدولة سواء قبل بدء النزاع القضائي او بعد قيامه سواء في مراحله الاولى او بعد صدور حكم ابتدائي او نهائي قابل للطعن فيه وبالتالى فان على الهيئة عبئا كبيرا يتمثل في تصفية المنازعات القضائية التي يزداد رفعها امام القضاء باعتبار الدولة مدعية فيها وذلك بعدم رفع الدعاوى غير محتملة الكسب او التي لاتتوافر لها المستندات المؤيدة لموضوع المطالبة .. وكذلك عدم الطعن في الاحكام التي ترى الهيئة انها تتفق وصحيح حكم القانون سواء في ذلك الطعن بالاستئناف او بالنقض .. وبالتالى تجنيب المواطن شقة طول الاجراءات القضائية حال عدم جدواها ..

هذا بالاضافة الى تيسير حصول المواطنين على حقوقهم الثابتة في احكام قضائية واجبة النفاذ والعمل على تنفيذ الاحكام القضائية الصادرة لصالح الدولة والخزانة العامة .

● وعن العلاقات بين هيئة قضايا الدولة والقضاء .. قال رئيس الهيئة : ان مباشرة الهيئة لاختصاصاتها القضائية اقتضى ان تكون ثم علاقات مع جهات القضاة والمحاماة .. وذلك من خلال الابحاث القضائية التي تطرحها الهيئة في المحاكم على اختلاف انواعها ودرجاتها .. وكان لذلك اثر قضائي وقانوني بارز ذلك ان الدولة تشارك في اكثر من نصف القضايا المدنية والتجارية المطروحة على محكمة النقض وفي جميع القضايا السيادية والتجارية بمجلس الدولة وجميع قضايا الضرائب وجميع الدعاوى الدستورية امام المحكمة الدستورية العليا وفي معظم القضايا المدنية التي تكون الدولة او مصالحها طرفا فيها والمترتبة على انشطة الدولة المتزايدة في مجالات الاستيراد والعمران والتصنيع واستصلاح الاراضي فضلا عن انشطتها المختلفة في ادارة وتسيير المرافق العامة والعديدة ..

وهو الامر الذى يصح معه القول بان القضاء في مصر قد تاثر بفقه هذه الهيئة العتيدة التي انطوى عليها دفاعها في تلك المنازعات .. كما اسهمت الهيئة بدور فعال في مجالات التحكيم الدولى الذى تباشره هيئة قضايا الدولة في مجالات التحكيم ومنازعاتها في الخارج امام جهات القضاء الاجنبية وهيئات التحكيم الدولية .. ومجمل القول ان الهيئة تخوض معارك الدفاع عن الدولة وانظمتها الدستورية واحوالها ومصالح الشعب في ساحات القضاء في الداخل والخارج .

● اما بالنسبة للمحامين فان علاقة الهيئة بهم قوية حيث يلتقي يوميا في ساحات القضاء اعضاء الهيئة لزملائهم في صراع فكرى وعلمي وقضائي رفيع المستوى يلتزم بالسمة القضائية والرغبة في ان تسود علاقات الشرف والرغبة الصادقة في تجلية جوانب المنازعات المطروحة على جهات القضاء في شتى جوانبها ومناحيها واعمالا لهذه الروابط فقد شارك رئيس الهيئة في اعمال مؤتمر اتحاد المحامين العرب الذى عقد في الكويت مؤخرا وشارك في المناقشات المتعلقة بحقوق الانسان ..

يعرض على مجلس الشعب خلال دورته الحالية مشروع قانون بتعديل قانون العاملين المدنيين بالدولة .. ينص التعديل على ان تكون اجازة المرأة بعد الوضع سنة بنصف الأجر بدلا من ثلاثة أشهر باجر كامل ..

ويهدف هذا التعديل الى تحفيز المرأة على تحديد النسل خاصة وان مصر تعاني من البطالة المقنعة كما أشترط التعديل للاستفادة بهذه الميزة ألا يزيد عدد الأطفال على ثلاثة فقط ..

طرحت « مايو » هذا الاقتراح للمناقشة بين العناصر النسائية المختلفة فكانت الآراء جميعها ما بين مؤيد ومعارض من أجل صالح الأسرة من جانب ومن اجل الصالح العام من جانب آخر ..



فايدة كامل



فاطمة عثمان



ثريا لبنة

الطفل يحتاجها سنة لا ثلاثة أشهر !؟

أجازة سنة للمرأة بعد الوضع بنصف الأجر نعم أم لا !!

تحقيق
اسماء عبد الحكم

□ في البداية أكدت نادية علوش وكيلة حلوان الثانوية بنات على أن هذا الاقتراح يعتبر مكسبا للطفل وليس مكسبا للمرأة وحدها لوجود الأم بجانب طفلها الرضيع فهذا الاقتراح لا يوجد به اى ضرر يقع على المرأة وبمعنى أوضح لايعيدها إلى الوراء .. لذا فرحب به الكثير لوجود الام بعد الوضع بجانب الطفل في هذه السنة الاولى من العمر التي يحتاج فيها الطفل في كل دقيقة وثانية إلى امه بجانبه وبمضى السنة ينتهي الامر وترجع الأم إلى عملها لتاخذ وضعها الطبيعي في العمل وبذلك تستطيع ان تنتج أكثر في العمل نتيجة اطمئنانها على طفلها في عامه الاول ويزول خوف الأم على طفلها والذى كان من الجائز ان يؤثر على انتاجها في العمل نتيجة ترك طفلها بعد ثلاثة أشهر من الولادة ..

□ وتضيف د . فايزة حموده الاستاذة بالمركز القومي للبحوث قائلة : ان اقتراح اجازة سنة للمرأة بنصف الاجر لرعاية الطفل يعتبر من أفضل الاقتراحات للمرأة لان السنة الاولى من عمر الطفل من أصعب المراحل في حياة الطفل .. فهذا الاقتراح العظيم يعتبر تكريما للطفل في عامه الاول بدلا من وضعه في دور الحضانة أو لدى احد الاقارب وهو لا يتعدى سوى أشهر قليلة ولكن يخشى من هذا الاقتراح ان تفضل المرأة العمل نتيجة احتياج متطلبات الأسرة لمرتبها كاملا بجانب مرتب الزوج فتترك طفلها رضيعا نتيجة هذه الظروف الخارجه عن ارادتها .. لذا نطالب بان يكون هذا الاقتراح باجر كامل تكريما للمرأة والاسرة بصفة عامة وللطفل بصفة خاصة لان وظيفة الام في هذا الاقتراح اسمي من الوظيفة وهذا في اعتقادى يعتبر انتاجا للمرأة تقدمة للدولة من الناحية الاقتصادية من خلال توفير الدواء للدولة نتيجة حماية الطفل من أمراض كثيرة برعايتها له ووجودها الدائم بجانبه ..

□ وترى عايدة خالد خليفه المحامية ان المرأة يجب أن تعلم ان مثل هذه القرارات والقوانين التي تمنحها مزيدا من التسهيلات والامتيازات عن الرجل تضرها ولا تنفعها فصاحب العمل دائما يخشى من تعيينها ويفضل عليها الرجال نتيجة كثرة تغيبها عن العمل بحجة اجازات الوضع وساعات الرضاعة .. لذا يجب على المرأة ألا تطلب مثل هذه الامتيازات ولكن يجب ان تقف على قدم المساواة مع الرجل في جميع الحقوق والالتزامات اللهم ما هو ضرورى لها في حالات الوضع فيكفي لها مدة الاشهر الثلاثة الحالية بمرتب كامل بدلا من الحصول على نصف مرتب لمدة عام دون أن تعطى شيئا لصاحب العمل مما يجعله يرفض تشغيلها وتكثر اعلانات « للذكور فقط » ..

وتقول عايدة خليفه اعتقد ان هذه الفكرة قد تكون ضمن عدة افكار خبيثة يطرحها الرجال توطئة لكى تعود المرأة مرة ثانية إلى « قصر الحريم » ويفقد المجتمع نصف طاقته المنتجة .. لذا يجب ان تنتبه المرأة وهي على مشارف القرن الواحد والعشرين ..

□ وتؤكد على ذلك ايضا د . اميرة الشنوانى عضو هيئة تدريس منتدب بالجامعة وبالمعهد الدبلوماسي لوزارة الخارجية وتقول ان هذا الاقتراح في ظاهره هو لصالح المرأة العاملة حيث انه يعطيها اجازة وضع لمدة عام بنصف مرتب بالنسبة للاطفال الثلاثة أطفال الأول ولكن حقيقة هذا الاقتراح ضد مصلحة المرأة العاملة حيث ان كثرة الاجازات التي تاخذها المرأة تجعل الجهات المختلفة تحجم عن تشغيل المرأة بها وقد رأينا بالفعل أنه منذ ازدياد الحديث عن اجازات المرأة المختلفة سواء اجازات الوضع أو الاجازات المستمرة بنصف مرتب لتفرغها لتربية الطفل وخلافه . بدأت تظهر بعض أعلانات الوظائف الخالية سواء في الشركات والبنوك والقطاع الخاص بصفة عامة وكذلك القطاع العام والحكومة تطلب في بعض الاحيان ايضا تعيين الذكور دون الاناث وهذه المسالة في غاية الخطورة وبالتالى تجعل المرأة تفقد الكثير من المكاسب والحقوق التي حصلت عليها والخاصة بحق العمل والمساواة في العمل وبالتدريج تفقد المرأة حقها في العمل وتعود إلى البيت وتعود إلى الوراء مائة عام إلى عصر الحريم ..

ولا استبعد بعد ذلك كما تقول د . اميرة الشنوانى ان تفقد المرأة بالتالى حقها في التعليم نظرا لتكدس المدارس والجامعات بالاعداد الكبيرة فتكون الاولوية في التعليم للذكور فقط طالما انهم وحدهم الذين سيعملون في المستقبل لبناء وتشييد مستقبل بلادهم .. اما المرأة فلا حاجة لها للتعليم طالما أنها لن تعمل ومكانها يكون في البيت ..

أما ما يقال عن ان هذا الاقتراح بمشروع قانون سيساهم في تحديد النسل فلا أظن أنه مجدى في هذا الشان لان المرأة العاملة التي تريد ان تنجب أكثر من ثلاثة أطفال لن يقيدها شيئا ان تستفيد بمزايا هذا القانون الجديد المقترح بالنسبة للثلاثة أطفال الاولى ولا تستفيد بعد ذلك من مزايا الاقتراح بالنسبة لباقى الاطفال التي تنجبهم .. لهذه الاسباب جميعها أرفض هذا الاقتراح بمشروع قانون ..

ومن خلال اللقاء مع نائباتنا في البرلمان للتعرف على ارائهن تجاه هذا الاقتراح :

● تقول د . نبيلة الابراشي عضو مجلس الشورى ان الوضع الحالى في قوانين العاملين بالدولة أفضل بكثير للمرأة العاملة لانه يعطي لها الحق في الحصول على اجازة بمرتب كامل لمدة ثلاثة اشهر لثلاث مرات فقط طوال حياتها الوظيفية وقد تسمح ظروف المرأة الاجتماعية بان تعود للعمل فور انتهاء لاجازة الوضع الحالية لذا فإنني لا أرى مبررا لان نعطي للمرأة اجازة اجبارية لمدة سنة كاملة بنصف المرتب بعد الوضع .. واذا كانت ظروف المرأة العامله لا تسمح لها بالعودة الى العمل بعد انتهاء اجازة الوضع فإن القانون الحالى يعطي لها الحق في الحصول على اجازة لرعاية الطفل لمدة عامين . وفي هذه الحالة تمنح ربع المرتب أو تتحمل الدولة عنها اشتراكات التامينات الاجتماعية عن هذه الاجازة وفقا لما تختاره المرأة العاملة ..

ومايقال بان هذا المشروع يستهدف تحفيز المرأة العاملة على تحديد النسل مرده ان القانون الحالى يراعى مثل هذا الهدف اذ نص على ان تكون اجازة الوضع بمرتب للمرأة العاملة لمدة ثلاث مرات فقط طوال حياتها الوظيفية كذلك الشان فإن أجازة رعاية الطفل مقررة لثلاث مرات أيضا ولهذا فإنني لا أوافق على مشروع القانون الجديد لان الوضع الحالى للمرأة العاملة افضل بكثير من هذا الاقتراح المقترح ..

□ وتستكمل الحديث : فاطمة عنان أم المعلمين وعضو مجلس الشعب عن محافظة الدقهلية وامينة المرأة المساعدة بالحزب الوطني قائلة : ان الدولة اعطت للمرأة العاملة حق الرضاعة مدة سنتين بدون أجر ويمكن لها ان تجددها لمدة ٦ سنوات الى جانب ثلاثة أشهر باجر كامل ويكفي هذا ما اعطته الدولة للمرأة العاملة من حقوق وامتيازات تكريما لشخصها فلماذا نحمل الدولة ما لا يمكن تحمله باجازة سنة بنصف المرتب خاصة في حالة وجود مرتبات كبيرة !!

وتقول ام المعلمين : انني لا استبعد ان يكون هذا الطلب أو هذا الاقتراح مقدما من المرأة نفسها إن لم يكن من غيرها فإنني اربا بالمرأة وهي في كل موقع تمثل الأمومة الحانية وتضرب المثل الأعلى في الحرص والحفاظ على كل ما يؤخذ بيد المجتمع في النهوض المادى والمعنوى .. أربا بها ان تتقدم باى طلبات مادية في وقت أراها في كل مكان تعمل جاهدة في دفع عجلة الانتاج لمضاعفة الموارد فهي بطبيعتها معطاءة وهي لو فكرت قليلا في هذا الاقتراح لتجد ان الدولة قد منحتها فعلا ٦ أشهر بنصف المرتب اى « ثلاثة أشهر بمرتب كامل » ..

فعلى المرأة في ظل الظروف الاقتصادية أن تمديدها للدولة لكي تنتج أكثر وتضاعف انتاجها مرات ومرات حتى يمكن لها ان تسد الثغرات الموجودة في الدولة ..

أرفضه وبشده !!

□ وتضيف فايدة كامل عضو مجلس الشعب بالدائرة الثانية بالقاهرة وامينة الحزب بالخليفة قائلة : هذا الاقتراح أرفضه وبشده فانا لست من المؤيدين لاى اقتراح أو قرار يكون عبئا على خزينة الدولة . فنحن في احتياج لكل يد تنتج وهذا ما ينادى به الرئيس مبارك دائما لزيادة الانتاج ..

وهذا الاقتراح كما تقول نائبة الخليفة ضد المرأة وضد ابنائنا الذين لهم طريق في المستقبل .. فلماذا نطالب بمزيد من الحقوق للمرأة وقد اعطى القانون لها هذه الحقوق بعد الوضع ..

□ وترى ثريا لبنه عضو مجلس الشعب عن الدائرة الثالثة وامينة الحزب بمدينة نصر .. أن هذا الاقتراح يضر اليوم بالمرأة ولا يفيدها في شيء لان هذا الاقتراح لا يكون القصد منه الحصول على أجازة سنة بعد الثلاثة شهور المنصوص عليها في القانون حاليا .. فعندما أعطي لها سنة بنصف اجر والغي لها الثلاثة اشهر باجر كامل يعني ذلك الاضرار بصالح الاسرة باكملها لان معنى ذلك ان المرأة غير القادرة ماديا تضطر ان تنزل للعمل بعد الولادة مباشرة لممارسة عملها والحصول على اجرها بالكامل .. هذا من جانب آخر فإن الهدف من اعطاء المرأة فترة زمنية بعد الولادة وهي فترة الثلاثة اشهر باجر كامل حمايتها من الناحية الصحية وخوفا على صحة غير القادرين ماديا ..

وتتساءل ثريا لبنه كيف يحدث مثل هذا الاقتراح في وقت نحن نتطلع بان وتطالب فيه بان يكون القطاع الخاص والقطاع المشترك مثل القطاع العام يعطي للمرأة العاملة ثلاثة أشهر باجر كامل لان واجبنا كدولة حماية الأم باعتبارها هي التي تنشىء الأطفال وعلينا ان نضع في اعتبارنا ان لا نلغي مزايا بهدف مزيد من المزايا لحماية الاسرة وحماية الطفولة بل واجبنا ان نضيف لهما مزايا دون الانتقاص من غيرها أو إلغائها ..

بمرتب كامل

□ وتختم اللقاء د . فوزية عبد الستار استاذ القانون الجنائي بحقوق القاهرة وعضو مجلس الشعب لاول مرة في دورته الحالية مؤيدة هذا الاقتراح قائلة : من خلال موقعي الجديد بمجلس الشعب فكرت في المطالبة باجازة « سنتين » للمرأة بمرتب كامل لرعاية الطفل أمل المستقبل وحامل المسئولية ..

وتقول د . فوزية عبد الستار ان حصول المرأة على اجازة لرعاية الطفل سواء اعطينا لها نصف اجر أو اجرا كاملا لن يؤثر على الانتاج مادامت انها حالة مؤقتة وكما انه سيكون هناك فائدة كبيرة بالاهتمام بصحة الطفل الذى يعتبر نواة جيل المستقبل ليكون مشبعا بحنان الأم .. فتربية الطفل كما تقول د . فوزية عبد الستار ليست شيئا مهينا للمرأة بل هو فخر لنا جميعا فمن خلال دافع الأمومة تحقق المرأة مصلحة عامة برعاية أحد أعمدة المستقبل وتنشئة جيل سليم من الناحية النفسية والناحية الصحية ..

باقٍ من الـزمن ٤ أيام وتبدأ امتحانات الثانوية العامة

حيث يتوجه حوالى ٣٩٠ الف طالب وطالبة من المدارس الحكومية وطلبة المنازل الى لجان الامتحانات الموزعة على قطاعات القاهرة والاسكندرية والمنصورة واسيوط بزيادة ١٠٠ الاف طالب وطالبة عن العام الماضى

سيبدأ الامتحان فى الساعة التاسعة من صباح يوم السبت القادم ٦ يونية ويستمر لمدة ١٠ أيام بالنسبة للقسم الادبى و ١٢ يوما للقسم العلمى وسيكون يوما الثلاثاء والجمعة أجازة من كل أسبوع

وتستمر الامتحانات أيام العطلات الرسمية اذا ما اعترضتها أجازة رسمية

باقى ٤ أيام وتبدأ امتحانات الثانوية العامة



وزير التعليم

لــن أسمح بأن يحصل طالب على ٩٥ ٪ وهو لايستحقها

هذا العام سوف تنتهى جميع طرق الغش بما فيها البرشام والميكرونونات

● ١٥٠ الف جنيه حوافز للعاملين تصرف اول يوليو

● غرفة عمليات داخل الوزارة لمراقبة سير الامتحانات

تحقيق :
على غيضان

● وحول امتحانات الثانوية العامة والاجراءات التى اتخذتها الوزارة حتى لايتكرر ماحدث فى العام الماضى وحتى تكون النتيجة صادقة تعبر تعبيرا حقيقيا عن الجهد المبذول للحصول عليها كان هذا اللقاء مع وزير التعليم :

● يقول د . أحمد فتحى سرور : ان امتحانات الثانوية العامة هى أهم الامتحانات التى توليها الوزارة اهتماما خاصا . ولذلك فسوف يكون لها طابع خاص من حيث الاستعداد . وأنا كرجل قانون فى المقام الأول وأب لايرضينى أن يحصل طالب على ٩٠ ٪ وهو لايستحق هذا المجموع . وما نسمعه الآن من محاولات للغش الجماعى وطرق الغش المتنوعة من مكبرات صوت وبرشام وطرق أخرى ستنتهى ولن يصح إلا الصحيح .

ويضيف وزير التعليم : فى اطار هذه الحملة فقد قررنا ان تكون مراكز توزيع أسئلة الثانوية العامة فى المحافظات بدلا من المراكز وستتخذ كافة الاجراءات لتامين الامتحانات وسريتها والعمل على راحة المنتدبين للمراقبة .

وسوف تكون هناك استراحات مجهزة ومؤمنة تقوم المديريات التعليمية باعدادها وستقع المسئولية على مدير التربية والتعليم اذا حدثت أى شكوى من المراقبين فى هذا الامر .

وبالاضافة الى ذلك وفى مواجهة الغش فان الوزارة تضع الآن نظاما جديدا لتقويم التلاميذ بحيث تكون الاجابة عن اسئلة الامتحان يصعب فيها الغش وهذا مبدئيا علاج لحالات الغش وهو خطوة لتطوير وتحديث التعليم .

وسيكون عقاب من يغش أو يحاول الغش بالنسبة للطلبة الغاء الامتحان له أما بالنسبة للمعلم الذى تثبت عليه تهمة المساعدة على الغش وتسهيله سيحول للتحقيق وقد يفصل من عمله .



د . فتحى سرور

اثنين يقيس ذكاء الطلبة . والاسئلة التى تكفى لنجاح الطالب صاحب المستوى المتوسط

أما عن الضمانات فالاسئلة ستوزع من وزارة التربية والتعليم مباشرة على مراكز التوزيع بالمحافظات بدلا من المراكز وستقوم مديريات التربية والتعليم بتوزيعها على لجان الامتحان قبل بدء الامتحان مباشرة .

● وأضاف الوزير ان امتحان الثانوية العامة هذا العام سيكون مثاليا وستكون النتيجة معيارا موثوقا به عند القبول بالجامعات وسيكون تقدير الدرجات دقيقا ولاتعطى الدرجات جزافا مع مراعاة حقوق الطلاب كاملة .

وأعلن الوزير ان هناك حوالى ١٥٠ ألف جنيه ستصرف كحوافز للمعلمين قبل أول يوليو القادم خصصتها الوزارة للادارات التعليمية التى تحترم سياسة الوزارة وتنفذ خطتها

● وسالت الوزير : ماهى الضمانات التى ستتخذ للحفاظ على سرية الاسئلة وعدم تسربها ؟

فقال : أولا الاسئلة لن تخرج عن المقرر وستكون موزعة على أبواب المنهج ويتميز كل امتحان بسؤال أو

● وقال الوزير انني ساخصص غرفة عمليات داخل الوزارة لكى أكون على اتصال مستمر بكل المحافظات للاطلاع على كل دقائق سير اللجان فى القطاعات الاربعة ابتداء من يوم السبت ٦ يونية وحتى تنتهى الامتحانات .

● وعن التصحيح قال وزير التعليم ان عمليات التصحيح ستتم فى جو مهيأ تماما للمصحح وقبل بداية التصحيح العام سيكون هناك تصحيح لعينات من الاجابة على مستوى القطاعات الاربعة للوقوف على المستوى العام للاجابات وسيعطى كل طالب حقه تماما وستاخذ عملية تصحيح بعض العينات حوالى أسبوعين يبدأ بعدها التصحيح العام .

وسيقوم الحاسب الآلى بجمع الدرجات ولخراج النتيجة فى شكلها النهائى .

ومن المنتظر ان تظهر النتيجة فى الاسبوع الأخير من شهر يولية .

● وانتقل د . أحمد فتحى سرور للحديث عن العام القادم فقال ان الوزارة اتخذت بعض الاجراءات للحد من ظاهرة الدروس الخصوصية اهمها تخفيض أعمال السنة الى ٢٠ ٪ وامتحان نصف العام الى ٣٠ ٪ وآخر العام الى ٥٠ ٪ وذلك بالنسبة لسنوات النقل فى الاعدادى والثانوى والدبلومات الفنية .

● ولاول مرة لن توضع امتحانات نصف العام داخل المدارس وانما ستكون كامتحانات آخر العام تقوم الادارات التعليمية بوضعها والاشراف عليها .

● وايضا ستلغى اعمال السنة فى الشهادة الابتدائية ابتداء من العام القادم .

بلا حساسيات



بقلم :
سمير رجب

الوعى .. الاستهلاكى .. !

فى حديثه لمجلة « الوطن العربى » أعلن الرئيس حسنى مبارك أنه لا تفكير فى زيادة الأسعار .. لكن الشعب المصرى مطالب من جهته بالمزيد من الوعى الاستهلاكى .

وضرب الرئيس مثلا .. باستهلاك السكر .. فقال اننا الشعب الوحيد فى العالم الذى يبلغ متوسط استهلاك الفرد فيه من السكر نصف كيلو .. بينما فى جميع الدول لاتزيد النسبة عن ربع كيلو .. !

وهكذا يكون الرئيس حسنى مبارك قد مس بالفعل لب القضية .. فاننا كل يوم ــ للأسف ــ نسمع لغطا كثيرا ــ حول زيادة الأسعار أو عدم زيادتها بمناسبة بدء العمل بالموازنة الجديدة اعتبارا من شهر يوليو القادم .

كما نقرأ « مانشتات » عريضة فى صحف المعارضة تحدد فيها نوعية السلع التى سترفع أسعارها .. دون أن يفكر أى طرف فى الدور الحقيقى الذى ينبغى أن يقوم به المواطن .. ! فالملاحظ أننا حتى الآن نلقى كل العبء على الدولة .. وكأننا ادوات معدومة الفائدة .. بينما العكس هو الذى يجب أن يكون صحيحا مائة فى المائة .. ! !

وأنا اليوم لن أتعرض لاخر دراسة قام بها الجهاز المركزى للتنظيم والادارة , وأثبت فيها أن متوسط عمل الفرد فى مصر لايزيد على ٢٧ دقيقة يوميا .. إذ أن هذا موضوع آخر !

ولكنى ساركز حديثى على ما ذكره الرئيس بالنسبة للوعى الاستهلاكى .. ! خصوصا بعد انتهاء شهر رمضان المبارك , وبعده عيد الفطر .. وما سببه كل منا سواء بارادته , أو بغير ارادته من « ازعاج » لموارد الدولة , وميزانيتها , بل ولهيكل الخطة التى تبذل قصارى جهدها من أجل انجاحها .. ! !

لقد عمرت موائد الافطار خلال الشهر الكريم ــ والحمد لله ــ بنوعيات متعددة من الأطعمة , والحلوى , والخبز تزيد على الحاجة بكثير , وكثير جدا .. والنتيجة أننا كنا نلقى كل يوم فى صفائح القمامة .. كما هائلا من العملات السهلة , والصعبة دون ان ندرى .. بل ننظر الى ما نلقيه .. بنوع من الافتخار .. مدعين .. بان « الخير كثير .. والحمد لله .. ! !

نحن نفعل ذلك .. والدولة تحاول بوسيلة , أو باخرى زيادة مواردها , والبحث عن مصادر مستمرة لاطعام هذه الملايين الغفيرة .. التى تبدو ــ للأسف ــ وكأنها تعيش فى واد آخر .. ! !

وأنا ساروى واقعة حدثت أمامى شخصيا .. فى آخر يوم من أيام رمضان الواقعة تتلخص فصولها فى ان احدى الاسر .. وجهت الدعوة الى أسرة أخرى لتناول طعام الافطار فى نادٍ معين .. حيث بلغ مجموع الذين يجلسون على المائدة بالفعل ثمانية أشخاص لا يزيدون !

وقبل ان ينطلق مدفع الافطار .. حرص رب الاسرة الداعية على ان يطمئن بنفسه على كافة التجهيزات .. فأخذ يروح الى مطبخ النادى ويجىء عدة مرات .. حتى إذا ما بدأت اللحظة الحاسمة .. كانت هناك عشرات الأطباق .. وبجوارها كمية هائلة من الخبز , وزجاجات متعددة مليئة بالعصائر .. ! !

وحينما انتهى الجميع من تناول طعامهم .. أشرت ان أتابع « الجرسون » .. وهو يرفع البقايا .. ! وكم كانت المفاجأة .. أنها ليست بقايا .. ولكنها ــ دون مبالغة ــ تكفى لاقامة أكثر من وليمة جديدة ! !

وبعد هذا كله نجىء لنرفع أصواتنا بالشكوى .. من ارتفاع أسعار اللحوم , أو الخضروات , أو الفاكهة .. أو ان السلع لا تتوفر فى المجمعات الاستهلاكية مطالبين الحكومة بضرورة الرقابة , والتدخل .. بل ولا نتورع عن توجيه الاتهامات بغير أساس .. !

وقد نسينا .. أننا الذين نعطى « للجزارين » , والتجار الفرصة لرفع الأسعار .. لأن المسألة لا تعدو ان تكون عرضا , وطلب ..

وطالما نحن متكالبين على طلب المزيد , والمزيد .. فلابد ان يرتفع السعر ! !

المهم .. نحن ننهج هذا السلوك .. وجميعا نعرف بان ظروفنا صعبة , ومواردنا محدودة , وأننا فى حاجة الى كل قرش يضيع فى الهواء .. بينما هناك دول أخرى .. ظروفها أفضل منا بكثير , ومواردها تفوق عنا أضعافا , وأضعافا .. لكنها تضع لأنفسها أنماطا استهلاكية لا تحيد عنها .. إيمانا منها بمسئولية الفرد فى الحفاظ على كيان الأمة .. وفى استكمال عمليات البناء .. التى يجب ألا تتوقف أبدا .

وبعد ...

أمام شعب مصر .. طريقان يجب ألا يحيد عنهما أبدا .. أولهما طريق العمل , والانتاج .. والثانى طريق الحذر من الاستهلاك .. فإذا سرنا جميعا على هذين الطريقين بايمان كامل , وبوعى مدروس , وباقتناع ذاتى .. فسوف تظهر النتائج بأسرع ما يمكن .. وتصبح كافة مشكلاتنا يسيرة الحل .



مهندس يسرق سيارات السيدات انتقاما من حبيبته

شركة وهمية وراء اختفاء بعض السيارات الفاخرة

١١٢٢ سيارة سرقت خلال عام واحد

أصبحت ظاهرة سرقة السيارات حديث الشارع .. !

والسبب هو عدد السيارات التى يتم سرقتها كل يوم : فالأرقام تقول ان بلاغات السرقة تتراوح بين ٣ و ٥ بلاغات كل يوم .. بعد أن كان الرقم بلاغا واحدا كل عدة أيام !!

وآخر الارقام تقول إن عدد السيارات التى سرقت وصل الى ١١٢٢ سيارة فى عام ١٩٨٥ بينما كان الرقم ١٧٣ سيارة فقط فى عام ١٩٨٣ !!

هذه الظاهرة .. ما أسبابها .. وكيف يمكن القضاء عليها ؟ !

تحقيق :
حسين عبد القادر

المسئولون فى وزارة الداخلية لهم وجهة نظر فى هذه القضية . إنهم يقولون أن تصاعد جرائم سرقة السيارات يرجع الى دخول فئات جديدة غير معروفة أو مسجلة جنائيا وهم يمثلون ٩٠ ٪ من نسبة مرتكبى هذه الحوادث . ويضيف المسئولون بوزارة الداخلية أن ارتفاع نسبة حوادث السرقة ترجع أسبابها الى أصحاب السيارات أنفسهم . ورغم هذا فان نسبة ضبط السيارات وأعادتها لأصحابها تعدت ٩٠ ٪ من السيارات المسروقة ..

ونعود مرة أخرى الى الظاهرة الغريبة ش

من أطرف قضايا سرقة السيارات التى تم ضبطها طالب جامعى أبلغ مباحث العجوزة عن اكتشافه سرقة سيارته عند خروجه من نادى ديسكو بعد سهرة ليلية .. وتكشف تحريات المباحث أن اللص فتاة تعرف عليها المجنى عليه فى الطريق العام ودخلا سويا نادى الديسكو للرقص وتناول كميات كبيرة من الخمر وخلال ذلك تمكنت من مغافلته وسرقة مفاتيح السيارة . ثم أستاذنته للخروج لدورة المياه وبدلا من ذلك خرجت مباشرة الى سيارة الطالب وفرت بها هاربة وتبين أنها تمكنت من سرقة عدد من السيارات بهذا الاسلوب !

وفى مكتب مكافحة سرقة السيارات بمديرية أمن الجيزة تنهال البلاغات عن أختفاء بعض الطالبات بجامعة القاهرة عن أختفاء السيارات موديل ١٢٨ بيضاء اللون . ويتم عمل عدة أكمنة ليتم ضبط لص أثناء سرقة سيارة جديدة وكانت المفاجأة أنه مهندس وأحترف سرقة السيارات ١٢٨ بيضاء التى تقودها سيدات وذلك بقصد الانتقام من زميلته التى عاشا سويا قصة حب طوال الدراسة وقبل التخرج تركته لتتزوج مليونير شاب !

ولعل اخطر قضايا سرقة السيارات التى ضبطت كان وراءها تشكيل عصابى كان زعيم العصابة يستأجر شقة مفروشة فى أحد الاحياء الفاخرة ثم يضع لافتة باسم شركة أو مكتب استشارى وينتحل زعيم العصابة صفة صاحب المكان ثم يقوم بنشر إعلانات فى الجرائد عن حاجة شركته الى سيارة مرسيدس أحدث موديل . وبالفعل يحضر أصحاب السيارات وتتم معاينة السيارة أمام العمارة وفى المكتب وأثناء كتابة عقد البيع الابتدائى يتناول صاحب السيارة مشروب مثلج ليذهب فى نوم عميق ليستيقظ على الحقيقة المرة أن الشركة وهمية وصاحب الشركة لص خطير إستولى على سيارته . وتتابع أجهزة المكافحة مصير السيارات حيث يتضح أن العصابة تقوم بتزييف مستندات السيارة الاصلية ثم بيعها لضحايا جدد يتم القبض عليهم عند محاولة تسجيلها بالمرور !

وكان آخر قضايا سرقة السيارات هى التى ضبطتها مباحث الاحداث حيث تم ضبط عصابة من أولاد الذوات الأثرياء رفض أولياء أمورهم أعارتهم سياراتهم خوفا من وقوع حوادث لحداثة سنهم فأحترفوا سرقة السيارات من المناطق النائية ليذهبوا بها الى أحدى الورش السرية ويتم فك أجزائها وبيعها وترك باقى أجزاء السيارة عبارة عن قطعة صفيح !

وعن أسباب إنتشار موضة سرقة السيارات ماذا يقول المسئولون بوزارة الداخلية ؟

يقول اللواء محمد عبد الحليم موسى مساعد وزير الداخلية ومدير مصلحة الأمن العام . أن جريمة سرقة السيارات من الجرائم العالمية الوافدة حديثا الى مصر وأرتفاع نسبة هذه الجريمة يرجع الى سهولة السرقة فلا تحتاج الى تعقيدات وأبسط شىء وهو مفك أو مفتاح مصطنع ليتم فتحها وأدارتها فى ثوانى بالاضافة الى أن جسم الجريمة نفسه متحرك فيمكن للجانى الهروب بها بسرعة من مكان السرقة مما يستلزم بعض الوقت لضبطه .

ويقول إن سرقة السيارة تقع لاسباب عديدة أما لسرقتها ثم بيعها أو بيع أجزائها وأحيانا لارتكاب أنواع معينة من الجرائم ثم تركها والهرب والسبب الثالث هو الاستيلاء عليها للتنزه بها وقضاء أوقات ممتعة وهذا ما يمثل ٩٠ ٪ من بلاغات السرقة ويقوم به الشباب وغالبا ما يتم تركها بعد التنزه أو لنفاذ الوقود حيث يتم تركها فى أقرب مكان . وعموما فان نسبة وقوع هذه الجريمة ترتفع فى المناطق الحضرية كالقاهرة والاسكندرية ثم الوجه البحرى ومدن القناة وترتفع الحوادث خلال الاجازات الصيفية كالمواسم والاعياد .

ويقول العميد جلال صبرى مدير المعلومات الجنائية بمصلحة الأمن العام أن أصحاب السيارات تقع عليهم مسئولية مباشرة فى سرقة سياراتهم فرغم نشر الحوادث فى الجرائد وأساليب السرقة الا أن هؤلاء المواطنين لا يأخذون حذرهم بل ويشجعون اللص على السرقة مثل ترك أشياء ثمينة على مقاعد السيارة او تركها مفتوحة أو دائرة الموتور داخل محطة البنزين لحين الانتهاء من التموين أو أمام محل لشراء بعض الاشياء وهناك أسلوب آخر وهو الشائع فى السرقة بالاحتيال حيث يقوم اللص بفصل خرطوم البنزين أسفل السيارة عندما يفشل فى فتحها وعندما يحضر صاحبها تتوقف السيارة بعد مسافة قصيرة وهنا يظهر اللص على أنه ميكانيكى ويطلب تجربتها ثم يلوذ بالفرار .. وأسلوب مشابه ايضا عندما يتقدم أحد اللصوص لمعرض سيارات ويتفق على شراء سيارة ثم يطلب قيادتها للتجربة ثم يسرع هاربا . وهنا يقوم اللصوص بتغيير معالم السيارة وطمس أرقام الشاسيه والموتور وتغييرها ثم بيعها لمعارض السيارات أو لافراد عاديين ويتم دفع مبلغ كمقدم لثمنها ويتم الاتفاق على تسديد باقى الثمن عن التسجيل الذى لا يتم لان اللص يكون قد هرب وشرع فى سرقة سيارة جديدة . أو يقوم نوع آخر من اللصوص بقيادة السيارة الى المناطق النائية أو ورش سرية ليتم تجريد السيارة من أجزائها وبيعها ولكن كل هذه الاساليب معروفة تماما لرجال الشرطة ومعروف مرتكبيها . ولكن الصعوبات التى تواجه جهاز الشرطة هى الفئات الجديدة التى لم تكن مسجلة جنائيا أو معروفة باتجاهها الاجرامى وهم السبب فى ارتفاع عدد البلاغات حيث يتم السرقة للنزهة ويتم الاحتفاظ بالسيارة لمدة يوم أو ثلاثة ثم تركها فى الطريق . ويشترك فى هذه البلاغات أيضا بعض الاسر حيث نكتشف أن عدد كبير من بلاغات سرقات السيارات وراءها أبناء تلك الاسر حيث قام الابن بقيادة السيارة دون علم الأب ثم يرتكب بها حادث أو ينفذ منها الوقود فيتركها ويعود للمنزل ويقوم الأب بتقديم بلاغ سرقة يشغل به كل أجهزة الأمن .

وفى رأى العميد جلال صبرى أن من أهم أسباب سرقة السيارات عدم وجود الجراجات الكافية ويضطر أصحاب السيارات لتركها بالشوارع لتصبح فريسة أمام اللصوص ويذكر مدير المعلومات الجنائية أن من أسباب السرقة هى العقوبة المخففة لسارق السيارة بغرض النزهة حيث يعتبرها القانون سرقة بنزين ولا تتجاوز العقوبة عن الحبس أسبوع . وينتج عن ذلك عودة ٩٠ ٪ من المتهمين للجريمة مرة أخرى لأن الجريمة غير رادعة . وأقترح أن تكون العقوبة مساوية للاضرار التى لحقت بصاحب السيارة نتيجة السرقة .

وعموما لقد حققنا نجاحا كبيرا فى مجال مكافحة سرقة السيارات خاصة بعد أستخدام الكومبيوتر والحاسب الالى الذى يسجل بيانات السيارة المسروقة وكذلك السيارات المبلغ بالعثور عليها ويتم مضاهاتها حيث يتم التوصل الى مكان السيارة وصاحبها فى فترة وجيزة بعد أن كانت تستغرق بالاسلوب التقليدى عدة أسابيع . ولعل أهم ما قدمه أستخدام الكومبيوتر الوصول الى السيارات المسروقة والتى قام اللصوص بتغيير معالمها وتزوير أرقام مستنداتها . ولولا ذلك لكانت هناك صعوبة شديدة مما جعل كثير من الدول العربية تطلب منا فى الفترة الأخيرة الاستفادة من خبرتنا فى مجال استخدام تلك الاجهزة !

وعن أهم طرق المكافحة لضبط السيارات يقول المقدم جاد جميل رئيس مجموعة مكافحة سرقة السيارات بمديرية أمن الجيزة أننا تمكنا من تحجيم ظاهرة السرقة بفضل الكمائن المستمرة فى ساعات الليل المتأخرة عند منافذ الاحياء ولجان المرور نهارا ويتم ضبط سيارات مسروقة عند فحص أوراق سائقيها بالاضافة الى مداهمة الورش والاماكن المشبوهة التى يتم فيها فك السيارات وتحويلها الى أجزاء .

.. ويقول ان المواطنين لهم دور كبير فى تحجيم هذه الجريمة أيضا مثل التأكد تماما قبل مغادرة السيارة الى أغلاقها بأحكام بالاضافة الى ضرورة تركيب أجهزة الانذار ضد السرقة وهى زهيدة الثمن وفى متناول الجميع وهناك شىء هام جدا هو عدم احتفاظ صاحب السيارة بمستنداتها بالسيارة حتى لا يتمكن اللص من التصرف فيها بسهولة . كذلك عدم ترك السيارة لأى شخص فى الطريق يزعم أنه ميكانيكى ما لم يكن معروف لديك !

اتصل بهذا الرقم

يناشد العميد جلال صبرى مدير المعلومات الجنائية بمصلحة الأمن العام كافة المواطنين التعاون مع الادارة مكافحة سرقة السيارات وذلك بابلاغهم بكل البيانات الخاصة بأى سيارة يتم العثور عليها ويشك فى كونها مسروقة ويناشدهم الاتصال بالتليفون رقم ٣٥٥٥٨٩٤ وهو مخصص لتلقى هذه البلاغات ويرد على التليفون كل من الرائدين عمرو حسين ووجدى سعد .

صكرا من الاصل

لماذا نكابر والحق واضح



بقلم
عبد السلام داود

هل يستطيع احد ان يجادل فى ان حفل اوبرا عايدة الذى اقيم فى الاقصر على مدى عشرة أيام وحضره صفوة شخصيات المجتمع العالمى كان دليلا واقعيا حاسما على ان مصر هى بلد الأمن والأمان ؟

وهل يستطيع احد ان يجادل فى ان قبول ممثلى ١٨ دولة هم اعضاء نادى باريس جدولة ديون مصر بما يسمح لها بفترة سماح خمس سنوات لالتقاط الانفاس كان شهادة عالمية مؤكدة على سلامة الاقتصاد المصرى ؟

هل يستطيع احد ان ينكر ان قبول صندوق النقد الدولى المعروف بنزهته الشديد منح مصر قرضا سائلا بـ ٣٢٠ مليون دولار يعتبر فى حد ذاته اعترافا دوليا ورسميا بسلامة الاجراءات والخطط التى تقوم بها مصر لتصحيح مسارها الاقتصادى ؟ وهل يستطيع أحد ان ينكر ان كل قرش اقترضناه منذ عام ٨٠ حتى الآن قد انفق على دعم البنية الاساسية وتقوية الجيش والتصدى لمشكلات الجماهير .

فلماذا التشكيك ؟

ان الحقائق تفرض نفسها فى النهاية .

فدول الرفض التى تتنفس بالكراهية لمصر لا تكاد تكف لحظة عن التشكيك فى كل شىء فى امن مصر وفى اقتصاد مصر . وفى قناعة الشعب المصرى بانه يسير على الطريق الصحيح .

وهذا الذى تفعله جبهة الصمود والتصدى العاجزة عن عمل أى شىء الا الكلام قد يكون مفهومة ومعروفة اسبابه ودوافعه .

ولكن ماذا عنا نحن المصريين ؟

ان ايا من هذه الانتصارات التى سجلها الواقع وملأ بها اسماع الدنيا لم تسلم من التشكيك ومن حق المعارضة طبعا ان تنقد الحكومة وان ترى اراء مخالفة لرأيها . ولكن ليس من حق احد ان يرى الشمس قمرا والقمر نجما صغيرا . والنجم ظلاما دامسا .

ان لدينا مجموعة ممتازة من الاقتصاديين البارزين . ولكننا لا يمكن ان نزعم انهم يفهمون اكثر من الاقتصاديين العالميين فى صندوق النقد وفى نادى باريس ومن ثم فإن علينا ان نعترف بان المجموعة الاقتصادية الحكومية قد حازت اعجاب هؤلاء الاقتصاديين العالميين وانهم اقتنعوا بسلامة ما تتخذه من اجراءات لصالح الاقتصاد القومى .

وصحيح ان محاولة اغتيال الوزير السابق حسن ابو باشا ـ شفاه الله ـ وقعت فى الوقت الذى كان العالم كله يشيد بالأمن فى مصر بعد نجاح اوبرا عايدة . وان وقوعه فى هذا الوقت بالذات كان مقصودا به تعكير الأمن . ولكن احدا لا يستطيع ان ينكر ان الحدث كان حدثا فرديا ليس له مدلول سياسى ولا أسباب مفهومة .

ومع ان وقوع هذا الحادث الغامض يؤكد انه لم يكن مقصودا بذاته بل كان الهدف منه إلقاء الشبهات عمدا على فريق من المواطنين الا اننا فى غمرة التاثير والغضب لما حدث تركنا الانتصارات الامنية التى سجلتها احتفالات اوبرا عايدة وتحولنا جميعا ـ عن غير قصد طبعا ـ الى مجموعة من عباقرة المباحث توزع الاتهامات فى كل اتجاه .

والانفعال بالاحداث الجارية واجب ضرورى ولكن باعتدال فلا يجب ان نترك ما يسر ويسعد جانبا لنسير الجنازات لاوهى سبب ونشبع فيها لطما .

قولوا الآن شيئا

واذا كنا اهملنا استغلال احتفالات اوبرا عايدة ولم نستغلها الاستغلال الامثل للدعاية للأمن وللسياحة فى مصر فلا يزال بين ايدينا

الآن اعتراف العالم بسلامة اقتصادنا ان ما توصلنا اليه من جدولة الديون وتخفيف أعباء القروض وثقة صندوق النقد الدولى لا يعنى اننا اجتزنا أزمتنا الاقتصادية ولكنه يعنى اننا نقف الآن على بداية الطريق الصحيح .

وواجب كل فرد فينا الآن ان يدلى بدلوه فى الطرق والوسائل التى ستعبىء بها قوانا وتضاعف انتاجنا .

وفى هذه المرحلة الحاسمة من حياتنا لن تغفر مصر لاحد من ابنائها ان يقف متفرجا بينما هى فى حاجة الى اقصى جهد يبذله لمساعداتها ومساعدة نفسه والأجيال القادمة ايضا .

الآن جاء الوقت الذى يوزن بميزان الذهب لاننا ينبغى ان نعيد بناء مصر خلال خمس سنوات فقط فترة السماح التى منحت لنا .

اذا كان لديك رأيا تسهم به فى دعم اقتصادنا القومى فقله بلا تردد والا فركز جهدك كله فى العمل !

الكتكوت بدلا من البقرة متى ؟

توفير اللحوم البيضاء هو التصدى الوحيد للارتفاع الجنونى لاسعار اللحوم الحمراء

رغم ان صناعة الدواجن تطورت بشكل ملحوظ فى السنوات الخمس الماضية حتى اصبحت أحد المصادر الرئيسية التى يعتمد عليها فى توفير متطلبات الافراد من البروتين الحيوانى فى صورة اللحوم البيضاء أو البيض .

ورغم اقبال كثير من المستثمرين على الدخول فى هذه الصناعة بصورة كبيرة فى ظل تشجيع الدولة لصناعة الدواجن حتى بلغ جملة الاستثمار فيها ٢٥٠٠ مليون جنيه الا ان صناعة الدواجن واجهت فى الفترة . الماضية بعض المشاكل هذه المشاكل سببت قصورها عن تشغيل الطاقات الانتاجية بكامل طاقاتها حتى بلغت الطاقة الانتاجية المعطلة لصناعة بدارى اللحم ١٤٥ ألف طن بما يعادل ٣٤ ٪ من السعة الانتاجية المقررة وتبلغ ٤٣٠ ألف طن والانتاج الفعلى لهذه الصناعة بلغ ٢٨٥ ألف طن فى عام ١٩٨٥ .

والسؤال الذى يفرض نفسه الآن . كيف يمكننا تحقيق الاكتفاء الذاتى من اللحوم البيضاء التى تعتبر البديل الوحيد أمامنا للتصدى لظاهرة الارتفاع الجنونى لاسعار اللحوم الحمراء ؟ وما هى الضمانات التى يجب ان نوفرها لصناعة الدواجن حتى نستطيع توفير احتياجات الجماهير من البروتين الحيوانى باسعار مناسبة ؟

فى البداية يقول محسن نبيه من كبار مربى الدواجن : من أهم المشاكل التى تواجه صناعة الدواجن فى مصر مشكلة الاعلاف وقد اثبتت السنوات الماضية ان الحكومة غير قادرة على استمرارية تواجد الذرة الصفراء التى هى اساس اعلاف الدواجن ولذلك فالحل هو اطلاق الحرية للقطاع الخاص للتنافس على استيراد الذرة الصفراء . وفى نفس الوقت تقوم وزارة الزراعة بوضع خطة مستقبلية للتوسع فى زراعتها بمصر حتى ياتى اليوم الذى يتم فيه الاستغناء عن استيرادها من الخارج .

ويؤكد محسن نبيه : ان رفع الدعم عن الاعلاف لن يؤدى الى زيادة الاسعار حيث ان عدم استمرارية توفير الاعلاف يكلف الانتاج مبالغ باهظة . واستمرارية توفير الاعلاف يقلل حساب التكاليف ويقضى نهائيا على السوق السوداء ويجعل جميع المزارع تعمل بكامل طاقاتها وبالتالى يزداد معدل الانتاج عن معدل الاستهلاك ويزيد العرض عن الطلب وتصبح الاسعار مناسبة للجميع .

ايضا من أهم المشاكل التى تعوق صناعة الدواجن عمليات استيراد الدواجن المجمدة من الخارج سواء التى يقوم بها القطاع العام أو الخاص . ويتم حاليا استيراد دواجن مجمدة من الولايات المتحدة الامريكية عن طريق برنامج G. F. M والذى يتم فيه الاتفاق بين المصدرين الامريكيين والمستوردين المصريين على توريد دواجن مجمدة يحصلون على ثمنها من برنامج المعونة الامريكية لمصر بالسعر الرسمى .

كذلك من مشاكل صناعة الدواجن مشكلة جدولة القروض للمستثمرين فى هذا المجال ودراسة جميع المشروعات كل مشروع على حدة وبدايات انشائه والظروف التى مر بها والتفاهم مع المستثمرين وجدولة القروض حيث ان ٦٠ ٪ من مزارع الدواجن معطلة بسبب القروض .

ويؤكد محسن نبيه : اننا لو قضينا على جميع هذه المشاكل وعملت المزارع بكامل طاقاتها فسوف يمكننا تحقيق الاكتفاء الذاتى من الدواجن بالسعر الاقتصادى المناسب بل وتصدير الفائض ايضا مثلما تحقق ذلك فى دول عربية شقيقة كالسعودية والاردن .

ويضيف : توجد فى صناعة الدواجن



مشاكل امام صناعة الدواجن

تعطل التشغيل بكامل الطاقات

تحقيق :
زينب ابراهيم

بمصر حلقتان ناقصتان هما المجازر وصناعة الامهات وعلى الدول ان تشجع المستثمرين على الدخول فى هذين المجالين باعطاء القروض بلا فوائد وبفترات سماح مناسبة حتى تستكمل جميع حلقات صناعة الدواجن التى هى الاساس الوحيد لايقاف ارتفاع اسعار اللحوم الحمراء والتى ايضا باستكمال حلقاتها واستقرارها يزيد الانتاج وتنخفض التكلفة وبالتالى تنخفض الاسعار .

ويضيف المهندس عبد الرازق بدوى رئيس الادارة المركزية للانتاج الحيوانى بوزارة الزراعة قائلا : تطورت صناعة الدواجن بشكل ملحوظ فى السنوات الخمس الماضية واصبحت أحد المصادر التى نعتمد عليها فى توفير البروتين الحيوانى بسبب اقبال المستثمرين على الدخول فى هذه الصناعة حتى بلغت جملة استثماراتها ٢٥٠٠ مليون جنيه توفر حوالى ٢٠٠ ألف فرصة عمل مما يتيح تشغيل الكوادر الفنية والعمالة المدربة وتنشئة كوادر قادرة على دعم تلك الصناعة ولهذا فلابد من تكثيف كافة الجهود للقضاء على كل ما يعترض هذه الصناعة من معوقات حتى تستطيع ان تؤدى دورها الفعال فى خدمة الاقتصاد القومى وحتى يمكن وضع الخطط والبرامج الكفيلة بتهيئة المناخ المناسب لكى تعمل هذه الصناعة بكامل طاقاتها .

القطاع الخاص

ويؤكد المهندس عبد الرازق بدوى : ان القطاع الخاص يقوم بانتاج أكثر من ٨٠ ٪ من صناعة بدارى اللحم و٧٥ ٪ من العلف و٥٠ ٪ من كتاكيت التسمين وقد تسبب مستوى الكفاءة الانتاجية لعنابر التسمين فى زيادة تكاليف الانتاج نتيجة لانخفاض كفاءة استخدام عناصر الانتاج وصغر حجم هذه العنابر عن الحد الذى يقلل من التكلفة .

وللقضاء على الطاقات المعطلة فى صناعة الدواجن لابد من تطبيق برنامجين أساسيين : الأول يهدف إلى استغلال الطاقات الانتاجية الحالية بكامل طاقاتها ويمكن تحقيق ذلك على مدى خمس سنوات وتبلغ جملة الاستثمارات المطلوبة له ٦٨٣ مليونا و٧٥ ألف جنيه ولهذا سيصل معدل نصيب الفرد من لحوم الدواجن حتى عام ١٩٩٢ إلى ١١ كيلوجراما منها ٣ر١ كيلو جراما من الواردات . وهذا يستلزم الاستغلال الأمثل لطاقة عنابر التسمين لتصل إلى ٤٣٠ ألف طن عن طريق زيادة طاقة الامهات إلى ٧ ملايين و٣٦٨ ألفا أم تنتج ٥٦٨ مليون كتكوت وزيادة طاقة المجازر حتى تصل إلى ٥٤٠ مليون طائر تحتاج إلى ٣٥ مجزرا طاقة كل مجزر ٦ آلاف طائر فى الساعة اضافة للطاقات الحالية بالاضافة إلى انشاء ٥ آلاف عنبر تسمين جديد طاقة ٢٥ ألف طائر فى السنة .

أما البرنامج الثانى فيهدف إلى تحقيق الاكتفاء الذاتى من لحوم الدواجن حيث يوفر للفرد ١١ كيلوجرام لحوم دواجن فى السنة دون اللجوء إلى الواردات المقررة بالبرنامج الأول وتقدر الاستثمارات المطلوبة له بحوالى ٩١٦ مليون جنيه بمعدل ١٨٣ مليون جنيه فى السنة .

تعويض النقص

ويقول رئيس الادارة المركزية للانتاج الحيوانى بوزارة الصناعة : انتاج كتاكيت التسمين فى المرحلة الحالية لا يفى باحتياجات الطاقات الانتاجية لمزارع التسمين القائمة ولذلك فلابد من تعويض النقص فى انتاج الكتاكيت عن طريق ما يتم استيراده من بيض تفريخ مخصب ارتفعت أسعاره حاليا وانعكس أثره بالتالى فى الحد من ربحية المزارع .

ولذلك فلابد من التوسع فى انشاء مزارع الامهات لانتاج بيض التفريخ محليا لتحقيق الاكتفاء الذاتى منه واعطاء هذه المشروعات أولويات عند منح القروض الميسرة خاصة أن معدلات التفريخ السنوية لعنابر التسمين القائمة حاليا بلغ ٤ر٣ دورة فى المتوسط بدلا من ٥ دورات انتاجية فى السنة .

وحتى نصل إلى معدلات زيادة الانتاج من بدارى اللحم للوفاء باحتياجات الجماهير ـ والحديث مازال للمهندس عبد الرازق بدوى ـ فلابد من العمل على ضمان انسياب الذرة الصفراء بالكميات والمعدلات التى تكفل انتظام توافر الأعلاف بالكميات المقدرة وفى المواعيد المناسبة بالاضافة إلى العمل من الآن على انتاج الذرة الصفراء محليا خاصة بعد ما تأكد نجاح زراعتها فى مناطق كثيرة ودراسة امكانية ادخال الذرة الصفراء ضمن التركيب المحصولى وذلك على حساب الذرة الشامية والذرة الرفيعة وكذلك الاسراع فى زراعة الأنواع عالية الانتاج دنه فى اطار المحافظات الخاضعة للحملات القومية وكذلك تشجيع الانتاج المحلى من الذرة البيضاء وذلك بزراعة السلالات ذات الانتاجية العالية وتقريب سعر منافس لانتاجيه بما يكفل توريد أكبر قدر منه يكون بمثابة مخزون استراتيجى .

وبما ان الحجم الحالى لمزارع التسمين لا يمثل الحجم الأمثل لصناعة الدواجن فلابد من تطوير المزارع الحالية عن طريق توفير القروض اللازمة لها بالفوائد الميسرة بما يتيح تنفيذ برامج التهوية والتغذية اتوماتيكيا بالاضافة إلى عدم اعطاء تراخيص بموافقات جديدة بانشاء مزارع دواجن تقل طاقتها الانتاجية عن ١٠ الاف طائر فى الدورة لان الانتاج الكبير من أهم العوامل المؤثرة على عائد المربين بالاضافة إلى اعطاء الأولوية من الموافقات الجديدة للتوسعات الرأسية فى المزارع القائمة حاليا .

كذلك لابد من رفع الدعم عن الذرة الصفراء وتوجيه المبالغ المخصصة للدعم إلى المساهمة فى اقامة ما تحتاجه صناعة الدواجن من المجازر ووحدات التبريد وتشجيع انشاء شركات للمركزات والأدوية البيطرية والمعدات اللازمة لتلك الصناعة .

لحوم الدواجن

وعن تطوير استهلاك لحوم الدواجن فى مصر يقول المهندس عبد الرازق بدوى يمثل الاستهلاك مجموع الانتاج المحلى مضافا إليه الواردات من الدجاج المجمد ، وقد بلغ متوسط استهلاك الفرد فى عام ١٩٨٥ ٥ر٧ كيلو جرام سنويا مقارنا بحوالى ٧ر٤ كيلوجرام سنويا فى عام ١٩٨٠ ، وهى تدل على الجهود التى تبذلها وزارة الزراعة فى العمل على توفير متطلبات الجماهير من اللحوم البيضاء .

وعن توقعات الاستهلاك من لحوم الدواجن فى المرحلة القادمة يقول : ترتبط توقعات الاستهلاك المستقبلية بمعدل النمو السكانى والنمو الحقيقى فى الدخل والتغير فى انماط المستهلكين وكذلك اسعار السلع البديلة بحيث ان اذا حدثت زيادة فى الدخل الحقيقى بمقدار ١ ٪ يؤدى ذلك الى زيادة استهلاك الفرد من اللحوم والدواجن بمقدار ١ ٪ ونستنتج من ذلك أن معدلات الاستهلاك من الدواجن من المتوقع ان تزيد بمعدل ٥,٣ ٪ سنويا للفرد كما ان معدل النمو فى الاستهلاك الكلى يبلغ ٧,٨ ٪ سنويا كما سيصل حجم استهلاكنا من لحوم الدواجن حتى عام ٢٠٠٠ ألفا و ١٠٧ الاف طن وسيصل متوسط استهلاك الفرد الى ١٦ كيلو جرام .

ويتبين من هذه الارقام ضخامة حجم الانتاج المحلى المطلوب بلوغه حتى عام ٢٠٠٠ اذا ما أردنا تغطية الطلب المتوقع من الانتاج المحلى والاستغناء عن الواردات والمحافظة على استقرار الاسعار مع رفع معدلات استهلاك الفرد من لحوم الدواجن وهذا يتطلب مضاعفة الانتاج الحالى ثلاثة اضعاف .

وبتحليل معدلات استغلال الطاقات الانتاجية الحالية نجد ان السعة الانتاجية لصناعة بدارى اللحم الاجمالى منها يبلغ ٤٣٠ ألف طن ولكن الانتاج الفعلى لهذه الصناعة بلغ عام ١٩٨٥ ـ ٢٨٥ ألف طن اى ان هناك طاقة انتاجية معطلة تبلغ ١٤٥ ألف طن بما يعادل حوالى ٣٤ ٪ من السعة الانتاجية وبتحليل مصادر استغلال الطاقات الانتاجية الحالية نجد ان جملة عدد عنابر التسمين تبلغ ١٨ ألفا و ٦٢٣ عنبرا والعنابر العاملة فعلا ١٧ ألفا و٨٧٨ عنبر والعنابر التى لا تعمل ٧٤٥ عنبرا ويبلغ معدل تشغيل العنابر العاملة سنويا ٤,٣ دورة فى المتوسط بدلا من ٥ دورات انتاجية .

ويضيف المهندس عبد الرازق بدوى : يبلغ انتاج كتاكيت التسمين من قطعان الامهات بالاضافة الى البيض المخصب المستورد حوالى ٣٤٥ مليون كتكوت وهذا الانتاج يزيد قليلا عما استخدمته عنابر التسمين عام ١٩٨٥ وبتحليل مصادر انتاج كتاكيت التسمين نجد ان الشركة العامة للدواجن تنتج حوالى ٤٠ ٪ من كتاكيت التسمين وينتج القطاع الخاص ٣٠ ٪ منها بالاضافة الى ما يتم استيراده من الخارج ويقدر بـ ٢٩ ٪ . بجانب ان نصف انتاج القطاع الخاص ناتج من بيض مخصب مستورد وتهدف الشركة العامة للدواجن الى الحد من استيراد البيض المخصب المستورد على مرحلتين الاولى هذا العام حيث يتم زيادة قطعان الامهات بواقع ٤٣٧ ألف أم تنتج ٣٠ مليون كتكوت وتتم المرحلة الثانية عام ١٩٩٢ وتستهدف زيادة حجم قطعان الامهات بواقع مليون أم اخرى تنتج حوالى ٧٠ مليون كتكوت وتصل تكلفة انتاج البيضة المخصبة من محطات الامهات بين ١٨ الى ٢٥ قرشا بينما تبلغ تكلفة البيضة المخصبة المستوردة ما بين ٣٨ الى ٤٢ قرشا وقد أدى ذلك الى ان الكتكوت المنتج من بيضة مخصبة مستوردة يباع بسعر يتراوح بين ٥٢ ـ ٦٢ قرشا بينما مثيله المنتج من بيض مخصب محليا يباع بحوالى ٢٧ ـ ٤٣ قرشا .

وهذا يؤكد ضرورة اتجاهنا الى الاعتماد على انتاجنا المحلى وتحقيق الاكتفاء الذاتى منه لخفض اسعار اللحوم البيضاء بجانب ضرورة دراسة امكانية اقامة صناعة تربية الاجداد من سلالات مختلفة لانتاج كتاكيت الامهات محليا خاصة انه سيصبح من الصعب استيراد الكميات الكبيرة التى سنحتاجها فى نهاية سنوات الخطة والتى ستصل الى ٦ ملايين أم وسيتضاعف هذا الرقم مستقبلا حتى عام ٢٠٠٠

المجازر ووحدات التبريد

ويقول الدكتور حسين سليمان مدير بالادارة المركزية للانتاج الحيوانى بوزارة الزراعة : تمثل المجازر الالية ووحدات التبريد والتجميد الملحقة بها عنصر اساسيا فى صناعة بدارى اللحم يمكن عن طريقها تنظيم انسياب المنتج حتى السوق وفقا لحجم الطلب عليه كما يمكن عن طريق ضبط الاسعار وحمايتها من التقلبات الموسمية التى تضر بالمنتج والمستهلك

الاعلاف

وعن اثر الاعلاف على صناعة الدواجن يقول الدكتور حسين سليمان : يمثل نقص اعلاف الدواجن أحد العوامل الرئيسية لعدم استغلال الطاقات الحالية المتاحة من عنابر التسمين حتى سعتها الانتاجية القصوى ، ورغم توافر السعات الانتاجية المناسبة من مصانع الاعلاف لمواجهة التوسع فى صناعة الدواجن فهناك ٣٠ ٪ من هذه السعات معطلة ويقدر احتياجات تشغيل مزارع التسمين بكامل طاقاتها الانتاجية حوالى ١,٨ ٪ مليون طن علف يحتاج انتاجها الى ١,١٨ ٪ مليون طن ذرة صفراء بالاضافة الى ٧١ الفا و ٥٠٠ طن علف لقطعات الامهات المرباه حاليا ، وبالتالى يكون اجمالى كميات الاذره اللازمة لصناعة بدارى التسمين مليونا و ٢٣٦ ألف طن ذره صفراء و ٣٧٤ ألف طن كسب فول صويا و ١٨٧ طنا من المركزات وتمثل الاعلاف اهمية كبيرة بالنسبة للتكلفة الانتاجية والتى تقدر بحوالى ثلثى اجمالى تكلفة الانتاج فى مزارع التسمين و ٦٠ ٪ من تكلفة البيضة فى مزارع انتاج بيض المائدة .

وأهم المشاكل التى تواجه اعلاف الدواجن هى معظم الخامات الداخلة فى التصنيع تستورد من الخارج كالذرة وفول الصويا الذى ينتج جزء منه محليا والمركزات وذلك بسبب تذبذب الاسعار العالمية وارتفاع اسعار العملات الاجنبية محليا وقصور الاعتمادات عن الوفاء باحتياجات هذه الصناعة وتصل الطاقات الكلية لمصانع اعلاف الدواجن حاليا الى ٣ ملايين و ٧٢٥ طنا سنويا يضاف اليها مليونا و ٢٦٠ ألف طن توسعات متاحة للمصانع لتبلغ اجمالى الطاقة ٤ ملايين و ٩٩٥ ألف طن ، أى ان الطاقات الحالية تكفى وتزيد عن الاحتياجات الفعلية للصناعة حاليا وخلال سنوات الخطة .

وبالنسبة لاحتياجاتنا من الاعلاف لصناعة بدارى التسمين لسنوات الخطة الخمسية القادمة ١٩٨٧ ـ ١٩٩٢ فتقدر بحوالى مليون و ٣ ألف طن علف منها ٨٥٠ ألف طن ذرة صفراء و ٣٦٠ ألف طن كسب فول صويا و ١٣٠ ألف طن مركزات . كما ستصل احتياجات مزارع بدارى التسمين ومزارع الامهات من الاعلاف فى نهاية سنوات الخطة الى ٢ مليون و ٨ آلاف طن علف منها مليون و ٨٥ ألف طن ذرة صفراء و ٥٧٠ ألف طن كسب فول صويا و ٢٨٥ ألف طن مركزات .

موضوع يجب أن نناقشه



بقلم :
محمود التهامى

كل عام وأنتم بخير ..

انتهى رمضان .. وانتهت أيام العيد .. وأكلتم الكحك وتفرجتم على التليفزيون .. واستمتعتم بالفوازير والمسلسلات التى شكلت مادة أساسية للحديث بين الناس طوال الشهر الماضى ..

ولنتحدث الآن فى الجد .. أو لندخل فى الموضوع الذى كان يجب أن نناقشه طوال الشهر الذى مضى .

وليس أمامنا الآن ما هو أهم من خطة التنمية الخمسية التى تبدأ فى غضون أسابيع وتمتد الى عام ١٩٩٢ ..

هذه الخطة يبلغ حجم الاستثمارات فيها ٤٦,٥ مليار جنيه وهو رقم كبير سنبذل جهودا مضنية لتدبيره .. وسنضطر الى أجراء مزيد من المفاوضات والمحادثات مع هيئات التمويل لتوفير الأموال اللازمة ..

وقد لا يعلم الكثيرون أن الموارد المحلية يعض خصم المصروفات الضرورية وفى مقدمتها الاجور والمرتبات والدعم للصحة والتعليم وما الى ذلك من بنود لا يتبقى منها شىء للتنمية .

وقد يقول قائل .. وإذا كانت مواردنا لا يتبقى منها شىء للتنمية .. فلماذا نكبل أنفسنا بقيود الاقتراض ونتعب كل هذا التعب للمفاوضة مع الهيئات الدولية للتمويل ؟

وينطوى مثل هذا التساؤل على عدم الملم بما هية التنمية . وماذا تعنى وما أهميتها ؟ !

والتنمية فى مصر أو التخطيط من أجل التنمية يمثل حاجة من الحاجات الضرورة .. أنه ضرورة حياة وينبغى أن ننظر اليه على أنه محور العمل الوطنى فى المرحلة القادمة .

والتخطيط للتنمية يعنى الحصول على أكبر عائد ممكن من الموارد المحدودة فى محاولة حتمية للخروج من دائرة الفقر . ولمواجهة نقص الموارد فى الوقت الذى يتزايد فيه عدد السكان .

وتعبير اخر .. لقد توقفت التنمية خلال سنوات الهزيمة فى أعقاب ٥ يونيو ٦٧ .. وتاكلت وسائل الانتاج . وتوقفت مصانع .. وأصاب المرافق العامة خلل جوهرى فى الأداء بسبب نقص الامكانيات وقطع الغيار وتزايد عدد السكان ..

فى هذه الفترة كانت القضية الأولى .. هى قضية طرد العدو من الأرض وتحقيق الاستقلال الوطنى والمحافظة عليه ..

وقد مرت على البلاد هذه الفترة العصيبة بتوجيه الموارد كلها الى الهدف الاستراتيجى . وتوقفت التنمية فى غير ذلك من القطاعات .

وكان مالوفا فى ذلك الوقت أن تتصاعد الازمات . ولكن الشعار المرفوع • لا صوت يعلو على صوت المعركة • كان بالمرصاد لاى كلمة تنتقد أو تحاول التنبيه لخطورة ما يحدث .

وانتهت المرحلة .. ولم تعد هناك قضية وطنية سوى اعادة بناء البلد . وواجهتنا مشاكل معقدة ومزمنة الاسكان . المرافق .. مياه .. صرف صحى .. كهرباء .. مدارس .. مستشفيات .. تليفونات .. طرق وكبارى ..

باختصار .. مطلوب اعادة انشاء البنية الأساسية مرة أخرى لتلائم استهلاك البشر ووسائل الانتاج .

وطرح السؤال نفسه .. نبدأ من أين ؟

ـ هل نحل مشكلة الاسكان أولا حتى لا يعيش بعض الناس فى المقابر والخيام ؟

ـ هل نبدأ بحل مشكلة مياه الشرب حتى يجد الناس ما يحتاجونه من مياه الشرب فى بلد النيل العظيم .

ـ هل نبدأ بمشكلة الصرف الصحى حتى لا تغرق بلادنا فى المجارى ..

ـ هل نبدأ باصلاح الشوارع وانشاء الكبارى واعادة رصف الطرق السريعة لتقليل الوقود واختصار الوقت .. وخفض تكلفة الانتاج وبالتالى الأسعار ؟

ـ هل نبدأ بالتليفونات .. هل نصلح المصانع القديمة أولا .. أم ننشىء مصانع جديدة ليجد الملايين من أبنائنا فرص عمل بدل التعطل والانصراف الى السلوك الاجرامى أو التطرف .

كانت هذه عينة من الأسئلة التى طرحت نفسها والتى واجهت صانع السياسة المصرى . بالاضافة الى سؤال اخر حيوى وهام .. هو هل تجرى عملية الاصلاح الاقتصادى المطلوب تنفيذها على وجه السرعة تحت شعار لا صوت يعلو فوق صوت التنمية .. أم تكون لنا أيضا حرية التنبيه الى الاخطاء . وممارسة الحقوق السياسية ؟

وذلك موضوع اخر

ما أحلى الرجوع إليها

عاد السائحون العرب إلى مصر بعد أن أكدت الإحصائيات إلى ارتفاع كبير فى أعداد السياح العرب ووصل فى العام الماضى إلى ٣٧٪ بالمقارنة بسياحة الأجانب .. والسؤال كيف يمكن الاستفادة من الطفرة التى حدثت فى العام الماضى لتحقيق موسم سياحى ناجح ؟

تحقيق
كمال الدين حسن

خبراء السياحة يجمعون على ان السياحة سلعة تخضع لعوامل كثيرة بعضها سياسى والآخر تسويقى والثالث اعلامى ويرجعون غياب السياح العرب وعودتهم مرة أخرى إلى ان مصر كانت قد تعودت على ان السياح العرب يفدون اليها ولكنهم عندما وجدوا من يذهب اليهم فى بلادهم مثل خبراء الدعاية للسياحة فى دول شرق اسيا واليونان وقبرص تحولوا عن مصر وذهبوا إلى هناك حتى ان تركيا وحدها ذهب إليها ٢/١ مليون عربى فى عام واحد . ايضا مشاكل السياح العرب مع الجمارك والجوازات وما يتعرضون إليه من استغلال سائقى التاكسى وأصحاب الشقق المفروشة وارتفاع اسعار الطيران كان له دور فى التحول عن مصر .

ولكن عندما تنبهت مصر وبدأت تطور نفسها ومع تطور مفهوم السياحة وذهاب المسئولين للسياح فى بلادهم وتشجيع سياحة الافواج عاد السياح العرب إلينا من جديد بعد أن ارتضوا أنه لا سياحة حقيقية الا فى مصر .

يوضح محمد نسيم رئيس هيئة التنشيط السياحى ان السياحة العربية إلى مصر لم تنقطع ابدا ولكنها انخفضت عما كانت قبل ذلك فى الفترة السابقة اما الآن فقد عاد المؤشر إلى الارتفاع مرة اخرى ووصل عدد السائحين العرب إلى ٣٧ ٪ من جملة السائحين ككل اما كيف انخفض المؤشر وكيف عاد مرة اخرى فيرجعه رئيس هيئة التنشيط السياحى إلى ارتفاع اسعار البترول وارتفاع عائدات الدول المنتجة له ففتحت دول كثيرة فى اوروبا وشرق اسيا ابوابها للسائحين العرب فذهبوا إلى لندن وباريس واليونان وقبرص وتركيا من أجل الترفيهية هذا من ناحية اما من ناحية اخرى كان فى مصر معوقات كثيرة جعلت السائح العربى يهرب منا وهذه المشاكل تتعلق بالجمارك والجوازات ومصاعب الاجراءات الجمركية واجراءات التفتيش بالاضافة إلى ارتفاع اسعار الشقق المفروشة وارتفاع اسعار الفنادق وارتفاع تذكرة الطائرة ومشاكل الخدمات المختلفة مع نقص وسائل الترفيه المناسبة للاذواق والتقاليد العربية وخاصة الاسرية ايضا الاعلام المصرى يتحمل جزءا كبيرا من المسئولية بسبب اسرافه فى نشر وتضخيم الحوادث اليومية التى لا تخلو منها اى مدينة تزدحم بالسكان إلى جانب المضايقات التى يتعرض لها السياح العرب من السماسرة والنصابين .

وقال انه بالاضافة إلى ذلك بل والاهم هو ان مفهوم السياحة فى مصر لم يتطور مع تطوره فى جميع بلدان العالم فمصر طوال تاريخها تنتظر وصول السائحين اليها بمعنى ان المسئولين عن السياحة دائما ينتظرون وصول السياح العرب بدلا من ان يذهبوا اليهم فسبقنا من يذهب اليهم فتحولوا من مصر إلى هذه الدول اخذتهم من بلادهم ونتيجة لهذا اننا اهملنا السياحة العربية ثم ركزنا على السياحة الأجنبية وعلى وجه التحديد السياحة الاوروبية فلم يكن لدينا فى الدول العربية سوى مكتب واحد فى بيروت ثم اغلق وفتح بدلا منه فى الكويت لكنه وحده لا يكفى اطلاقا .

اما كيف عاد السائحون العرب إلى مصر او ارتفعت نسبتهم إلى ٣٧ ٪ بعد ان انخفضت إلى اقل من ٣٠ ٪ قياسا بالسياحة الأجنبية لم يات من فراغ كما يقول رئيس هيئة التنشيط السياحى .

فمنذ عام ونصف نظمنا ندوة لتنشيط السياحة العربية ودعونا إليها جميع المسئولين عن السياحة فى الدول العربية والكتاب العرب المهتمين بالسياحة وتناولنا موضوع تناقص اعداد السياح العرب وناقشنا ايضا الاسباب التى ادت إلى ذلك من مشاكل فى الجمارك والجوازات والاسعار والشقق إلى آخر المشاكل وبدأت بالفعل الاجهزة المعنية متابعة التوصيات للقضاء على المشاكل المتعلقة بالسياح ومراقبة شرطة السياحة للشقق المفروشة ثم بعد ذلك اقمنا الاسابيع السياحية فى الدول العربية وبصفة مستمرة فكان الاسبوع السياحى فى قطر وقد لاقى اهتماما بالغا من الاخوة العرب المهتمين بالسياحة ودارت المناقشات حول المعوقات التى تمنع السائح العربى من الذهاب إلى مصر . والخطوة التالية كانت الاسابيع السياحية فى الكويت والبحرين والامارات وحققت نفس النجاح الذى حققه الاسبوع السياحى فى قطر .

ويضيف رئيس التنشيط السياحى اننا نركز على سياحة العائلات وخاصة الشباب من خلال متابعة المناسبات الرياضية فى مصر لان مفهوم السياحة الفردية قد انتهى .

ويؤكد رئيس هيئة تنشيط السياحة مرة أخرى اننا نامل فى ظل هذه الظروف ان نصل بالسياحة العربية إلى ٤٥ ٪ وهذا ليس بالصعب فقد اثبتت الدراسات انه كلما تتحسن العلاقات يقابله تحسن ملحوظ فى السياحة العربية وهذا لا ياتى الا بالتخطيط العملى المدروس واذا شئنا تحقيق ذلك فيجب دراسة الاراء التى تنادى بان يكون هناك توقفا للرحلات التى تاتى من دول الخليج إلى اوربا على ان يكون هذا التوقف او المرور على مصر لا يزيد من سعر التذكرة ويقضى بمقتضاها السائح ما بين ٤ ساعات وخمسة ايام حتى تكون رحلة التوقف فى مصر ممتعة وباقل قدر من المشكلات اذن لابد من الإعلان عن مثل هذه الرحلات وتوزيعها على مكاتب مصر للطيران فى الخارج حتى تكون معلومة للمسافرين .

ازمة السياحة التى مرت بها مصر كما يراها على مراد رئيس مجلس ادارة شركة الكرنك للسياحة هو وجود تناقص مستمر فى عدد الليالى السياحية التى يقضيها السائح العربى فى مصر كذلك تناقص عدد السائحين القادمين اليها ويضيف ان البعض يرى ان الظروف السياسية هى السبب وصناعة السياحة محصلة اسباب سياسية واجتماعية واقتصادية والخطأ مشترك تتحمله الدول العربية ومصر معا .

أيضا يقع على عاتق شركات السياحة العربية المسئولية لانها لم تبذل ادنى مجهود لاستثمار السوق السياحى المصرى ثم تعقدت الحياة فى مصر والخدمات على ما يرام وارتفعت اسعار السيارات التاكسى واصبح السائح العربى هدفا لجشع اصحاب السيارات التاكسى اما الخطأ الاكبر فهو ذلك الوهم الذى سيطر على العرب وهو ان مصر ترحب بالاجانب اكثر منهم وقد تكون المشكلة على العكس تماما حيث ترحب بالعرب اكثر ويبدو ذلك واضحا ومؤكدا اذا علمت ان ما ينفقه السائح العربى يعتبر اربعة اضعاف ما ينفقه السائح الاجنبى ، ايضا التعامل مع السائح العربى على انه مواطن عربى قادم إلى بيته ايجابية تحولت إلى سلبية لدرجة انك لا تجد فى مكتب لشركة مصر للطيران فى الدول العربيه منشورا سياحيا عن مصر .

ويقترح على مراد ان يكون لمصر للطيران دور رائد عن طريق تقديم اسعار تنشيطية اسبوعيه من الدول العربية إلى مصر فمن غير المعقول ان يتكلف المواطن من البحرين إلى مصر نفس تكاليف انتقاله إلى لندن ثم انه لابد ان يكون هناك سعرا تنشيطيا للعائلات .

عادل طاهر وزير السياحة الاسبق يقول : احسسنا ان السائح العربى سياتى إلى مصر دون ادنى مجهود هو الذى ضيع علينا تدفق السياحة العربية والسائح العربى ان لم يعامله الفندق معاملة طيبة وجيدة اختار الشقة المفروشة لهذا السبب اقول ان على الفنادق ان تطور نفسها صحيح ان معظم فنادق الخمسة نجوم تقوم بالتسويق لنفسها ولعل ذلك سبب من اسباب القفزة السياحيه العربية اما باقى الفنادق دون المستوى فهى لا تملك الامكانات اللازمة لذلك اذن لابد ان ياتى دور الاعلان كى تكون هناك نهضة سياحية بالمعنى الحقيقى والاعلام يمكن له ان يقوم بثلاثة ادوار ... الدور الاول هو التركيز على ان الضيف يجب احترامه ـ الدور الثانى هو توعية دول السياسات ـ الدور الثالث دعوة المنطقة بعضها ببعض مهما اختلفت الصحافة العالمية لفهم عاداتنا وتقاليدنا ولنجعل مثلنا فى ذلك اليونان .

اما كمال قنديل رئيس شركة مصر اسوان للسياحة فهو يرى ان مصر لكى تنجح السياحة فيها لابد من الارتفاع بمستوى الخدمة نحن نتكلم الآن عن ان السياحة العربية زادت من ٣٠ ٪ إلى ٣٧ ٪ ولكن هل هذا يكفى ونحن لا نحصل على ٥ر١ ٪ من الدخل العالمى للسياحة بعد ان كنا فى مقدمة الدول ويكرر مرة اخرى بقوله لابد من الارتفاع بمستوى الخدمة بدءا من وصول السائح وحتى مغادرته مصر فمصر بها جميع المقومات السياحية ولا ينقصها سوى التنسيق والتخطيط ويقترح ان تتجه القيادات المحلية مع المحافظين ورؤساء مجالس المدن إلى الارتفاع بمستوى محافظاتهم فى مجالات النظافة وحسن التخطيط وزيادة المناطق الجمالية والارتفاع بمستوى المناطق الجمالية والارتفاع بمستوى المناطق التى يمر بها السائح .

اما ابراهيم الدسوقى مدير فندق مينا هاوس فوجهة نظره ان نسبة السياحة العربية ارتفعت عندما ادركنا اخطاءنا فى الماضى فلم تكن لدينا خطة متكاملة وكل الموضوع عبارة عن جهود فردية تعتمد على نشاط كل جهة على حده سواء كانت شركات سياحة او فنادق لم يكن لدينا خط واحد نسير عليه وكانت النتيجة ان تركنا السائح يتلطم بين النصابين والمستغلين يقضى ايام بطريقة عشوائية فلم يكن يجد امامه سوى كباريهات شارع الهرم فيسافر إلى بلده وليس لديه اى انطباع عن مصر سوى شارع الهرم وهلجمناه ونسينا ان المسئولية مسئوليتنا وفى ظل هذه الظروف حطمت صناعة السياحة الاوروبية ببرامجها وخططها اما الآن فقد شجعنا السياحة الجماعية فبدأنا الطريق الصحيح .

المصدر الرئيسى بل الوحيد بالنسبة لنا من المياه فى مصر هو نهر النيل . ومياهه محدودة ومتغيرة من سنة الى أخرى وفى الوقت نفسه تتزايد احتياجاتنا من المياه لمواكبة التطور [illegible] الاستهلاك فى حياتنا [illegible] للزيادة السكانية [illegible] وتزايد احتياجاتنا [illegible] عمليات التوسع [illegible] للزراعة فى الأراضى الصحراوية [illegible] فكيف نوازن [illegible] المتاحة لدينا [illegible] فى المرحلة [illegible]

الاستفادة بكل قطرة ماء !

المعادلة الصعبة

مواردنا من المياه محدودة .. واحتياجاتنا متزايدة

وزير الرى

ترشيد استهلاك المياه ليس تخفيضا فى كمياتها

كان لابد لنا من لقاء مع المسئول الاول عن المياه فى مصر وهو المهندس عصام راضى وزير الرى .

يقول وزير الرى ان الكل يعلم ان نهر النيل هو المصدر الرئيسى للمياه فى مصر ونظرا لاهمية النهر فى حياة المصريين منذ فجر التاريخ فهم يبذلون الجهد مع النهر تهذيبا وترويضا وانتفاعا فبنوا الجسور وشقوا القنوات واقاموا السدود وسيظل هذا الحال ما بقيت الحياة على أرض مصر نتعامل مع النهر جهدا وعرقا للانتفاع بكل قطرة من مياهه .

ويبلغ متوسط ايراد النهر ٨٤ مليار متر مكعب عند اسوان حصتنا منها هى ٥٥,٥ مليار متر مكعب وكل المشروعات الموجودة على النيل هى لضمان توزيع تلك الكمية رغم ان ايراد النهر قد يتغير بالنقصان مثل الذى حدث طوال السنوات السبع الماضية أو بالزيادة احيانا اخرى ومن تلك الزيادة تدخر المياه امام السد العالى للاستخدام فى السنوات الشحيحة الايراد وهكذا نجد انه ليس لدينا سوى كمية محدودة من المياه فبقدر الحكمة والكفاءة التى نستخدم بها تلك المياه بقدر العائد الذى يعم على الجميع بالخير .

احتياجاتنا

كم تبلغ احتياجاتنا الحالية والمستقبلية من المياه ؟

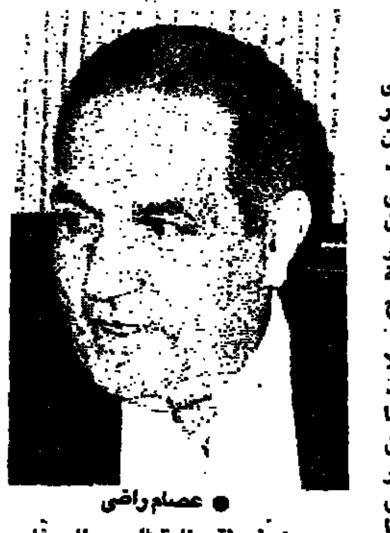
حديث أجرته :
نهاد عيسى

يجيب المهندس عصام راضى قائلا : كما ذكرت ان حصتنا الثابتة من مياه النيل تبلغ ٥٥,٥ مليار متر مكعب .ولو نظرنا الى احتياجاتنا الحالية والمستقبلية من المياه لوجدناها تتزايد من حوالى ٦٠ مليار متر مكعب فى العام الحالى الى حوالى ٦٢ مليار متر مكعب فى عام ١٩٩٢ وتصل الى حوالى ٦٥ مليار متر مكعب خلال عام ألفين .

وبالنظر الى هذه الارقام كان لابد وان نتساءل كيف نواجه هذه الاحتياجات المتزايدة من المياه والتى تذكرها الارقام السابقة مع العلم ان حصتنا محدودة وثابتة من مياه النيل ؟

اضاف المهندس عصام راضى قائلا بانه لو نظرنا فعلا بنظرة فاحصة على تلك الارقام نجد ان أقلها تصل الى أكثر من كمية حصتنا فى مياه النيل فكيف اذن غطينا وسوف نغطى العجز بين الايراد والاستخدام الان ومستقبلا علاوة على ضرورة زيادة مساحات أخرى من الأراضى تزرع لصالح شعب مصر المتزايد وحسب خطة الدولة الطموحة لزيادة الانتاج وفى مقدمتها الانتاج الزراعى .

ويقول وزير الرى ان ذلك لن ياتى الا بحسن ادارة واستخدام الموارد المائية . وقد بذلنا الكثير ومازال امامنا اكثر فى هذا المضمار ونأمل إن نتمكن بإذن الله من توفير حوالى ٦١ مليار متر مكعب خلال هذا العام عن طريق استخدام المياه الجوفية كما اننا اتجهنا الى اعادة استخدام مياه المصارف بعد معالجتها واستخدامها ايضا فى الرى الى جانب اننا نبذل المزيد من الجهود فى سبيل الالتقاء والتفاهم مع دول حوض النيل لرسم سياسة طويلة المدى يمكن بها الوصول الى تدبير حوالى ٧٠ مليار متر مكعب خلال عام ١٩٩٢ تزيد بإذن الله الى حوالى ٧٤ مليار متر مكعب خلال عام ألفين .



● عصام راضى

وعن خطة وزارة الرى للوفاء بالايرادات المطلوبة من المياه فى المرحلة المقبلة اضاف المهندس عصام راضى قائلا ان وزارة الرى فى سبيل تحقيق تلك الايرادات وضعت الخطوط العريضة والمشروعات تحت التنفيذ والدراسة ويمكن تلخيصها فى أربعة اتجاهات هى .

أولا : تطوير نظم الرى فى الاراضى القديمة وقد تم وضع المخطط القومى للتطوير موضع التنفيذ وتحددت أولويات المناطق وقد بدأ فعلا فى مساحة ٦٠٠ ألف فدان فى المنيا والجيزة وكفر الشيخ وسوف تتلوها بإذن الله مناطق أخرى حيث أوشك مشروع التحكم المركزى لنقاط التوزيع الرئيسية على شبكة المياه فى مصر على الانتهاء ضمانا لحسن توزيع المياه بطريقة حديثة .

المياه الجوفية

ثانيا : التوسع فى استخدام المياه الجوفية وان كان مطلوبا فى ظل احتياجاتنا المائية الا انه لابد ان يراعى فيه كافة العوامل المؤثر من ناحية نوعية المياه ونوعية الأراضى وكيفية الإستخدام والوزارة تحبذ استخدام أكبر قدر من هذه المياه فى الاستخدامات المنزلية والآدمية ونحن الآن بصدد تنفيذ ثلاثة مشروعات رائدة فى هذا المجال فى محافظات المنيا والمنوفية والغربية فى أول مشروع للتوسع فى استخدام المياه الجوفية لاغراض الرى .

ثالثا : اعادة استخدام مياه الصرف ونحن نعرف ان مياه الصرف هذه فى أصلها مياه للرى وصلت الى المصارف متسربة من التربة الزراعية بسبب قلة كفاءة الرى الحقلى أو من نهايات المساقى والترع للاحجام عن الرى الليلى لمعظم المزارعين الآن ، وهى اغلبها ذات نوعية جيدة للاستخدام مرة أخرى اما مباشرة أو بعد خلطها بمياه عذبة اذا كانت ملوحتها متوسطة وللمضى فى هذه السياسات لابد من تضافر السلطات المختصة فى سبيل ضمان عدم تلوث مياه المصارف من اجراء القاء الفضلات ومياه المجارى فى تلك المصارف مما يحد من اعادة استعمالها مرة أخرى .

مياه لغير الرى

رابعا : الاستفادة بالمياه التى تطلق لغير الاغراض الزراعية وهى المياه التى تطلق فى الفترة من نوفمبر وحتى ابريل من كل عام لاغراض الملاحة والكهرباء والموازنات وتذهب هذه المياه الى البحر سدى .

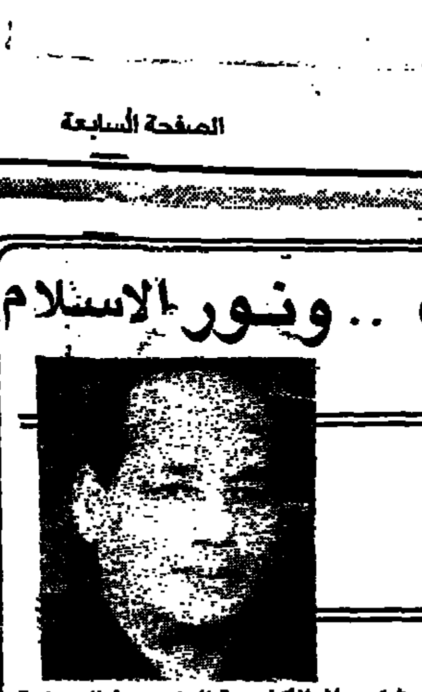
ويقول المهندس عصام راضى ان المشروعات الموضوعة الآن للاستفادة من تلك المياه هى مشروع انشاء قناطر اسنا الجديدة ومشروع انشاء هويس نجع حمادى ومشروع تطوير نهر النيل والمشروع الأخير فى هذا المجال هو تخزين بعض تلك المياه فى البحيرات الشمالية البرلس والمنزلة لاعادة استخدامها مرة أخرى فى وقت الصيف .

واضاف وزير الرى بانه على ضوء التنفيذ الدقيق لكل السياسات والمشروعات المنوه عنها سابقا يمكن استخدام الفائض من المياه بين الايراد والمستخدم حاليا للتوسع الأفقى فى الاراضى الزراعية وهى السياسة التى تنتهجها الحكومة الحالية لزيادة الرقعة الزراعية لمساحة نصف مليون فدان خلال الخطة الخمسية القادمة هذا بالاضافة الى التطلع الى زيادة ايراد النهر بفضل اقامة المشروعات فى منطقة أعالى النيل والسودان والذى يحتم ضرورة بذل كافة الجهود للتوصل الى اتفاقيات بين مصر وكافة دول حوض النيل للاستفادة القصوى من كل قطرة مياه على النيل لخير كافة شعوب المنطقة .

وفى نهاية اللقاء ناشد وزير الرى المواطنين ان يرشدوا استخدامهم واستهلاكهم للمياه .

وقال بعد ان وصل عدد السكان فى مصر الى نحو ٥٠ مليون نسمة الآن بعد ان كانوا عشر ذلك فى مطلع هذا القرن وارتفاع مستوى المعيشة كان من الضرورى فى ظل محدودية المياه ان نسلك طريق الترشيد فى استهلاك المياه . والترشيد فى استهلاك المياه ليس تخفيضا للكميات من المياه ولكنه استخدام كل قطرة من المياه فى مكانها ووقتها لتعطى أكبر فائدة ممكنة .

التحالف .. ونور الإسلام



بقلم :
على الدالى

● مرة أخرى يعود إبراهيم شكرى إلى الأكذوبة الكبرى فى الساحة السياسية وهى الأكذوبة المسماة بالتيار الدينى وإنتماء هذا التيار كما يزعم شكرى والتحالف معه إلى جماعة محددة بالتحديد هى جماعة الارهاب باسم الدين أما ما عداهم من ملايين المسلمين فى مصر فليسوا على الاطلاق من المسلمين أو من الذين يمثلون تيار الإسلام !! هذه المقولة لشكرى ونواب التحالف هى فتنة يراد بها تمزيق صفوف المسلمين لأهداف سياسية !! ..

وأى تيار دينى هذا ؟

وهل نحن من الكفار إذن ؟ وهل ارتد المصريون عن الدين أم هل مصر دولة وثنية حتى يقال ان فيها تيار دينى ؟

●● ثم يقول إبراهيم شكرى ان هناك حالة من القلق تنتاب البلاد من جراء التوسع فى العمل بقانون الطوارىء رغم أن هذا القانون لم يستعمل على الاطلاق ضد أى فرد من أفراد الشعب الشرفاء .. انه يستعمل ضد تجار المخدرات وتجار العملة وتجار الدين .. لحماية المجتمع وليست مصر وحدها هى التى تبقى على قانون الطوارىء فقد نشر فى الأهرام دراسة للدكتور أحمد جلال الدين عن الارهاب والحريات العامة ويشير فى دراسته إلى الدول المتحضرة والديمقراطية التى تواجه الارهاب بالاجراءات الاستثنائية ويتحدث عن أهم كتاب صدر عن الارهاب فى العالم وهو كتاب « مستقبل العنف السياسى » للبروفيسور الانجليزى المشهور « ريتشارد كلاتريك » وقد نشر الكتاب فى لندن علم ١٩٨٦ ..

ويقول مؤلف الكتاب :

« ان حماية المجتمع من العنف والارهاب قد تضطر السلطة فى بعض الأحيان أن تضع قيودا على الحريات المدنية ذلك من أجل حماية هذه الحريات نفسها من ذلك العنف وتتم هذه الاجراءات الاستثنائية بتأييد من الغالبية العظمى لأن الغالبية العظمى فى الدول الديمقراطية تكره العنف وتحتقر الارهاب .. كما يقول المؤلف ثم يتحدث مؤلف الكتاب عن أهداف الارهاب أو العنف والاكراه فيقول : ان أهم الأساليب الشائعة للارهاب هو اصابة النظام القانونى فى الدولة بالشلل ..

ثم يقول المؤلف : « ان اغتيال رجل الشرطة هو رسالة موجهة إلى كل رجال الشرطة والاعتداء على القضاة أو الشهود يرهب كل جهاز العدالة وفى ايطاليا يملك القضاة أن يامروا بحبس المتهم فى قضية ارهابية حبسا مطلقا وهناك قانون فى ايطاليا يسمح لرجال الامن بالرقابة على المحادثات التليفونية فى حالات الممارسات الارهابية بينما يوجد فى بريطانيا وايرلندا الشمالية قوانين للطوارىء مطبقة بالفعل وتجدد سنويا من البرلمان وتعطى لوزير الداخلية سلطات استثنائية فى الحبس والابعاد والترحيل بالنسبة للمشتبه فيهم فى نشاطات ارهابية ..

ثم يقول المؤلف : لقد أثمرت هذه الاجراءات الاستثنائية وأصبح لها أثرها المباشر فى محاصرة الارهاب والحد منه .. وأصبحت الجرائم الارهابية نادرة ..

ثم يقول : ان أقصى الحقوق المدنية هو الحق فى الحياة والاقلية التى تمارس العنف مهما كانت معتقداتها السياسية لا تملك الحق فى أن تقتل ولا يمكن اطلاقا ان يسمح لها بالادعاء بان لها حقا يطغى على حق الاغلبية فى أن تعيش فى سلام ... »

ثم يقول المؤلف البريطانى : ان احد فنون الحكم فى المجتمعات الديمقراطية هو التاكيد على أن الجماهير تؤيد الاجراءات التى تحمى الاستقرار .. »

●● أردت بهذه المقدمة ان أطرح قضية الاستقرار فى بلادنا العزيزة هذا الاستقرار الذى يحميه الآن قانون الطوارىء فى مواجهة تيارات دخيلة على الاسلام ومتطفلة على رسالات السماء ومتطاولة على الانسانية والحرية .. هى تيارات تجار الدين صناع الارهاب والعنف فى مصر !!

●● وإذا كان تحالف العمل والاخوان يرفعان الآن شعارات الديمقراطية فهل من الديمقراطية الحوار بالرصاص !؟

ولماذا الدفاع عن القتلة والمجرمين وأعداء البشرية الذين يريدون مجزرة بشرية مستمرة مثلما تفعل الخومينية الآن .. ؟

●● وفى مواجهة المجرمين تجار العملة كيف كان يمكن الضرب على ايديهم لمنعهم من التلاعب باقتصاد الأمة وتحويل اى قرار اقتصادى لمصلحة الشعب الى مجرد حبر على ورق لافعالية له بل نراهم يحولون هذه القرارات التى اتخذت لمصلحة الشعب إلى قرارات تخدم مصالحهم حين يضاربون على اسعار العملة الأجنبية

ان استعمال قانون الطوارىء فى عزل تجار العملة وتجار المخدرات وتجار الدين عن اى نشاط او شل حركتهم واصابتهم بالعجز او بالاختفاء بعيدا عن الشعب هو فى حد ذاته حماية لحرية الشعب وحماية للديمقراطية وحماية لقوت الشعب وعرق الشعب فتاجر المخدرات الذى لايرحم الاطفال والنساء ويهدم الاسرة ويعمل على ضياع الرجال وهدم الشباب يستحق اكثر من الحبس المطلق بل الشعب كله يؤيد اعدامه ان امكن ذلك !!

●● كيف اذن يقول ابراهيم شكرى ومعه نواب التحالف ان هناك حالة من القلق تنتاب البلاد من جراء التوسع فى العمل بقانون الطوارىء ! ؟

●● اى قلق ! ؟ واهل البلاد اى الشعب كله فى سعادة بالغة وهو يرى قانون الطوارىء يحميه من تجار المخدرات ومن تجار العملة ومن تجار الدين ..

من ثالوث همجى بربرى متحالف لكى يهدم نهضة الامة ومتحالف لكى يهدم الاستقرار ومتحالف لكى يمنع مصر من النهوض من استرخاء طال امده وجاء زمان البعث ..

واذا كان التوسع فى استعمال قانون الطوارىء سوف يطهر البلاد من هذا الثالوث الهمجى الادمى فالشعب كله يؤيد هذا التوسع ويصفق له وينادى بمزيد من تطهير المدن المصرية والقرى المصرية من كل تاجر سموم ومن كل تاجر عملة ومن كل تاجر امن !!

●● لماذا يدافع إبراهيم شكرى ومعه نواب التحالف تجار الدين عن حرية تاجر المخدرات وحرية تاجر العملة وحرية الارهابى قاتل الابرياء ! ؟

وهل قانون الطوارىء قد توسع فى ممارسات ضد الشعب ! ؟

وهل اعتقال تجار المخدرات قد أساء الى الديمقراطية ام ان اعتقال تجار العملة قد أصاب الحرية فى مقتل ام ان عزل الارهاب يهدد بزوال الديمقراطية ؟

●● ان ابراهيم شكرى يدافع عن الارهاب [illegible] ويطلق بالخداع والزيف والباطل وصف المد الاسلامى على تجار الدين قتلة الابطال والثوار والذين يعتدون على الناس الآمين ويهددون استقرار المجتمع ويقول وهو يبرىء تجار الدين من جريمة القتل : [illegible] ان الذين دبروا القتل حسن ابو باشا ليسوا من مصر و [illegible] الذى يستنكره التحالف بشدة اناس ارادوا ان يطفئوا نور المد الاسلامى .. »

●● ان هذه الكلمة التى نطق بها ابراهيم شكرى تؤكد انه لا يعرف ما هو الاسلام وما هو نور الاسلام . هذا النور الذى لم ينطفىء طوال الف واربعمائة عام فهل ينطفىء الآن كما قال ابراهيم شكرى لان عددا من الارهابيين قد اعتقلوا بعد حادث الاعتداء على اللواء حسن ابو باشا ! ؟

« انا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون » صدق الله العظيم

●● ما علاقة تجار الدين او دعاة الارهاب بنور الاسلام !؟ ؟

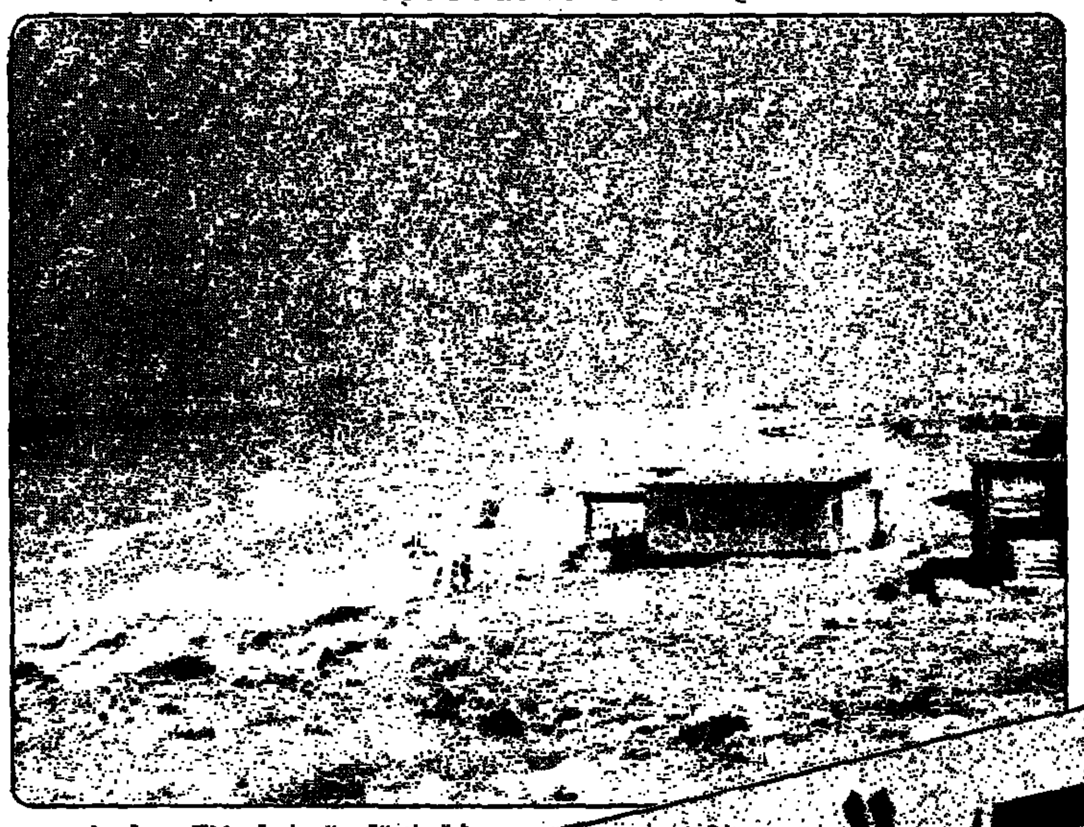
هل الذين قتلوا انور السادات لهم صلة بنور الاسلام .. وهل انطفأ نور الاسلام بعد اعدامهم ! ؟

وهل الذين قتلوا النقراشى لهم صلة بنور الاسلام وهل انطفأ نور الاسلام بعد اعدام القاتل عضو الاخوان بل هل انطفأ نور الاسلام بعد حل جماعة الاخوان علم ١٩٤٨ ! ؟

ان نور الاسلام يسطع على البشرية منذ ألف وأربعمائة عام من القرآن ومن السنه ومن منارات الاسلام ومعاهد العلم ومن تراث العباقرة الذين أبدعوا فى علوم الطبيعة وفى علوم الدين ..

من كتب الفقهاء ومن اوراق الائمة ومن اقوال الزهاد واهل الورع والتقوى ولم يشرق نور الاسلام ابدا من وجه قاتل او من جبين سفاح ! !

ان محاولة الربط بين الاسلام ووجود الجماعات الارهابية هى فى حد ذاتها فتنة يراد بها ان يطفأ نور الاسلام ! !



شاليهات القرى السياحية بمنطقة عجيبة بمطروح

مع تصاعد درجة حرارة الصيف تتجه الانظار إلى شواطىء مصر .

هذه الشواطىء بدأت استعداداتها منذ فترة لاستقبال المواطنين خلال الايام القليلة القادمة ..

واذا كان المواطنون يذهبون خلال الصيف إلى بعض الشواطىء فان مصيف مرسى مطروح له طبيعة خاصة ..

انه يضم بعض الشواطىء الساحرة مثل شاطىء عجيبه وشاطىء الغرام ..

مطروح .. مرسى السياح هذا الصيف

حل مشاكل الاقامة والمياه والكهرباء والتليفونات

وعن استعدادات مصيف مطروح كان هذا اللقاء مع اللواء يسرى الشامى محافظ مرسى مطروح !

يقول اللواء يسرى الشامى اننا نستعد قبل موسم الصيف من كل علم لاستقبال المصطافين استعدادا شاملا خاصة وان نسبة اشغال العام الماضى وصلت إلى ١٣٠ ٪ ، ١٥٠ ٪ فى جميع الفنادق والمعسكرات .

تحقيق
عزه سعد

ومن هذا المنطلق كان الاستعداد كبيرا هذا الموسم لاستقبال الاعداد الهائلة التى تصل إلينا مع بداية الصيف خاصة واننا نتوقع ان تكون النسبة هذا العام اكثر ارتفاعا .. وعن مشكلة المياه وهى بالفعل المشكلة الرئيسية هنا قد قامت المحافظة بتركيب ١٢ جهاز تحلية للمياه الجوفية فى السلوم وسيدى براني وسيوه ومطروح ، كما ستقوم بتشغيل مكثف جديد بسعة ٥٠٠ متر مكعب يوميا يبدأ العمل به مبكرا ، وقد تكلفت هذه المشروعات ٦ ملايين جنية اما خط المياه القادم من العلمين حتى مرسى مطروح فسيقوم جهاز الخدمة الوطنية بالقوات المسلحة بتنفيذه وهو يسع ٥٠ الف متر مكعب فى اليوم ، وقد وعد جهاز الخدمة بتوصيل هذا الخط إلى الضبعه فى بداية الموسم وجار العمل على قدم وساق فى هذا الخط ، وعند استكماله إلى الضبعه يكون ٧٠ ٪ من مشكلة مياه الشرب قد تم التغلب عليها .

● ولكن هل تعانى مطروح من مشكلة كهرباء ايضا ؟

يقول المحافظ : لا تعانى مطروح من مشكلة كهرباء ، وسيتم التوسع فى المشروعات الكهربائية ، وتم على سبيل المثال مد الاناره إلى منطقة عجيبه بالجهود الذاتية وبلغت مليون جنيها ويطول ٢٨ كليو مترا .

● وهل هناك مشروعات طرق تمت مؤخرا بمطروح ؟

قال اللواء يسرى الشامى : لقد تم استكمال وتطوير طريق سيوه الذى تم افتتاحه العام الماضى . كما اننا قمنا برصف الطريق من عجيبه حتى البتانى ، طريق اسفلتى ساحلى بطول ٥٢ كليو مترا وبذلك اضفنا شواطىء تصلح لمشروعات سياحية بطول ٥٢ كليو مترا لان الطرق من المرافق الهامة والحيوية التى تقوم عليها اى مشروعات سياحية ، كما اننا قمنا بازدواج طريق من الاسكندرية إلى مطروح وسيتم افتتاحه العام القادم ، وهذا الطريق سيوفر حوالى ٤٥ كليو مترا كانت العربات تقطعها من الاسكندرية لمطروح .



اللواء يسرى الشامى محافظ مرسى مطروح

ـ وماذا عن التموين فى فترة المصيف ؟

يقول اللواء يسرى الشامى اننا قد وضعنا تسعيره لكل المواد التموينية ولا يوجد لدينا اى مشكلات تموينية خلال فترة المصيف .

● وكيف تواجهون مشكلة نظافة الشاطىء خلال المصيف ؟

قال : انها بالفعل مسألة حيوية ومن اجلها تم التعاقد مع شركة لنظافة شواطىء مطروح خلال فترة المصيف للمحافظة على جمالها ورونقها .

ولكن اذا كنا قد تناولنا مشكلات المياه والطرق والاناره والتموين والنظافة تبقى مسألة حيوية ورئيسية خلال فترة المصيف وهى الاقامة .. تلك المسألة التى تشغل ذهن كل المصطافين فكيف استعدت مطروح هذا العام ؟

قال المحافظ :

● اننا نهتم بموضوع الاسكان اكبر الاهتمام ففى العامين الاخيرين تم افتتاح اربعة فنادق ٣ نجوم ، وسنقوم هذا العام بافتتاح فندق ٤ نجوم وهى فنادق تابعة للمحافظة ، هذا بالاضافة إلى وضع حجر الاساس لفندق ٥ نجوم ، بالاضافة إلى معسكر سياحى جديد تم افتتاحه العام الماضى وقمنا هذا العام بزيادة عدد الاسره إلى ٣٥٠٠ سرير ، كما قامت المحافظة بزيادة المعسكرات وبيوت الشباب من ٤٧ معسكر وبيت شباب إلى ١٠٨ معسكرات فى منطقة كليوباترا والابيض وشاطىء الغرام ، وايضا قامت المحافظة باقامة قرية سياحية بالجهود الذاتية بدأت بـ ٢٠٠ شاليه اضيف إليها ١٠٠ شاليه اخرى بمنطقة عجيبه بتكليفة ٨ ملايين جنية هذا بالاضافة إلى انه تم تخطيط منطقة علم الروم ومنطقة التليفزيون وتوزيعها على جمعيات الاسكان والمستثمرين والاهالى وتخطيط باقى منطقة الابيض والقصير لتوزيعها على المستثمرين أيضا ، ولان تعداد سكان المحافظة حوالى ٨٠ الف تصل إلى « ٥٠٠ الف » وقت المصيف ، فقد سمحنا باقامة معسكرات على شاطىء مطروح بتصريح من أجهزة الامن ومن المحافظة وذلك لاستيعاب كل هذه الاعداد من المصطافين .

● المسافة بعيدة بين العاصمة ومطروح ، فهل هناك خطوط مواصلات كافية بين مطروح والعاصمة وبينها وبين الاسكندرية وغيرها من المحافظات المجاورة خاصة فى فترة المصيف ؟

قال : اننا نقوم بتغطية المنطقة صيفا بـ ٤ اتوبيسات مكيفة تقوم صباحا من مطروح للقاهرة ، و٤ اتوبيسات تعود من القاهرة إلى مطروح ، هذا بالاضافة إلى اتوبيس يقوم فى الساعة الثانية عشرة ليلا من مطروح إلى القاهرة واتوبيس آخر يقوم فى نفس الساعة من القاهرة إلى مطروح هذا بالاضافة إلى اتوبيسات تقوم كل ساعة من مطروح إلى الاسكندرية ، وهناك اتوبيس السوبر جيت الذى يقوم من الاسكندرية لمطروح وبالعكس

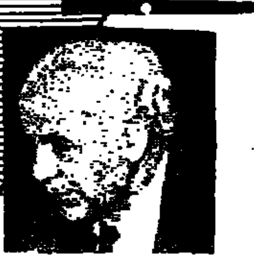
● وماذا عن خطوط المواصلات الداخلية التى اعدت للمصيف ؟

قال : هناك الوسيلة التى ستجذب كل المصطافين هنا وهى « الطفطف » ، ولقد قامت شركة النيل لغرب الدلتا بتوفير أعداد كبيرة منه تجوب جميع الشواطىء من روميل وكليوباترا والغرام والابيض ، وحتى عجيبة وسالكس ، بالاضافة إلى الوسائل المعتادة .

صكا من الاحل

مع الشعب ومن [illegible] الشعب

بقلم : صبرى ابو المجد



اللاعبون بالنار وحدهم الذين سيحترقون بها !!

على يقين أن هناك مؤامرة تدبر بغية إضعاف الشرطة المصرية وفقدان الثقة بها وفقدان ثقتها فى نفسها

الشرطة فى بلدنا قوة وطنية أدت دورها الوطنى فى حماية الشعب فى الداخل كأروع ما يكون الأداء

على الذين لاحديث لهم إلا على التعذيب أن يحددوا الوقائع والأسماء وأن يذكروا جرائم الخارجين على الأمن أيضا

ابراهيم شكرى زعيم التحالف يقول أن جريمة محاولة اغتيال ابوباشا دبرت خارج مصر وبأيد غير مصرية

وعليه ان يبقى على رأيه عندما يصدر قرار الاتهام !!

●●● فى فبراير ١٩٤٢ جىء بحزب الوفد الى الحكم على أسنة الحراب الانجليزية كما قال أحمد ماهر باشا أحد كبار قدامى الوفديين .

وكانت وجهة نظر بريطانيا العظمى (وقتئذ) انه من أجل الانتصار فى معركة الديمقراطية لابد من عمل كل شىء حتى التحالف مع الشيطان السوفيتى كما قال تشرشل فى مذكراته .

وانه لكى تستقر الامور فى مصر لابد من حرق حزب الوفد وفرضه على الملك وتشجيعه على القيام باعمال كثيرة منافية للديمقراطية بما فيها اعتقال الشيوخ والنواب الذين يتمتعون بحصانات برلمانية كما حدث – مثلا – بالنسبة لعلى ماهر باشا الذى اعتقلته حكومة الوفد فى حرم مجلس الشيوخ وكما حدث بالنسبة للنواب والشيوخ الذين أيدوا مكرم عبيد باشا فى خروجه على حزبه « الوفد » بدعوى استشراء الفساد والافساد فى صفوفه كما جاء تفصيلا فى الكتاب الأسود إياه .

كما سيقت قيادات الشباب خاصة العمال والفلاحين منهم الى السجون والمعتقلات خوفا من قيامها بنشاط معاد للحكومة وللديمقراطية .

ومضابط مجلسى الشيوخ والنواب ملأى بالاستجوابات الخاصة باعتداء حكومة الوفد على الحريات العامة والخاصة على نحو – وكما جاء فى تلك الاستجوابات – غير مسبوق .

واذكر اننا كحزب وطنى احتفلنا فى بيت النائب المحترم محمد محمود جلال بك فى ١٥ نفمبر ١٩٤٣ بذكرى محمد فريد . بعد أن تعذر الاحتفال بتلك المناسبة فى مكان عام . وفى نهاية الاحتفال سيق كثير من المتحدثين والجمهور الى المعتقلات والسجون بدعوى تعكير صفو الأمن العام والهجوم – بالكلمات – على الحليفة الصديقة بريطانيا العظمى أو التى كانت عظمى زمان .

●●● وبعد أن امتصت بريطانيا التى كانت عظمى شعبية حزب الوفد ، كما تمتص الليمونة سواء بسواء وبعد ان استنفدت حكومة حزب الوفد الأغراض التى من أجلها جىء بها الى الحكم .

وبعد أن أدت دورها « كاروع » ما يكون الاداء فى ضرب الديمقراطية فى مصر ، حتى تنجح الديمقراطية فى بريطانيا . أعطت الحكومة البريطانية الضوء الأخضر للملك فاروق باقالة حكومة الوفد .

وفى نهاية سبتمبر أو أوائل أكتوبر ١٩٤٤ كان السفير البريطانى إياه لورد كليرن فى رحلة الى جنوب افريقية حددها فى هذا الوقت بالذات ليتسنى للملك إقالة مصطفى النحاس صديق بريطانيا الصدوق طبقا لتعبير لورد كيلرن نفسه .

وجىء بوزارة اقلية برأسها . أحمد ماهر وكان رجلا صريحا واضحا يرى ان يربط مستقبل بلاده بمستقبل الديمقراطيات الأوروبية .

ومن أجل ذلك دعا فى عام ١٩٤١ الى دخول مصر الحرب الى جانب بريطانيا العظمى فلما لم يتيسر له ذلك استقال حزبه من وزارة حسن صبرى باشا .

ومنذ أن جىء بوزارة أحمد ماهر والعمل مستمر ودائب للتمهيد لدخول مصر الحرب الى جانب الحلفاء .

وكنا فى الحزب الوطنى نعارض فكرة الدخول فى الحرب وكنا كشباب نجتمع مساء كل يوم فى مكتب أستاذنا عبد المقصود متولى فى ميدان عابدين فى مواجهة المنصة الرئيسية للملك فى قصر عابدين .

وهى المنصة التى كان يطل منها الملك على الجماهير التى تجىء الى قصره إما شاكية وإما شاكرة !

وكان أستاذنا عبد المقصود متولى لايشترك فى مناقشاتنا وان كان فى قرارة نفسه يرحب بها .

وكان يترك لنا مكتبه الى ان تنتهى مناقشاتنا التى كانت تمتد الى الفجر فى بعض الليالى .

وكلما اقتربت ساعة الحسم أى دخول مصر الحرب الى جانب الحلفاء تكثفت اجتماعاتنا وحميت مناقشاتنا .

وكان أكثرنا – بالرغم من انه كان أكبرنا سنا وأكثرنا ثقافة اذ كان قد حصل بعد الليسانس على دبلومين فى الدراسات العليا بكلية الحقوق ولم يكن يجد غضاضة فى أن يطرح علينا فكرة اغتيال د . أحمد ماهر باشا رئيس مجلس الوزراء وكانت غالبيتنا تعارض فكرة اغتيال اى مصرى مهما كانت سياسته لان الاغتيال يجب ان يكون مقصورا على وجود الاحتلال .

وخلال يومى الخميس والجمعة كان يحلو لنا ان نزوع شوارع حى السيدة زينب الى ان نؤدى صلاة الصبح فى مسجد السيدة زينب رضى الله عنها وارضاها .

وبعد ظهر يوم السبت ٢٤ فبراير ١٩٤٥ كان محمود العيسوى قد اتخذ مكانا استراتيجيا فى البهو الفرعونى الذى يصل مجلس النواب بمجلس الشيوخ الى أن انتهى أحمد ماهر من القاء بيانه عن دخول مصر الحرب فى مجلس النواب وانتقل عبر البهو الفرعونى الى مجلس الشيوخ ليلقى نفس البيان وهناك – فى البهو الفرعونى – أطلق العيسوى رصاصاته على أحمد ماهر فارداه قتيلا .

●●●

فى صبيحة اليوم التالى (٢٥ فبراير ١٩٤٥) كنت فى كليتى – كلية الحقوق – بجامعة فؤاد الأول لخروج طلبتها وطلبة باقى الكليات فى جنازة صامتة حزنا على مصرع أحمد ماهر .

ونجحت وحدى فى اخراج الجامعة كلها رغم معارضة شباب السعديين والأحرار الدستوريين – وكانت الوزارة القائمة تعتمد على هذين الحزبين : الهيئة السعدية والأحرار الدستوريين .

وكانت وجهة نظر هؤلاء الشباب وضرورة الانتظار يوما أو يومين حتى تكون الجنازة منظمة وحتى يشترك فيها الطلاب جميعا بينما كنت أرى عكس ذلك .

إذ لابد ان نطرق الحديد وهو ساخن ولابد من ان تتم الجنازة اليوم لا غدا وبالتحديد . وقد كان .

وانطلقت الجنازة التى جمعت شباب الجامعة والمدارس الثانوية إلى مبنى مجلس الوزراء عبر كوبرى الجلاء وكوبرى قصر النيل .

والقيت فى فناء مبنى مجلس الوزراء فى لاظوغلى كلمة الجامعة والمدارس الثانوية مستنكرا الحادث مستمطرا الرحمة على الفقيد العظيم .

وقام محمود فهمى النقراشى باشا رئيس الوزراء بالرد على كلمتى ثم اتجهنا إلى بيت الأمة فى شارع ضريح سعد حيث قدمنا العزاء إلى السيدة الجليلة أم المصريين إذ كانت تعتبر أحمد ماهر ، كواحد من أبنائها .

وتولى أحد أقارب أم المصريين الرد على كلمتى نيابة عن أم المصريين التى لم تستطع لحزنها الشديد الحديث إلينا .

وعدت اثر ذلك كله إلى منزلى فى روض الفرج لاجد أكثر من خمسين ضابطا وجنديا وقد أحاطوا بالمنزل وبالطرق المؤدية له . فى انتظارى حيث تم القبض على وكان قائدهم يقول لى : تقتل القتيل وتمشى فى جنازته !!

●●●

وفى « الحبسخانة » بقسم روض الفرج حيث لا هواء ولا شمس ولا ضوء وحيث الصقيع الذى لا مثيل له إلا فى سيبيريا ألقى بى بين عتاة المجرمين . وفى مقدمتهم سيد العشرى الذى دخل السجن وهو فى الثامنة عشرة من عمره فى ثلاث سنوات لأنه – وهو صبى حزمجى – ضرب زميلا له بآلة حادة أدت إلى موته ولم يخرج من السجن إلا بعد ان قضى أكثر من اربعين سنة لأنه فى السجن ارتكب ثلاث حوادث قتل !

وكان عتاة المجرمين يتمتعون بما لم اتمتع به من فسحة فى الساعة الحادية عشرة من كل صباح .

وكان الغذاء يأتيهم من الخارج وكان وكان لانهم كانوا يلجأون إلى تهديد البوليس بارتكاب جرائم فى أنفسهم ويتهمون بها البوليس وقد حدث ذات مرة بان أخرج أحدهم « موسى » حلاقة صغير لا أدرى فيم كان يخفيه وشج به بطنه . وجىء بالنيابة حيث اتهم هذا المجرم البوليس بانه هو الذى فعل به ما هو مشاهد وقامت وزارة النقراشى باشا باكبر حملة اعتقالات شهدتها مصر وامتلأت السجون والمعتقلات بالشباب والعواجيز .

وكان أحد الشبان الأزهريين قد تعود أن يكتب يومياته بكل تفصيل فى أجندة لا تفارقه ليلا ونهارا ودعى إلى حفل زفاف فى الزقازيق فكتب أسماء المدعوين جميعا . فلما قبض عليه فى تلك القضية تصورة النيابة والبوليس . بعد العثور معه على أجندته . وقراءة ما بها من أسماء انه تم العثور على وثيقة هامة ستكشف الغموض الذى واكب الحادث واتبعه .

وجىء بكل المدعوين الذين ورد ذكرهم فى الاجندة فى قطار خاص من الزقازيق إلى القاهرة يومها ابتسم وكيل النيابة الشاب فى سخرية وهو يقول : أمال فين « العريس » والعروسة !

وفى هذه القضية استخدمت كل وسائل التعذيب المعروفة وقتئذ مع بعض المتهمين . نزعوا أظافر محمود العيسوى – مثلا – كادوا يفقدون بصره بالأضواء القوية . النفاذة التى كانوا يسلطونها على عينيه فى زنزانته .

وعندما استدعانى محمود الطوبر باشا النائب العام – بعد ستة عشر يوما من القبض على دون التحقيق معى – لمواجهة محمود العيسوى المتهم الاول فى تلك القضية

وفى بمكتب الطوبر باشا وجدت الامام الشهيد الشيخ حسن البنا حيث جىء به لنفس الغرض الذى جىء بى من أجله .

وقبل ان يحضر الطوبر باشا دار حديث طويل بينى وبين الشيخ حسن البنا – إذ كنا نجلس جنبا إلى جنب على « كنبة » بالمكتب .

ونفى الشيخ حسن أن تكون هناك ثمة علاقة بين العيسوى وبين الاخوان المسلمين .

ولم أكن محتاجا إلى هذا النفى فما بينى وبين العيسوى من صلات قديمة يؤكد لى انه كان عضوا بالحزب الوطنى ولم يكن عضوا بأى تنظيم أو أى حزب آخر .

وعرفت فى هذا اللقاء الذى تم بينى وبين الشيخ البنا رأى الشيخ فى الاغتيال وكيف انه محرم شرعا وان مرتكبه كافر . لانه قاتل .

ومهما تكن المبررات التى يسوقها القاتل لتبرير عملية القتل . فانها – المبررات – لا تمنع انه ارتكب جريمة قتل .

وجاء الطوبر باشا وجىء بعده بمحمود العيسوى أو بشبح محمود العيسوى فقد كان فعلا شبحا : عيناه ، أو ما تبقى من عينيه زائغتان . أضافره لا وجود لها : أثار التعذيب البدنى واضحة للغاية .

ونفى العيسوى ان له شركاء فى جريمته وقال انه ارتكبها وحده عن اقتناع .

كما نفى انه يعرفنى أو يعرف الشيخ حسن البنا .

وأكد العيسوى وكان فى درجة عالية من الشجاعة انه ليس من أولئك الجبناء الذين يغتالون الآخرين ثم يفرون أو ينكرون .

وفى قضية مقتل أحمد ماهر باشا استخدم النقراشى باشا كل صنوف التهديد والوعد . والوعيد لكى يظفر بالرد على سؤال واحد : من أين جاء العيسوى بالمسدس الذى استخدمه فى الحادث . ولم يستطع الوصول إلى الاجابة وذهب العيسوى وسر المسدس معه ومع بعضنا !!

●●●

وفى قنابل ٦ مايو ١٩٤٧ ، حيث كانت قنبلة سينما مترو وقنابل دار الاستعلامات البريطانية وشارع الاندكخانة وهى القنابل التى ألقيت فى يوم عيد الجلوس الملكى . سيق بالعديد من الشبان الوطنيين إلى السجن .

وعندما هدد الملك السابق النقراشى باشا بالاقالة إذا لم تصل وزارته إلى الجناة الحقيقيين فى ظرف أربعة أيام . وبذل البوليس جهودا شاقة ومضنية فى تتبع الجناة .

وكان قد افرج عن بعض المتهمين رغم تاكده من أن لهم ضلعا ، أو أضلاعا فى الحادث لكى يتتبعهم عن قرب ويعرف نشاطهم وكان أحد الذين شاركوا فى قنابل دار الاستعلامات البريطانية ولم يشارك فى قنبلة سينما مترو قد قضى ليلة عندى قبل سفره إلى الاسكندرية ، حيث وعده عبد الفتاح الطويل احد وزراء الوفد وأحد أقطاب الاسكندرية بمساعدته فى الهرب خارج البلاد فلما ظهر ان عملية الهرب غير ممكنة عاد وقضى ليلة عندى تمهيدا لتسليم نفسه فى اليوم التالى . إلى آخر تلك القصة المعروفة والتى رويت بالتفصيل فى اعترافات المتهم الأول .

والقى به فى زنزانة كئيبة فى عنبر ، بسجن مصر ، قرة ميدان حيث كل الحشرات السامة تقوم بأداء أدوارها خير قيام .

واضربت عن الطعام لاكثر من خمسة عشر يوما لاننى برىء من المشاركة فى تلك العمليات .

وكان أنور السادات وملاؤه المتهمون فى قضية مقتل ابن عثمان باشا فى نفس السجن وان كانت لهم الحرية التامة فى الخروج من زنازينهم وفى تناول طعامهم من الخارج .

وبعد فترة طويلة من الزمن افرج عنى بحكم من القضاء بعد دفع كفالة مالية أستطع دفعها فقام بعض الشبان الوفديين بذلك مؤكدين أنه سوف يستردونها بعد مجىء حزبهم الى الحكم . وكانت وجهة نظر المحامين عنى أننى متهم باخفاء المتهم الاول بينما الشخص الذى أصبح متهما أول فيما بعد لم يكن قد وجه اليه اى اتهام قبل ان أخفيه فى بيتى وبالتالى فان التهمة غير قائمة

والضحك ان احدى صحف المعارضة فى سلسلة مقالات هاجمتنى بها – وانصفنى القضاء وقضى بالحبس ثلاثة أشهر على رئيس التحرير وكاتب تلك المقالات قالت اننى أبلغت البوليس عن المتهم الاول بينما كل أوراق التحقيق وتقارير البوليس واعترافات المتهم الأول وهى اعترافات تفصيلية لم تترك شاردة ولا واردة الا ذكرتها تؤكد أن البوليس كان يتتبع المتهم الاول منذ ان قبض عليه عقب الحادث وافرج عنه بصفة مؤقتة وان البوليس سافر معه الى الاسكندرية وعاد معه ايضا وكان الهدف الاول من الافراج عنه تتبعه ومعرفة شركائه فى الجريمة .

ولعلم الذين لم يجدوا فى تاريخى الوطنى الا هذا الادعاء اننى لو كنت فكرت فى خيانة المتهم الأول لقدمت بيجامة حريرية لوحيد يسرى باشا – غريم الملك السابق – أعطيت له عندما نام فى سلاملك قصر وحيد باشا بضع ليال وكان الملك لايريد الا اقامة علاقة بين وحيد يسرى وبين الحادث ليتشفى منه لما تردد من وجود علاقة له بالملكة السابقة لو اننى قدمت تلك البيجامة الحريرية لحصلت على الباشوية أو البكوية على اقل تقدير غير ان سر تلك البيجامة قد بقى سرا حتى الآن حيث أذيعه لأول مرة .

●●●

وقد اتهمت بايواء أحد قادة الاخوان المسلمين بعد مقتل النقراشى باشا .

وربما كان مقتل النقراشى باشا على يد قادة الجهاز السرى الذى كان يتبع من بعيد الاخوان المسلمين كان السبب الرئيس فى قيام أضخم عملية تعذيب عرفتها السجون المصرية قبل الثورة .

كانت وزارة ابراهيم عبد الهادى قد استثيرت فى حملاتها ضد الاخوان المسلمين انتقاما لمصرع النقراشى واستخدمت فى ذلك أشنع وسائل التعذيب .

وبالرغم من ان الامام الشهيد حسن البنا قد استنكر عملية الاغتيال فى بيان رسمى اصدره تحت عنوان ليسوا اخوانا وليسوا مسلمين .

وبالرغم من انه – كما ذكر لبعض المقربين منه وكنت واحدا منهم – ان اغتيال محمود فهمى النقراشى كان مؤامرة على الاخوان المسلمين كفكرة وعقيدة وانه هو شخصيا لم يؤخذ رأيه فى عملية الاغتيال ولو أخذ رأيه فيها لانكرها واستنكرها وحال دون وقوعها .

بالرغم من كل ذلك اغتيل الشيخ حسن البنا كرد فعل لاغتيال النقراشى باشا فالدم كما يقولون لايخلف الادما

وفى تصورى الخاص انه لولا عملية اغتيال النقراشى باشا لانتشرت دعوة الاخوان وازدهرت

وفى تصورى الخاص ان ارتكاب اية جريمة من جرائم الاغتيال بايدى من يدعون الانتماء الى الاخوان المسلمين أو الى أية جماعة أخرى هو فى حد ذاته جريمة مدبرة ضد الجهة التى ينتمى اليها الجناة

والذين يدرسون التاريخ يعرفون جيدا انه فى بعض الأحيان تقوم بعض الجهات وقد تكون اجنبية ومعادية للبلد بدفع بعض الشبان الذين يتميزون بالحماسة دون التفكير السليم الى ارتكاب بعض الجرائم بهدف الاضرار بمصالح البلد والجهات التى ينتمى اليها هؤلاء الشبان المتحمسين .

ولايخالجنى أى شك ان الذين دفعوا من بعيد بعض المنتمين الى ماسمى بتنظيم الجهاد لاغتيال انور السادات ليسوا فى الأصل الا اعداء للفكر الاسلامى السليم والصحيح

واقولها بصدق وأمانة وتجرد – وليغفر الله لى ان كنت مخطئى انه فى كل مرة توشك فيها الدعوة الاسلامية السليمة والصحيحة ان تنتشر وتزدهر وتسود يدفع البعض – ولا أريد تحديدهم – بعض الشباب المتحمس للقيام ببعض العمليات الارهابية لاعاقة مسيرة تلك الدعوة

وانا ادعو الشباب المتدين ولا أقول المتطرف الى ان يدرسوا فى هدوء وروية ما الذى استفادته – مثلا – الدعوة الإسلامية من مقتل الشيخ الذهبى رحمه الله

وما الذى استفادته – مثلا – الدعوة الإسلامية من مقتل الرئيس السادات هل ذهاب الشيخ الذهبى وهل ذهاب السادات قد عاد بالخير على تلك الدعوة ان كان الذين قد قاموا بعمليتى الاغتيال هاتين ينتمون فعلا الى تلك الدعوة أم ان ماالحق بالدعوة وبالمخلصين لها يفوق بكثير ما حققته عمليتى الاغتيال من نتائج ان كانتا قد حققتا نتائج غير مقتل الرجلين !!

●●●

ولو صح فرضا – اقول فرضا – ماانتج اليه التحقيق فى حادث محاولة اغتيال اللواء حسن ابو باشا من ان الحادث قد دبرته الأيدى ولا أقول الرءوس التى تنتمى الى بعض تلك الجماعات فما الذى تحقق – على المستوى الدينى – من نتائج محاولة الاغتيال تلك ؟ الرأى العام كله – فيما عدا بعض السياسيين الحمقى الذين لايعرفون ماذا يدور حولهم بل مايدور فى أحزابهم – استنكر الحادث فالرجل حسن ابو باشا قد أدى واجبه نحو بلده كافضل ما يكون الاداء والرجل قد تولى مسئولية الأمن فى مرحلة من اخطر مراحل التاريخ المصرى واكثرها حروجا – وكانت البلاد فيها معرضة للوقوع فى مذابح دموية رهيبة لايعلم الا الله ماذا تكون نتائجها لو انها دفعت حسن ابو باشا وليس الرجل فى مكان ولا فى مركز يستوجب نفاقه أو مداهنته كان نزيها الى ابعد درجات النزاهة

وكان متفتحا فى تفكيره الى ابعد درجات التفتح

وعندما اجريت فى اوائل عام ١٩٨٢ وفى مجلة المصور بالذات وعلى امتداد اكثر من عشرين عددا حوارا فكريا مع الشباب المتدين حوار الكلمة الهادئة لا حوار القنبلة والمسدس

ونجح الحوار الى حد كبير

وكان بعض شباب الجماعات الاسلامية يجىء الى فى مكتبى ليجرى معى حوارا قاسيا وعنيفا دون ان يخشى ان يشى به أحد

وقد توصلت – فى هذا الحوار – مع هذا الشباب المتدين ولا أقول المتطرف الى نتائج طيبة إذ آمن هؤلاء الشباب بان اراقة الدماء لاتفيد الدعوة الاسلامية السمحة من قريب او من بعيد

وان ارتكاب جرائم الاغتيالات الفردية لاتتفق وجوهر الدين الاسلامى الحنيف

وانه ما من مرة أوشكت فيها الدعوة الاسلامية على الانتشار والازدهار الا وهبت بعض العواصف بغية اقتلاعها وكانت تلك العواصف بفعل بعض المتعصبين أو المتهوسين

بعد ان نجح الحوار الصحفى استاذننى حسن ابو باشا وكان وقتئذ وزيرا للداخلية فى ان يتبنى الفكرة – فكرة الحوار – وينقلها من صفحات المصور الى داخل السجون والمعتقلات

ونجح الى حد كبير هذا الحوار الذى كان يتبعه حسن ابو باشا شخصيا يوم بعد يوم وساعة فى اثر ساعة

وكان الرجل شفاه الله وكتب له الصحة والعافية سعيدا بنجاح هذا الحوار وبما أكثر ما دعانى حسن أبو باشا لشهود بعض لاجتماعات العلماء بالشباب المتدين فى بعض السجون والمعتقلات إذ كان الرجل – وله الحق – فخورا بهذه التجربة الفريدة فى بابها واعتقادى الشخصى البحت ان الرجل الذى آمن بمبدأ الحوار الفكرى للقضاء على ظاهرة التطرف . لا يمكن أبدا ان يشترك فى أية عمليات تعذيب .

وقد دعانى الرجل إلى مكتبه ذات مساء وكان قد أصبح وزيرا للحكم المحلى ليناقشنى فى الحكم الذى اصدرته المحكمة فى قضية جماعة الجهاد .

وقد جاء فى الحكم ان تلك الجماعة أرادت قلب نظام الحكم وخططت له . واستخدمت القوة وقامت بارتكاب بعض الجرائم بهدف التمهيد للاستيلاء على الحكم بالقوة .

وكان – لا غفر الله لمن حاولوا اغتياله – باسلوبه المنطقى السليم يتساءل : كيف نولى أهمية بالغة لما نسب إلى بعض الضباط من اشتراكهم فى عمليات تعذيب دون ان نتذكر – وفى نفس الوقت – الجرائم التى ارتكبها المتهمون فى حق اناس أبرياء . لقى العشرات منهم مصارعهم فى يوم عيد بدون أية جرائم ارتكبوها .

كان الرجل يستنكر وقوع أية عمليات تعذيب فى الوقت الذى يستنكر قتل عشرات من الضباط والجنود والأهالى بايدى هؤلاء المتهمين .

وكان يستمر يقول : لياخذ كل من ارتكب اثما جزاءه .

ليحاكم كل من اتهم بالتعذيب . وليتحمل المسئولية .

أما ان نتهم البوليس كله – ضباطا وجنودا – بالقيام بالتعذيب .

أما ان ننسى تلك التضحيات التى قدمها البوليس المصرى . وهو بوليس وطنى بالدرجة الأولى .

أما ان نركز على عمليات تعذيب لم يقل بعد القضاء فيها كلمته النهائية متناسين الضحايا التى سقطت من رجال البوليس جنودا وضباطا وهم يؤدون واجبهم . فذلك كله ليس من العدل فى شىء .

●●●

وأبادر ومن قبيل النقد والنقد الذاتى فاقول اننا كصحفيين وكتاب وسياسيين مسؤولون إلى حد كبير عن إشاعة البلبلة فى نفوس الشباب المصرى بسبب تركيزنا الشديد على ما سمى بعمليات التعذيب .

أفلام ومسلسلات وكتب ومقالات وتحقيقات صحفية عن التعذيب دون أن نحدد وقائع معينة وأسماء معينة قامت بالتعذيب . نحن – بحق – مسئولون إلى حد كبير عن تلك الضجة العجيبة الغريبة التى ملأت الدنيا عن عمليات التعذيب .

وأبادر فاقول اننى ضد أية عملية من عمليات التعذيب . بل اننى ضد أية معاملة سيئة ضد أى متهم فى أى قسم من أقسام الشرطة أو فى أى سجن من السجون . لاننى أنا نفسى طالما شكوت من ذلك وطالما تعرضت لبعض صنوف التعذيب التى لم نسمع لمثلها الآن : فى يونيو ١٩٥٥ – مثلا – سجنت فى قضية من قضايا الرأى . عندما طالبت بالديمقراطية وبتعدد الأحزاب – وكان بعض المتشدقين اليوم بالديمقراطية اليوم وزراء بارزين – وألقى بى فى غيابات سجن البوليس الحربى لا السجن الحربى ، إذ كان السجن الحربى بالقياس إلى سجن البوليس الحربى يعتبر هيلتون أو شيرتون أو انتركونتيننتال .

وهناك وضعت بين أكوام من البق والقمل وكافة الحشرات التى كانت تربى خصيصا بطريقة علمية لمثل هذا الغرض ! وهناك لقيت العسكرى الأسود الذى كان يتبختر عاريا كما ولدته أمه بين الزنازين وكانت أصوات الضحايا تسمع بين آونة وأخرى عندما يؤدى هذا العسكرى واجبلته وكان وكان .

وبعد أن تقرر الافراج عنى لظروف خاصة بانتخابات نقابة الصحفيين تحدث إلى الرئيس جمال عبد الناصر معتزرا عما حدث لى .

والواقع ان الجندى المكلف بحراسة ذلك الجب الذى لم تعرف له سجون العصور الوسطى مثلا قد أنجانى من أن يفتك بى لاننى صعبت عليه ، ولانه إكتشف اننى من بلدياته . فى الوقت الذى تنكر لى زميل قديم فى كلية الحقوق وزميل قديم فى الصحافة وفى المحاماة هو الاستاذ ياسين سراج الدين ولم يقبل أن يقول فى كلمة واحدة طيبة عند قائد البوليس الحربى أحمد أنور الذى كان صديقا حميما له وكان قد جاء – ليلة كان أحمد أنور يحقق معى – ليصحبه إلى سهرة حمراء !! أقول اننى ضد أى تعذيب باية صورة من الصور حتى ولو كان تعذيبا نفسيا بكلمة قاسية .

ولكننى فى نفس الوقت ضد أى اتهام علم لا تسجل الأسماء والوقائع .

ان من الظلم البين ان نوجه الاتهام تلو الاتهام لرجال البوليس جميعا .. فهم أخوة أشقاء . يؤدون أعمالهم فى أصعب الظروف وأقساها وهم الذين يتولون حماية أمننا جميعا . حماية أمن الوطن فى الداخل . ان كل ضابط بوليس وكل جندى بوليس فى مصر يستحق تقدير الوطن والمواطنين وإذا ظهر ان واحدا منهم أو أكثر خان واجبه وارتكب اثما . أو جريمة . فليس لاحد أن يتشفع له . وليس لاحد أن يدافع عنه .

وفى كل الفئات والطوائف .. فى الاطباء والمحامين والصحفيين والمهندسين والصيادلة . فى القضاء وفى البوليس . فى الموظفين العموميين .. بعض من يخلون بواجبات عملهم . ولا أحد يمكن أن يتهم الطوائف والفئات التى ينتمى إليها بانها لم تقم بواجبها .

وأقولها بصراحة ووضوح – وأتحمل وحدى مسئولية ما أقوله – ان هناك مؤامرات تجرى للاساءة إلى سمعة البوليس المصرى .

هناك مؤامرات تستهدف النيل من هؤلاء الحراس .. حراس الأمن لزعزعة ثقتهم فى أنفسهم وثقة الشعب فيهم .

وهذه المؤامرات تتم بعناية تامة ويتم الاتفاق عليها بعد التخطيط المحكم لها .. إما من قبل أعداء الوطن الذين لا يريدون خيرا لهذا البلد . وإما من قبل بعض محترفى السياسة الذين لا يهمهم إلا أن « يتميع » كل شىء فى مصر ، وإلا ان يسود عدم الاستقرار فى مصر . ذلك ان الاستقرار فى مصر يخيفهم ويزعجهم ويقضى على مخططاتهم الشخصية أو الحزبية .

ومن رأيى ان على حملة الأقلام الشرفاء فى مصر واجبا مقدسا هو كشف تلك المؤامرات وفضح تلك المخططات .

وأعود إلى السؤال الذى سبق لى طرحه من قبل : ما الذى استفاده الجناة الذين حاولوا اغتيال حسن أبو باشا ما الذى استفادته الجهة التى ينتمى إليها أولئك الجناة ان كانوا حقا ينتمون إلى إحدى الجهات ؟ هل حققوا – مثلا – لدعوتهم ان كانت لهم حقا دعوة الذيوع والانتشار ؟ هل كللت الجماهير هاماتهم بالغار اثر انتصارهم فى تلك المعركة الكبرى .. معركة اغتيال حسن أبو باشا ؟ هل انطلقت المظاهرات الصاخبة فى الشوارع والطرقات . فى العاصمة وفى المدن والقرى تهتف بحياتهم لانهم خلصوا الشعب من نظام حكم فاسد ؟ هل راح البعض ينحت لهم التماثيل لوضعها فى الميادين الكبرى والصغرى ؟ لا شىء من ذلك على الاطلاق قد تحقق . فالجريمة فى حد ذاتها جريمة صغيرة حقيرة ليس فيها أى مظهر من مظاهر الرجولة . فماذا فى اغتيال رجل عادى لا سلطان له ولا سطوة مريضا بعدة أمراض اقترب من الشيخوخة وأخذ يستعد للقاء ربه . لقد ضربوه بالرصاص فاصابوه وأصابوا طفلا صغيرا سيظل طيلة حياته وسيظل زملاؤه وأقرانه يلعنون جبن الجناة ونزالتهم . حرموا اسرة من عائلها وكبيرها !! أبعدوا جنديا شريفا ونظيفا عن ميدان العمل العام . وفى المقابل أيضا تسببوا فى الحاق الاذى بعشرات بل بمئات من الاسر التى أعتقل أبناؤها لانهم من المشتبه فيهم . كما تسببوا أيضا فى الحاق الاذى بكثير من المواطنين الذين لا علاقة بينهم وبين الجناة . أو الدعوة التى ينتسب إليها الجناة إن كانوا حقا ينتسبون إلى دعوة من الدعوات . وأكثر من ذلك أساءوا إلى سمعة الوطن وهزوا أو حاولوا هز استقراره .

وأخطر من ذلك ان بعض زعماء المعارضة لنظام الحكم الحاضر وفى المقدمة المهندس إبراهيم شكرى أكدوا ان الجناة لا يمكن أن يكونوا مصريين أو وطنيين . وأنقل هنا – للجناة وحدهم – ما قاله إبراهيم شكرى فيهم وما نشرته جريدة حزبه الشعب فى عددها الصادر فى ٢٦ مايو ١٩٨٧ وتحت عنوان شكرى فى الشرقية : حادث أبو باشا دبرته يد بعيدة عن مجتمعنا وليست مصرية قال المهندس إبراهيم شكرى : أميل كل الميل إلى أن هذا الحادث – حادث محاولة اغتيال أبو باشا – لم تصنعه ولم تدبره يد مصرية على أرض مصرية بقدر ما هى يد بعيدة عن مجتمعنا تريد بالفعل أن تصل إلى نتائج





لا أحد فى مصر يعارض قيام الصحوة الإسلامية الحقيقية .. ولكن شعب مصر يعارض إستخدام « الشعارات الدينية » فى هدم الاقتصاد المصرى وفى تجارة العملة فى السوق السوداء وفى تهريب الذهب إلى خارج البلاد وفى إستغلال المدخرات الشعبية خارج مصر !

كلمة الحق

« مجلة سياسية اقتصادية ، اجتماعية ، روحانية مستقلة ، لا تقبل الاشتراكات ولا الاعلانات تقول الحق دون ان تخشى فيه لومة لائم ، تؤيد فى نزاهة ، وتعارض فى نزاهة أيضا . اسسها فكرى اباظه يصدرها صبرى ابو المجد و ٥٠ مليون قارىء وقارئه »

حوار صريح مع الأستاذ تاريخ

■ ■ الافتتاحية :

الاستاذ تاريخ شخصية معروفة . برز على صفحات مايو فى عام ١٩٨٤ وخاض العديد من المعارك لأنه كان يقول الحق كل الحق . يتذكر بعض الأحداث التاريخية الهامة ويذكر الناس بها . اختفى فجاة . بحثنا عنه فى كل مكان . فى سلقط . فى ملقط الى ان عثرنا عليه أخيرا مختبئا فى صومعته وكان لكلمة الحق معه هذا الحوار الصريح التالى :

● ما رأيك فيما يكتب ويقال فى هذه الأيام عن الماضى القريب والبعيد ؟

● كثير مما يكتب لا أساس له من الصحة . كثيرون يتصورون ان الشعب المصرى شعب نساء . بفتح النون وتسكين السين . ولذلك فهم يصولون ويجولون فى التاريخ متاكدين ان أحدا لن يحاسبهم أو يعاقبهم أو يكشف ادعاءاتهم ولذلك فانا انصح القراء وغير القراء ان يسقطوا ثلاثة ارباع أو تسعة اعشار ما يقرأونه وما يسمعونه لانه – وعذرا لاستخدام تلك الكلمة غير التاريخية .

« تهجيص » فى « تهجيص » !

● ولكن كيف نوقف هؤلاء عند حدهم . كيف نكشفهم أمام الجماهير ؟

● ● بسيطة . نواجههم باقوالهم . اليوم . واقوالهم فى الأمس . وكتاباتهم اليوم بكتاباتهم بالأمس . وذلك بدون تعليق : أننا إذا فعلنا ذلك فسوف نقدم للجماهير . فصولا كوميدية رائعة تفوق كل الكوميديا التى قدمها فؤاد المهندس . ومحمد صبحى . عادل امام !

● ولكن ما رأيك فى كتابة التاريخ كما يجب ان تكون الكتابة ؟

● ● رأيى ان التاريخ لا يكتب والأحداث ساخنة . لابد وان تبرد الأحداث وتنتهى الظروف التى وجدت فيها الأحداث . لتكون الكلمة التاريخية حقيقية . ورأيى أيضا ألا يجرى الاعتماد فى كتابة التاريخ على فرد واحد . وانما يكتبه افراد كثيرون كل يعبر عن وجهة نظره . ويكون التاريخ حقيقى

على مسئولية كلمة حق

● ● ينتظر كثيرون من أبطال ٥ يونيو ١٩٦٧ ان يتحدثوا عن الهزيمة السياسية الكبرى التى لحقت بنا فى ٥ يونيو وذلك بعد مرور عشرين سنة على هذه الهزيمة ويؤكد المندوب السياسى لكلمة الحق ان هؤلاء لن يتحدثوا سيلوذون بالصمت وإذا تحدثوا .. ان يتحدثوا عن الهزيمة السياسية الكبرى التى لحقت بنا فى ٥ يونيو وذلك بعد مرور عشرين سنة على هذه الهزيمة ويؤكد المندوب السياسى لكلمة الحق ان هؤلاء لن يتحدثوا سيلوذون بالصمت وإذا تحدثوا .

هدايا كلمة حق

إلى زعماء المعارضة بمناسبة العيد

● قررت كلمة الحق طويلا فى ان تهدى بعض زعماء المعارضة هدايا قيمة بمناسبة العيد [illegible] جلسة [illegible] فى مجلس [illegible] كلمة الحق – ان تكون هدايا مجلة كلمة الحق [illegible] فى صورة [illegible]

الى المهندس ابراهيم شكرى : [illegible]

الى السيد مصطفى كامل مراد . [illegible]

الى السيد خالد محيى الدين . [illegible]

الى [illegible]

مطلوب فتوى

تناشد كلمة الحق فضيلة الاستاذ الأكبر شيخ الجامع الازهر والسيد مفتى الجمهورية ان يفتيا فى موضوع الذين يهزون الاقتصاد المصرى . ويشترون العملة الصعبة من السوق السوداء باضعاف ثمنها . بدعوى انهم مسافرون للعمرة .

حكمة الأسبوع

[illegible] الظلام [illegible] انه الظلام اشعل شمعة .

مشوار الفريق القومي الكروى الساخن جدا يبدأ الاربعاء القادم

فرصة الكرة المصرية للخروج من عنق الزجاجة الافريقية قائمة



● الى كوريا الجنوبية تطير بعثة الفريق القومي المصرى لكرة القدم يوم الاربعاء القادم للاشتراك في البطولة الدولية التي تنظمها كوريا على كاس الرئيس الكورى ويشترك فيها ١٢ فريقا من مختلف القارات .. تضم بعثة الفريق القومي ١٨ لاعبا الى جانب مدير الفريق والادارى ومدرب وطبيب .

● تدخل هذه البطولة ضمن خطة اعداد الفريق القومي المصرى استعدادا لمبارتي كينيا في تصفية دورة سيول الاوليمبية في عام ١٩٨٨ حيث يلعب الفريق المصرى مباراته الاولى بمصر يوم ٢٧ يونيو ويقام لقاء العودة بنيروبي يوم ١٢ يوليو

وكان الفريق المصرى قد بدأ المرحلة الثانية من اعداده يوم السبت الماضي حيث نقل معسكره الى فندق البارون بمصر الجديدة حتى يكون جانب ستاد القاهرة الذي يقيم تدريبه عليه وخلال هذه المرحلة من التدريب كثف شحته وسميث جهودهم من اجل الاداء الخططي والمهارى بعد ان اعطوا جرعة مناسبة من اللياقة في النصف الاول من مرحلة الاعداد التي بدأت منذ اسبوعين تقريبا .. كما قاما بعدة تجارب هامة لاختيار افضل العناصر التي تخدم الفريق .. وصرح شحته خلال هذه المرحلة الحاسمة في اعداد فريقنا القومي ان بطولة كوريا جاءت في وقت مناسب وفي خطة الاعداد للقاء كينيا الحيوى وهو همزة الوصل للاشتراك في اولمبياد سيول وتردد اكثر من مرة ان باب المنتخب مفتوح على مصراعيه لضم اى عناصر تثبت كفاءة خلال فترة الاعداد .. وقد ركز الجهاز الفني على وجود او خلق عنصر الانسجام بين افراد الفريق والعمل على تنميتها والاستفادة من مجهود اللاعبين كناحية فردية تخدم الاداء الجماعي ..

شريف شوقي

● اذا اخذنا في الاعتبار ان معظم اللاعبين الممثلين لمنتخب مصر القومي من ناديين الاهلى والزمالك فنستطيع ان نقول انهم جاهزون حيث لم يمض سوى ايام قليلة على انتهاء المولد الافريقي التحقو بعدة مباشرة بخطة الاعداد القومية بالاضافة الى ذلك

ان هناك رؤية واضحة امام الجهاز الفني المشرف على اعداد الفريق من ناحية التعرف على قدرة كل لاعب على ضوء مستواه سواء على الساحة المحلية او الدولية ويوما بعد آخر يزيد الاحتكاك وتزيد الخبرة واشتراك الفريق القومي في مثل هذه البطولة الدولية التي يشترك فيها ١٢ فريقا يمثلون افضل المستويات الدولية هو

مكسب كبير واحتكاك له وزنه خاصة وان الفريق بعد عودته لن يستريح فلابد من مرحلة اخرى من الاعداد المركز للقاء دولى ياتي بعد العودة بستة ايام فقط وهو اللقاء الكيني من اجل شرف التمثيل الافريقي في الاولمبيات ويعقبه لقاء العودة الذى يقام في العاصمة الكينية نيروبي خلال النصف الاول من يوليو بعدها يدخل

الفريق مرحلة اخرى من الاعداد للاشتراك في الدورة الافريقية التي تقام بكينيا خلال شهر اغسطس القادم ..

واظن ان هذا الموسم هو اسخن المواسم الكروية على الساحة الدولية . وهى فرصة كبيرة سانحة امام المنتخب المصرى ليخرج من عنق الزجاجة الافريقي نحو اثبات الذات على الساحة الدولية .. وهو قادر باذن الله على ذلك بعد ان شاهدناه في آخر تجاربه الدولية مع المنتخب التنزانى والتي بدا منها خلالها انه وضع اقدامه على اول الطريق السليم .. وان شاء الله يكون هذا العام شاهدا على انطلاقة مصرية جادة نحو العالمية .. رغم ان بطولة الالعاب الافريقية تمثل عقبه كبيرة في طريق الفريق المصرى حيث اوقعته القرعة في مجموعة تضم ساحل العاج والسنغال ومالاوى وتلعب مصر يوم ٢ امام السنغال ويوم ٤ امام ساحل العاج ويوم ٦ مع مالاوى .

المنتخب العسكرى في القاهرة الاربعاء

● يعود إلى القاهرة يوم الاربعاء القادم المنتخب العسكرى المصرى لكرة القدم بعد أن عسكر في يوغوسلافيا لمدة اسبوع استعدادا للسفر إلى ايطاليا يوم ١١ يونيو الحالى للاشتراك في بطولة العالم العسكرية التي تقام نهائياتها هناك .

يسرى في المانيا استعدادا للدورى

● وافق نادى المقاولون العرب على سفر يسرى عبد الغني مساعد مدرب الفريق الاول لحضور فترة اعداد فريق لكن بالمانيا الغربية خلال شهر اغسطس القادم .

اجتماع هام لاتحاد الجمباز

● يعقد الاتحاد المصرى للجمباز اجتماعا هاما يوم الخميس القادم ومن أهم الموضوعات التي سيتناولها الاجتماع آخر الاستعدادات التي وصل اليها الفريق القومي المصرى للجمباز والمعسكرات التدريبية لمختلف الفرق .. صرح بهذا اللواء نظمي نديم سكرتير عام الاتحاد .

عويطه المغربي يعود للتالق

حقق العداء المغربي سعيد عويطه رقما قياسيا جديدا في سباق ٢٠٠٠ متر في بطولة تورنتو الاخيرة حيث سجل ٨,١٣,٤٥ دقيقة محطما الرقم العالمي المسجل باسم ستيف اوتيني الانجليزى ٨,٩٣,٨١ دقيقة .

٣ شهور مكافاة لمدربي المقاولون

● اعتمد مجلس ادارة نادى المقاولون العرب كشف مكافات مدربي فرق الناشئين لكرة القدم بالنادى لهذا الموسم .. حصل حمدى سقله مدرب تحت ١٣ سنة على مرتب ثلاثة شهور

الاتحاد الدولى للكرة « عقدها » لمصر

ولجنة الحكام تجتمع غدا لاتخاذ القرار

● ارسل الاتحاد الدولى لكرة القدم نشرة تخص الحكام الدوليين شملت تعديلا كبيرا بحيث ترسل مصر اسماء حكامها الدوليين من يناير الى ديسمبر أى عام كامل وكان يتبع من قبل ارسالها كل ٦ شهور من يوليو وجاء في نشرة الاتحاد الدولى عدم جواز التعديل في الأسماء المرسلة لمدة عام ..

● خرج اقتراحان من الاتحاد المصرى الاول يقول نرسل اسماء الخمسة المتفق عليهم وهم محمد حسام وابراهيم النادى والحماصى ومحمد حافظ وعلى حسين بعد استبعاد أحمد ابو يوسف على ضوء تقرير طه حسين في مباراة المريخ والسويس . والبعض الآخر يقول نرسل القائمة كاملة ودرج اسم يحيى البربرى وسمير يوسف للتشجيع وتجتمع اللجنة غدا الثلاثاء لاتخاذ القرار ! !

هانى مصطفى يعمل في المريخ بدون عقد

● هاني مصطفى .. مدرب نادى المريخ البور سعيدى يقيم هذه الايام بالقاهرة .. فكان لمايو الرياضى هذا اللقاء الخاطف معه للوقوف على آخر أخبار المريخ .. يقول هاني مصطفى .. لقد طلب منى كتابة تقرير عن الموسم المنتهى وفعلت وتحدثنا أنا ورئيس النادى عن مشكلات الموسم الماضى وطلبت ما يجب ان يتوافر في الموسم الجديد واضفت الى كل هذا صيغة عقد بينى وبين النادى لاننى عملت في العام الماضى بدون عقد

وهناك جلسة سرية لمجلس الادارة لبحث هذا .. ورئيس النادى متفق معى في كل ما طلبت فقد كان الوحيد الذى حافظ في الموسم الماضى على عدم التدخل في عملى ..

وطلبات الموسم الجديد تتلخص في عدة نقاط أهمها :

لائحة مالية جديدة للاعبين .. ضرورة حصول اللاعبين على مرتباتهم ومكافاتهم في الوقت المحدد وكذلك مرتبات الجهاز الفني والتي كانت تتاخر كثيرا .. عدم التدخل في عمل الجهاز الفني ..

● أما تصوراتى للموسم القادم في حالة الموافقة على طلباتى فهناك ضرورة لاستقدام وضم بعض اللاعبين الجدد لسد بعض الثغرات الموجودة في الفريق .. وتبدأ فترة الاعداد ٤ يوليو على جزءين جزء في مصر من ٤ الى ١٤ اغسطس والجزء الاخر الى ٢٩ اغسطس في رومانيا يعود الفريق بعدها ليدخل منافسات الدورى العام جاهزا إذا اقيم الدورى في سبتمبر أما إذا تاخر الى اكتوبر فهناك بعض اللقاءات الودية مع أندية الدورى الممتاز .

حامد يمثل الملاكمة في البطولة الافريقية

تم اختيار الدكتور اسماعيل حامد سكرتير اتحاد الملاكمة مندوبا للاتحاد في البطولة الافريقية الرابعة بكينيا واختيار نبيل حسن وسعودى اسماعيل لتمثيل الاتحاد في الجمعية العمومية غير العادية للاتحاد الافريقي والتي ستعقد اثناء دوره افريقيا .. وترشيح اللواء يوسف مرقص رئيس لجنة الحكام للدراسات الدولية للتحكيم التي ستقام في الأردن .

مايو الرياضي
جريدة رياضية تصدر مع مايو صباح كل اثنين عن دار مايو الوطنية للنشر

على الماشى

ايام قليلة وتطير بعثة منتخبنا القومي لكرة القدم إلى كوريا الجنوبية للاشتراك في بطولتها الدولية الودية في بداية مشواره الناجح باذن الله استعدادا لمرحلة حاسمة قادمة خلال اشهر هذا العام .. امامه العديد من الاختبارات الصعبة تاتى في مقدمتها مباراتى كينيا في تصفيات اولمبياد سيول وقد شاهدنا نماذج من اداء الكرة الكينية على يد انديتها المختلفة والتي تؤكد على ارتفاع مستوى الكرة الكينية واشتراك مصر في البطولة التي تنظمها كوريا قرار حكيم ناجح اتخذه الجهاز الفني ولكن هناك اشياء يجب ان نؤكد عليها قبل الاشتراك في هذه البطولة وهى محاولة تثبيت الفريق فلم يعد هناك وقت للتغيير والتبديل وان كان الباب مفتوحا لكل مجتهد ولكن بعد اللقاء الافريقي الهام نصل الى تحقيق هدفين هامين اولهما تثبيت الفريق وثانيهما التجانس الكامل بين اللاعبين والخطوط وهى فرصة كاملة امام الجهاز الفني لمنتخبنا القومي الذى لم يدخل اختبارا جادا منذ تم تكوينه والكلام هنا لمستر سميث .. فلابد ان تكون له بصمات جديدة غير بصمات شحته التي حققت لنا بطولة كاس الامم الافريقية .. وارجو الا يكون هناك تعارض في وجهات النظر وان يعمل الكل جاهدا في سبيل تحقيق الهدف . اما لاعبونا فقد اثبتوا انهم افضل سفراء لبلادهم واليوم تاتيهم فرصة عمرهم كي يثبتوا امام ابطال القارات المشتركة في بطولة كاس الرئيس الكورى ان مصر اسم غال وعال وان سفراءها على المستطيل الاخضر افضل سفراء عرفتهم كوريا وهى فرصة اخرى لتسبقنا سمعة طيبة قبل اشتراكنا في اولمبيادها القادمة .

● عبد المنعم الحاج احد مدربينا المصريين الذين نجحوا في ان يدخلوا صورة الامتياز الكروى المصرى هذا الموسم .. تحمل مسئولية فريق المقاولون المصنق خلفا للخواجه مايكل ونجح في موسم واحد ان يدخل الالفة والحب الى كل جنبات النادى العريق رغم حداثة انشائه .. صعد بفريق المقاولون الى المركز الرابع وهو الفريق الذى صارع من اجل البقاء في الموسم العايكلى .. اعطى الروح لابناء الفريق فاكملوا المسيرة بعد ان فقد معظمهم الولاء للنادى .. حصلت فرق الناشئين بالنادى على العديد من المراكز الطيبة في بطولات هذا العام .. اعطى الفرصة كاملة لكل مدربي فرق الناشئين من ابناء النادى واغلق باب الاستيراد فكان العطاء اكمل واجمل .. عمل جاهدا على ان يتبع اسلوبا جديدا في التعامل مع الجميع سواء في اتحاد الكرة رغم ما شاهده على يد حكامهم هذا الموسم الا يستحق عبد المنعم الحاج . المدرب المصرى كلمة شكر وتحية من جماهير الكرة المصرية !! امنية غالية نعلق عليه امل تحقيقها وهى دخول المقاولون هذا الموسم السباق نحو القمة هل ينجح كما نجح في تجديد الفريق في الموسم الماضى ؟

ش . ش

الاتحاد السكندرى اتم استعداداته للبطولة الافريقية

صراع ابطال الدورى الافريقي يبدأ بالاسكندرية الخميس



● تبدأ يوم الخميس القادم بطولة أندية افريقيا لكرة السلة التي ينظمها نادى الاتحاد السكندرى خلال الفترة من ٤ الى ١٠ يونيو الحالى .. ويشترك فيها ٥ فرق هى الاتحاد السكندرى بطل مصر وماتسن كوين بطل موزمبيق واستاد ابيدجان بطل ساحل العاج وبريمو اجوشتر بطل انجولا وكانو بلازا بطل نيجيريا .

تبدأ مباريات البطولة عقب حفل الافتتاح الذى يقام يوم الخميس حيث يلعب كانو بلازا النيجيرى مع بريمو اجونستر الانجولى ثم يلتقى الاتحاد السكندرى مع ماتشكوين بطل موزمبيق .. وتستانف المباريات يوم الجمعة حيث يلتقى الاتحاد مع كانو بلازا واستاد ابيدجان مع ماتش كوين بطل موزمبيق والسبت راحة لجميع الفرق ثم يلتقى ماتسن كوين مع بريمو والاتحاد مع استاد أبيدجان بطل ساحل العاج يوم الأحد .. ويلتقى يوم الاثنين كانو بلازا مع ماتسن كوين واستاد ابيدجان مع بريمو وتقام آخر المباريات يوم الاربعاء بين استاد ابيدجان مع كانو بلازا والاتحاد مع بريمو .

يقوم بتحكيم البطولة حكام من تونس والجزائر وفرنسا ويوغوسلافيا .

دراسات مدربي اليد ببورسعيد ١٦ يونية

ينظم الاتحاد المصرى لكرة اليد دراسات للمدربين ببورسعيد تبدأ يوم ١٦ يونيه القادم ويشترك فيها مدربين من مناطق بور سعيد والشرقية والسويس وشمال وجنوب سيناء .. كما ينظم الاتحاد دراسات الترقي للحكام خلال الفترة من ٣٠ يوليو الى ٣ اغسطس بالاسماعيلية .

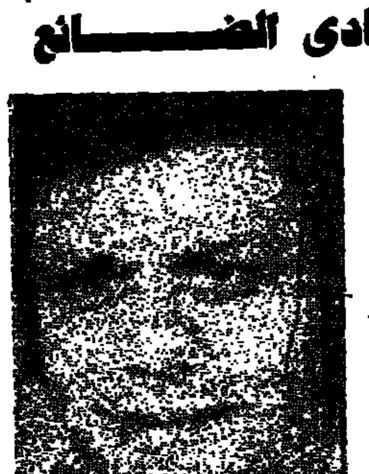
اختيار الفريق القومي للاسكواش في يوليو

تجرى تصفيات اختيار الفريق القومي الذى يمثل مصر في كاس العالم للاسكواش في يوليو ويشترك فيها لاعبو مصر المحترفين واللاعبون المحليون .. تقام بطولة العالم للاسكواش في لندن في اكتوبر من هذا العام وتشترك فيها مصر .

قضية كروية للمناقشة

ايـن حقـ النـادى الضـائع

يثير قضية الاسبوع ممدوح خفاجة مدرب السويس فيقول .. الحمد لله ان ظهرت الحقيقة اخيرا واستبعد اتحاد الكرة احمد ابو يوسف من قائمته الدولية بناء على التقرير المقدم من الحاج طه اسماعيل مراقب مباراتنا مع المريخ في الدورى العام بسببها هبط السويس للدرجة الاولى .. هل يعقل ان يخسر النادى ما يقرب من ربع مليون جنية تكلفها خلال الموسم ويهبط للدرجة الاولى نظير خطا من حكم .. جازته لجنة الحكام فاين حق النادى !! اين حق الناس التي عملت عاما كاملا .. اين حقى انا !! اذا اراد انسان تقييمى كمدرب يجد انني عملت وطلعت بالسويس من المركز الاخير الى السادس كما تقول الحسابات ولكن الحصيلة النهائية كانت هبوط السويس عندما انتهت مباراتنا مع المريخ اردت شكر الحكم احمد ابو يوسف فقال الحاج طه اسماعيل مراقب المباراة لا . لا تضيع حقك !! اين حقى هذا !! يقولون قرارات الجزاء الموقعة على الحكام يجب ان تكون سرية !! لماذا !! من اجل هيبة الحكام !! اذا لم يحافظ الحكم على هيبته فلماذا نحافظ له نحن عليها ؟؟ نعم الحاكم بشر ولكنه مهيا تماما لان يقود هذا العمل فاذا اخطا بالصورة التي تعاقب ناديا ظلما فانه لا يصلح لان يكون حكما .. وهذا ما حدث ولكن اين حق السويس يا اتحاد الكرة اذا كان وقع خطا بالفعل وقرره مراقب المباراة فلماذا لم تعاد المباراة ولماذا يضيع حق فريق كافح طوال موسم كامل وضاعت على النادى اموال طائلة وكيف في عرفكم يتغلب الحق على الباطل .



ممدوح خفاجى

حركة تنقلات بين مدربى المصرى والمريخ وبورفؤاد

المصرى يبدأ فترة الاعداد على شاطىء البحر

بورسعيد ـ عادل الجزار :

● وسط أكبر حشد جماهيرى شهدته الدورات الرمضانية في بورسعيد فاز فريق الأهلى ببطولة الدورة الرمضانية العاشرة التي نظمها ستاد بورسعيد .. احتفظ بكاس اللواء سامى خضير محافظ بورسعيد الى الابد وجاء أبو كريم في المركز الثانى والجلاء بالمركز الثالث والملك الصالح الرابع وقام بتسليم الجوائز والهدايا للفرق الفائزة اللواء فؤاد علام مدير أمن بورسعيد .

وقد زاد من استمتاع الجماهير لقاء قدامى المصرى ودمياط الذى جاء عامرا باللمحات الفنية وانتهى بالتعادل ٣/٣ واعاد هذا اللقاء الى اذهان الجماهير حلاوة الاداء واللمسات الرائعة رغم مرور السنين .

●● العزيز مصطفى عبده لاعب مصر والنادى الأهلى .. قرارك بالاعتزال كله ذكاء وجاء في وقته المناسب تماما وأنت في قمة تالقك وخير لك ان تعتزل برغبتك وليس برغبة الجماهير فانت قيمة كبيرة في تاريخ الكرة المصرية وفقك الله .

●● تشهد أندية المصرى والمريخ وبور فؤاد خلال الأيام المقبلة حركة تنقلات بين المدربين حيث تتم الاتفاقات الجانبية مع بعض الاسماء لتولى مسئولية التدريب سواء للفريق الأول أو الناشئين بهذه الاندية ومازالت المباحثات مستمرة .

●● يبدأ اليوم الاثنين النادى المصرى فترة الاعداد والتكوين للموسم الجديد للفريق الاول وذلك استعدادا للدورة الكروية التي ينظمها النادى الاسماعيلى ابتداء من ٦ يوليو القادم وسوف تبدأ تدريبات الفريق على شاطىء البحر نظرا للاصلاح الذى يتم حاليا في ملعب المصرى الذى كان الضغط عليه مكثفا في الموسم الماضى .

●● هذا ويبدأ نادى المريخ فترة الاعداد أول يوليو القادم بملعبه .

●● نجح الزميل نصر قنديل بامتياز في التعليق على مباريات الكرة في دورة الاستاد الرمضانية واكتسب شعبية كبيرة وقالت الجماهير انه افضل كثيرا من بعض معلقي التليفزيون الذين يصدرون لنا الصداع ولكن الدنيا حظوظ .

الفيروز يفوز ببطولة الدورة الرمضانية لنادى المرج

كتب : جمال مسعود

انتهت الدورة الرمضانية لنادى المرج الرياضى وسط مهرجان رياضى كبير حضره عدد كبير من الجماهير وعدد من الصحفيين وقد جاءت نتائج الدورة على النحو الآتى .

ـ في بطولة فوق السن حصل فريق الفيروز على كاس المساء بعد فوزه على فريق الرحاب .

ـ وفي بطولة تحت ٢٠ فاز فريق الشيخ مليك بالمركز الاول بعد تغلبه على نجوم الشيخ مليك بضربات الجزاء .

ـ وفي بطولة تحت ١٧ فاز فريق شاهين بالمركز الاول وجاء فريق أولاد ٨ الساحة في المركز الثانى

وقد حفلت الدورة الرمضانية بحسن التنظيم والاعداد وذلك بفضل المشرفين على تنظيمها وعلى راسهم محمد الساحه رئيس النادى وخيرى البرماوى وكيل النادى ومجدى ابو طالب وعرفه عرابى منظمو الدورة .

٩ دول تشترك في كاس الفيتا للسباحة التوقيعية

وافقت كندا وانجلترا وامريكا وسويسرا والسويد واستراليا واليابان والاتحاد السوفيتى على الاشتراك في بطولة كاس الفينا للسباحة التوقيعية التي ينظمها اتحاد السباحة المصرى في اكتوبر من هذا العام ..

ناشئو الخماسى في بطولة رومانيا

يشترك الفريق القومي للناشئين في الخماسى في بطولة رومانيا الدولية التي تقام في الفترة من ٢٠ الى ٢٥ يونيو القادم في اطار استعداد الفريق للاشتراك في بطولة العالم التي تقام في كوريا الجنوبية في سبتمبر من هذا العام ..

المغرب .. تعتذر

اعتذر الاتحاد المغربي لرفع الاثقال عن تنظيم بطولة افريقيا للناشئين ٨٧ وسوف يتولى الاتحاد الأفريقي تحديد المكان الجديد أثناء اجتماع الاتحاد الافريقي في نيروبي خلال الدورة الافريقية في اغسطس .

بعد وصول التذكرة محمد حافظ يقول لا لافريقيا

● ارسل الاتحاد الافريقي بترشيحه لمحمد حافظ حكمنا الدولى ليحكم لقاء ساحل العاج ومالاوى واعتذر محمد حافظ لتضارب توقيت اللقاء مع بطولة العالم للناشئين التي تقام بتورنتو بعد اختياره للتحكيم فيها ووصول تذكرة السفر هذا الاسبوع .. يسافر محمد حافظ اول يوليو القادم .

اسماء الاحتياطى حل لكينيا

● ارسلت اللجنة الاوليمبية الكينية طلبا للجنة الاوليمبية المصرية بضرورة ارسال اسماء اللاعبين المشتركين في مسابقة بطولة الالعاب الافريقية التي تقام بنيروبي خلال شهر يونيو الحالى .. واعترضت الاتحادات المصرية على ذلك حيث انها لم تقف عند التشكيل النهائى لبعثاتها من اللاعبين حتى الآن .. اقترحت اللجنة الاوليمبية المصرية ارسال اسماء اصلية واحتياطية بمعنى اذا كان تشكيل الفريق من ١٠ مثلا يرسل ١٥ اسما وهكذا ..

علاوى في اللاذقية غدا

● الى سوريا يطير غدا الدكتور محمد حسن علاوى وكيل اللجنة الاوليمبية المصرية لحضور اجتماع اللجنة الدولية لالعاب البحر الابيض المتوسط التي تقام باللاذقية ويرأسها كلودكولار الفرنسى نائب رئيس اللجنة وبسكرتارية فيلا ريتس اليونانى .. وذلك لوضع الترتيبات النهائية للبطولة ومناقشة اشتراك مصر فيها .

بطولة البحر الابيض في مصر

● السلاح أحد الالعاب غير المدرجة ضمن مسابقات بطولة البحر الابيض .. ومع الشعور بهذا الظلم أجرى الاتحاد المصرى اتصالا بالاتحاد الدولى لاقامة بطولة دولية للسلاح بالاسكندرية خلال فترة اقامة بطولة البحر الابيض واشتراك دول البحر الابيض فيها على ان تقام بالاسكندرية .. ويجتمع الاتحاد المصرى يوم الاحد القادم لمناقشة اقامة هذه البطولة .

السلاح في تونس ليه !!

● تردد هذا السؤال اكثر من مرة وتساءل الكثيرون عن سر اقامة الاتحاد الافريقي للسلاح بتونس .. والاجابة عن هذا السؤال .. تقول .. كانت فكرة اقامة اتحاد افريقي للسلاح مصرية واخذت تونس الفكرة وبلورتها سريعا باتصالها بالدول العربية ويقول الهامى الحسينى ان مندوب الجزائر حضر الى مصر واتفقنا ان ناخذ قرار اغلبية الدول وقال ثلاثة او اربعة نريد المقر بتونس ووافقنا على الفور لاننا اولا نريد لهذا الاتحاد ان يظهر للحياة لانه مكسب كبير لهذه الرياضة وكان هناك قرار بانتقال المقر الى الدول المؤسسة للاتحاد وجعلنا الرئاسة مربوطة بمقر الاتحاد الذى تقام دورته القادمة بمصر اى بعد ٤ سنوات .

قرار نهائى

سلة مصر لن تشترك في افريقيا !!

● صرح مسئول باللجنة الاوليمبية المصرية ان اشتراك منتخب كرة السلة المصرى في البطولة الافريقية التي تقام بكينيا امر مرفوض .. ولن تتراجع اللجنة الاوليمبية المصرية في قرار اتخذته وكان الغرض الاساسى منه ضمان التمثيل المشرف لمصر في اى بطولة دولية .. والكلام والقرار نهائى لا رجعة فيه !!

[illegible]

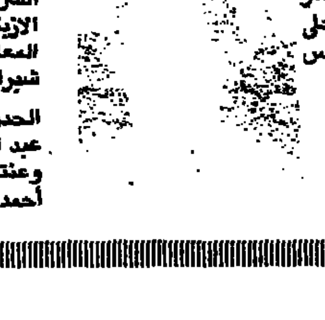
حـل المسابقة رقم ٧٣

بيترشيلتوت حارس مرمى انجلترا

هؤلاء توصلوا للحل الصحيح .

● اسماء وجيلان طه عبد المنعم الدرب الاحمر ـ ريهام صادق عبد المنعم ـ دار السلام ـ معتز واحمد شريف ـ المعادى ـ خالد سمير عبد العزيز ـ المتيل ـ اعتدال وعبد الحميد وغادة وتقى عيد عبد الجميد ـ شبرا ـ اسامة ومنى وبنت سعد الله ـ الإسكندرية ـ هدى فوزى دياب ـ ... الترابية ـ امال سعيد الصعيدى ـ الازبكية ـ رانيا حسن حسين ـ المعادى ـ أحمد مجدى عبد الرازق ـ شبرا ـ على كمال الفحام ومحمد مجدى الحدق ـ الدرب الاحمر ـ ساره محمد عبد الغنى ـ القليوبية ـ أحمد بكر وعنتر ثابت خليفة ـ دار السلام ـ أحمد محمد حمروش ـ أشمون منوفية

من هـو ٧٤



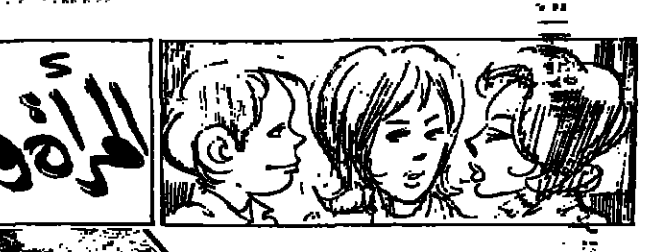
هداف المنتخب الغانى واشهر لاعبى بلاده فاز بلقب أحسن لاعب على المستوى المحلى والافريقى اشترك ضمن فريق بلاده في بطولة كاس الامم الافريقية الأخيرة .

كوبون المسابقة

الحل : ....

اسم الراسل وعنوانه : ....

هكذا من الاصل



المرأة والطفل

للمرأة رأى

وانتهى شهر رمضان المبارك وعيد الفطر وبدأت الامور ترجع الى قواعدها الطبيعية وتنتظم ..

ومع عودة ضمير العمل فى بلادنا .. لابد وان تجتمع امانة المرأة بلجانها المختلفة لكى تبدأ فى مناقشة الخطة الصيفية للعمل النسائى فى مختلف محافظاتنا ..

وبالطبع تختلف الخطة فى اشهر الصيف عنها فى اشهر الشتاء وذلك بان تبدأ السيدات فى أخذ بضع ايام للراحة والاستجمام من عناء فترة طويلة من العمل والتوتر العصبى بسبب متابعة التحصيل الدراسى للاولاد وفى نفس الوقت اعمال المنزل ..

لهذا فإنه خطة العمل فى اشهر الصيف تتسم بطبيعة مختلفة مع التركيز على تنشيط العمل فى المحافظة .. الساحلية التى يتزايد فيها التجمعات البشرى . وبالتالى يحلو فيها السهر والسمر والعمل ..

المهم هو ان تبدأ أمانة المرأة فى الحزب الوطنى اجتماعاتها بعد عطلة عيد الفطر مباشرة وذلك لتوزيع المهام على الشعب المختلفة وفى نفس الوقت وضع الخطوط العريضة لخطة العمل النسائى فى المرحلة القادمة والتى تبدأ فى شهر سبتمر من كل عام . وكل عام ومصر جميعها بخير .

ماجدة مهنا



ماذا تريدين ولد أم بنت ؟!

كتبت ـ فاطمة عزت :

اذا سنحت لك الفرصة .. هل تحبين ان تحددى نوع طفلك القادم ولدا أم بنتا .. كثيرون يرون انها رغبة تستحق المحاولة . لسذلك حاول المتخصصون التوصل الى الكثير من الاساليب التى يرون انها تؤثر فى نوع الجنين .

هناك العديد من الاساليب التى تدعى انها حلت هذا الاشكال . احدى هذه النظريات يدعى ان المجال الحمضى فى المهبل يجبذ انجاب الاناث ، بينما يتسبب المجال القلوى فى انجاب الذكور ، لذا ينصحون باستخدام دش مهبل من بيكربونات الصوديوم . ولكن ليس هناك دليل على صحة هذا الاسلوب ، كما ان الدش المهبل ثبت خطره لذلك لاتنخدعى وتحاولى تطبيقه .

وهناك طريقة طريفة يقول صاحبها دكتور فرانسوا بابا انها نجحت فى تحقيق رغبة ٨٠ ٪ من العينة التى اجرى تجاربه عليها وتبلغ ٢١٥ سيدة . وتتلخص هذه الطريقة فى ان هناك نوعين من الوجبات الغذائية يمكن للام المواظبة على تناول احداها قبل الحمل بفترة كافية (شهرين ونصف الشهر على الاقل) حتى يمكنها التأثير على نوع الجنين .

وتحتوى الوجبة الخاصة بالسيدة التى ترغب فى انجاب الاناث على النشويات ومنتجات الالبان بكميات كبيرة والخضروات الطازجة او المجمدة والفواكه المجففة والزبدة غير المملحة والفواكه جميعها ماعدا الاناناس والخوخ والبرقوق .. ويقول انه كلما اكثرت السيدة من اكل منتجات الالبان كلما كانت فرصتها فى انجاب الاناث اكبر .

اما الوجبة الخاصة بالسيدة التى ترغب فى انجاب الذكور فتحتوى على اللحم والفواكه والخضروات المجمدة والزبدة المملحة والمربى والجاتوه بدون لبن كما يجب ان تكون وجبتها غنية بالملح كذلك ينصح بتناول الزبيب والبرقوق .

ويحذر دكتور فرانسوا بابا من ان الوجبة المجرية تصلح فقط للسيدات الاصحاء ، فهو دائما يسال مرضاه اذا كانوا يعانون من ارتفاع ضغط الدم او نقص الكالسيوم او اى شىء آخر يمكن ان يتاثر بهذه الوجبات .. ويؤكد على انه لايحبذ مطلقا ان تخاطر أية سيدة باكل الوجبات ذات الملح العالى اذا كانت تعانى من ارتفاع ضغط الدم مثلا .

عمرها ١٥ سنة .. وتعد رسالة دكتوراه

اسمها روث لورنس ، انجليزية الجنسية ، حصلت على الدرجة الجامعية فى الرياضيات من جامعة اكسفورد وهى فى ١٣ من عمرها وذلك بتقدير الشرف من الدرجة الاولى . ثم حصلت على درجة جامعية اولى فى الفيزياء خلال عام دراسى واحد بدلا من ثلاث سنوات مع مرتبة الشرف من الدرجة الاولى .

وقد بدأت روث دراستها الجامعية وهى فى العاشرة من عمرها علما بأن الطلبة العاديين يبدأون دراستهم فى سن ١٨ عاما . ويرجع سر هذه الفتاة فى والدها الذى تفرغ لتعليمها فى المنزل اى انها لم تذهب الى المدرسة قط بل كانت تذهب اليها فى الامتحان فقط . ولصغر سنها كان والدها الذى استقال من وظيفته وتفرغ لها تماما ، يصحبها الى الجامعة وراءه على الدراجة ويحضر معها المحاضرات وبالطبع لم تستطع ان تجارى زملاءها فى حياتهم الجامعية بل كانت تكتفى بالتنزه مع والدها فى أوقات فراغها .

وقد وجه علماء النفس الانتقادات الى والد روث بسبب حرمانه لابنته من التمتع سنوات طفولتها بطريقة طبيعية



للشابات فقط

مجموعة مختلفة من أزياء الشابات تتكون من بنطلون وبلوزة من القطن أو الحرير برسومات شبابية .

كيف تكتشفى موهبة طفلك ؟

كتبت : زينب ابراهيم

فوجئت الام عندما تسلمت شهادة إبنها الصغير البالغ من العمر ٧ سنوات بحصوله على ١٧ درجة من ٢٠ فى امتحان مادة الرسم رغم صعوبة الموضوع فهو عن رسم قاع البحر .

وكانت سر دهشة الام هى عدم اكتشافها موهبة الرسم عند طفلها من قبل وهى ايضا لاتمتلك هذه الموهبة .

و « مايو » تلقى الضوء فى هذا التحقيق على كيفية اكتشاف الاسرة وخاصة الام لموهبة الرسم عند الاطفال وكيفية تنمية هذه الموهبة ودور الاسرة فى الرقى بحاسة التذوق الفنى عند الاطفال .

فى البداية تقول حفصة رمضان رئيسة قسم الفنون التشكيلية بثقافة الجيزة يمكن للام اكتشاف موهبة الرسم عند الطفل من خلال ميوله ورغبته فى الرسم دائما وايضا من خلال خطوط الطفل والاشكال التى يرسمها واستخدماته للالوان المختلفة . ودور الاسرة هنا هو تنمية هذه الموهبة وتنمية حاسة التذوق الفنى لديه من خلال توفير كافة الخدمات والادوات التى يستطيع من خلال الطفل التعبير عن ذاته وعما حوله من مناظر طبيعية بالرسم .

وتؤكد حفصة رمضان : على ضرورة عدم تدخل افراد الاسرة فى رسومات الطفل وتركه يرسم مايريد دون اى تعديلات فيها لان الاطفال يمتلكون مواهب وملكات متميزة لابد من تركها على سجيتها دون اى تدخل .

وقد حاول بعض الفنانين الكبار مجاراة ملكات الاطفال حتى الرسم ولم يستطيعوا رسم مايرسمه الاطفال ذلك لان الاطفال حتى هذه الفترة تكون روسوماتهم وقدراتهم فى التشكيل والتلوين غير قابلة للتقليد بالاضافة الى ان الاطفال لديهم الجرئة فى رسم مايريدون دون اى قيود او حدود ولاتحدهم اى قواعد لهذا كله يجب على الاسرة تقديم الالوان والاوراق فقط وتشجيع الاطفال باستمرار والثناء على روسوماتهم دائما .

وتضيف رئيسة قسم الفنون التشكيلية بثقافة الطفل : ولكن المشكلة لدينا فى مصر هى انه عند وصول الطفل الى المرحلة الابتدائية حيث لايجد الطفل مدرس الرسم الدارس دراسة تربوية والذى وظيفته الاساسية هى تنمية حاسة التذوق الفنى لديه بجانب عدم اهتمام بعض المدارس بمادة الرسم وهنا يقع العبء الاكبر على الاسرة التى يجب عليها العمل على تنمية موهبة طفلها وتشجيعه باستمرار على الرسم وتنمية حاسة التذوق الفنى لديه وعرض بعض روسومته على بعض مراكز الثقافة والعمل دائما على صقل هذه الموهبة .

وتؤكد حفصة رمضان على ضرورة تشجيع الاسرة باستمرار للاطفال على تنمية موهبتهم فى الرسم وذلك بشراء ادوات الرسم والالوان لهم بصفة منتظمة والثناء على روسوماتهم .

معرض خاص عن دور المرأة فى العاصمة الفرنسية

يقام حاليا فى العاصمة الفرنسية باريس معرض عن حق المرأة ودورها الاجتماعى عبر العصور والحضارات المختلفة وذلك فى المتحف الانسان تحت عنوان جوانب المرأة ..

يضم المعرض صورا للمرأة فى المجتمعات الافريقية بوصفها اسطورة عند حضارة « البابو » كما يعرض نماذج للمرأة فى دولة الفرس القديمة ووضع الفتاة قبل الزواج ونماذج للمرأة فى الهند والبرتغال والاتحاد السوفيتى وبعض الدول الاوروبية .

ويضم المعرض ايضا بعض الادوات التى تتدرب عليها الفتاة منذ طفولتها فى بعض بلدان اسيا مثل ادوات التطريز والحياكة وطحن البن .

كليـة السياحة والفنادق :

امتحانات مشروعات البكالوريوس يوم ١٣ يونيه الحالى

تقرر عقد امتحانات مشروع البكالوريوس ـ بكلية السياحة والفنادق بجامعة حلوان يوم ١٣ يونيو الحالى .

وصرح الدكتور احمد الياس ـ عميد كلية السياحة والفنادق بجامعة حلوان بان مشروع البكالوريوس ـ يقوم على اساس اختيار الطالب لدراسة علمية حول انشاء فندق عائم او فندق فى قرى سياحية والجدوى الاقتصادية حول تصميم هذا المشروع من فكر الطالب ابتداء من الارض وتكاليف اقامة المشروع .

ويضيف العميد انه ستكون هناك ـ لجنة مكونة من اساتذة الكلية وخبراء فى صناعة الفنادق ـ لامتحان الطلاب فى المشروع والتى ستكون علنية ـ والمشروع عليه « ١٠٠ » درجة وهى مادة قائمة بذاتها وهى مادة رسوب ونجاح فى الامتحان .

الشباب والطلاب

ماتقدمه على هذه الصفحة نأمل ان يكون معبرا عن الشباب أملا وعملا فى المدارس والجامعات وفى المصانع والحقول .. فالشباب هو نبض الحياة فى حاضر سعيد وغد مشرق بإذن الله



قواعد الرأفة لطلاب تجارة عين شمس

تقرر اعلان نتائج الامتحانات فى كلية التجارة بجامعة عين شمس فى الاسبوع الاول من شهر يوليو القادم .

صرح بذلك دكتور حسنى غلاب .. وكيل كلية التجارة بجامعة عين شمس والذى اضاف ان « ٣٦ » الف طالب وطالبة ادوا الامتحانات وحالات الغش ـ قليلة للغاية هذا العام نتيجة للرقابة والحزم فى لجان الامتحانات ونتيجة لاعتماد الطالب على نفسه ..

وصرح وكيل تجارة عين شمس انه عقب الانتهاء من تصحيح اوراق الطلاب سيتم اضافة ـ ثلاث درجات ـ للطالب اذا كانت ستغير حالته من ـ رسوب ـ الى نجاح ـ او تغير من ـ تقديره ـ من مقبول ـ الى جيد ـ او جيد جدا ـ او ممتاز .

من أين يبدأ ؟! إصلاح التعليم

● مطلوب نظرة واقعية لمجانية التعليم تساعد فى تحسين مستوى الأداء

● التركيز على تنمية العقل والقضاء على التلقين

> الاحتكاك المستمر لأعضاء هيئة التدريس مع الدول المتقدمة لرفع مستوى الطلاب !

كتب ـ رفعت خالد :

ولا يزال الحوار مستمرا حول تطوير التعليم .. واصلاحه من أين يبدأ .. ؟!

● تقول الدكتورة مايسة انور المفتى ـ استاذ علم النفس بكلية الاداب بجامعة عين شمس .. انه مطلوب ترشيد سياسة القبول بالجامعات .. وربط التعليم باحتياجات المجتمع .. حتى لا نخلق بطالة .. وأنا ضد مجانية التعليم لتحسين مستوى التعليم .. بخاصة ان التعليم يجب ان يكون فى مستوى لائق ومتمشيا مع الاتجاهات الحديثة فى التعليم واعداد الشباب الاعداد الجيد .

● ويقول الدكتور عبد العزيز حموده ـ عميد كلية الاداب بجامعة القاهرة ان تطوير التعليم الجامعى . يجب أن يراعى العدد المناسب المقبول بالجامعات وان يتناسب عدد الطلاب مع الاساتذة فلا يعقل أبدا ان يتطور التعليم .. وهناك ـ زحام ـ كمى من الطلاب بالمدرجات والمعامل ويفوق قدر الاستاذ على الشرح والتوجيه أيضا لابد من إعادة توجيه الطلاب الى التعليم الفنى والحرفى وتقليل الذين يقبلون فى التعليم العام حتى يكون التعليم متمشيا واحتياجات المجتمع وحتى يكون هناك توجيه للشباب للانتاج الحقيقى .

● ويقول الدكتور كمال الدين أحمد ـ رئيس جامعة المنصورة .. ان تطوير التعليم يجب .. ان يكون فى اطار التحديث ومواجهة المتغيرات الجديدة وحتى يكون هناك مواجهة مستمرة لكل ما يطرأ من جديد فى قضايا التعليم المعاصر وربط الشباب بقضايا العصر ..

واشار رئيس جامعة المنصورة الى أهمية إعادة النظر فى سياسة الاعداد الكبيرة .. وحتى يكون التعليم بصورته متلائما ومتناسبا بين المتلقى وهو الطالب والملقى وهو الاستاذ واعطاء فرصه للاحتكاك المباشر بين الاساتذه والطلاب فى اطار علمى وروح جامعيه .

● ويقول الدكتور محمد رضا العدل ـ وكيل كلية التجارة بجامعة عين شمس لشئون الدراسات العليا والبحوث انه لتحسين العملية التعليمية .. فإن الحاجة ماسة لرفع مستوى اعضاء هيئات التدريس حيث انه لا يكفى أن عضو هيئة التدريس يكون حاصلا على درجة علمية من الخارج وان يكون مستمرا فى ابحاثه واحتكاك الاساتذة مع العالم الخارجى .. وتنشيط اللقاءات العلمية .. وحضور الاساتذة للمؤتمرات الدولية .. ذلك له انعكاسات هامة وحيوية على الطلاب ورفع مستواهم العلمى .. أيضا لابد من دعم المكتبات ـ فى الكليات والجامعة بأحدث الكتب والمراجع وتشجيع الطلاب على الإطلاع الخارجى بخاصة أن التطوير يقوم على اعداد الشباب الاعداد العلمى والاعتماد على الذات والبحث والدراسة الجادة .

● ويقول الدكتور عبد الحكيم طه قنديل ـ الاستاذ بكلية العلوم بجامعة حلوان .. يجب ان نطور التعليم على اسلس القضاء على سياسة التلقين ـ وأثر هذا التلقين على الطالب .. وأن يراعى تطوير التعليم والتركيز فى المناهج الدراسية والمقررات وما يدرس للطلاب يقوم على أساس التركيز وتنمية عقل الطالب . وربطما يحصل عليه من مقررات بالبيئة التى يعيشها الطالب .. ويجب أن تهتم الكليات العملية بالمقررات المرتبطة بالهندسة الوراثية ومستقبل الطاقة والطاقة المتجددة .

فى أوائل الابتدائية بالشرقية

٤ طلاب يحصلون على الدرجة النهائية فى جميع المواد

الشرقية : يسرى الديدامونى

حصل ٤ تلاميذ على الدرجة النهائية فى امتحان الشهادة الابتدائية بمحافظة الشرقية .. حصل كل منهم على (٣٠٠ من ٣٠٠) .. وهم : دينا احمد السيد رستم من مدرسة الحكماء بادارة الزقازيق التعليمية ـ محمد السيد محمد مكاوى من مدرسة ميتكيس الابتدائية بادارة بلبيس ـ محمد محمود حسن من مدرسة الصوة بادارة ابو حماد ـ مشيرة محمد على الزيات من مدرسة صافور رقم ٢ الابتدائية بادارة ديرب نجم .

التقت صفحة « الشباب والطلاب » .. بالاوائل ..

قال محمد السيد مكاوى .. ان سر تفوقه يرجع قبل كل شىء الى حفظ القرآن الكريم ، والاعتماد على الله .. وجهده بعد ذلك .. وفاز ايضا بلقب الطالب المثالى ويأمل ان يصبح طبيبا فى جراحة المخ والاعصاب .. لاعجابه بأحد الاطباء الذى كان يعالج جدته ! .. وعن ظاهرة الغش فى الامتحانات يقول محمد .. « اتمنى ان تختفى هذه العادة السيئة من حياتنا . ويعود للتعليم مكانته وقدسيته .

وفى مكتب والدها مدير شئون العاملين بمديرية التعليم كان اللقاء مع التلميذة : دينا احمد السيد رستم تقول ان الفضل فى تفوقها يرجع الى رعاية الوالدين والمتابعة المستمرة وتأمل ان تصبح مهندسة معمارية خاصة انها تحب الرياضيات .

ويقول محمد محمود حسن ، وهو ابن « نجار باب وشباك » .. إنه اعتمد اثناء العام الدراسى على شرح المدرسين وبعض الدروس الخصوصية فى بعض المواد .. ويأمل محمد ان يصبح ضابط شرطة .

وتقول مشيرة محمد على .. ان سر تفوقها يرجع الى مراجعة الدروس اولا باول . وتأمل ان تصبح مشيرة طبيبة .. ومن هواياتها الموسيقى وقراءة القصص .



محمد محمود حسن — مشيرة محمد على — محمد السيد مكاوى — دينا أحمد رستم

ندوة عن مشكلات السكان والتطرف لدى الشباب :

● الزيادة السكانية مشكلة وبدون تنظيم الأسرة تصعب الحلول الاقتصادية

● والتطرف الدينى مشكلة .. والوقاية خير من العلاج

فى اطار الندوات الثقافية والفكرية للشباب .. نظمت أمانة شباب الحزب الوطنى بالقاهرة ـ ندوة لشباب الحزب .. اشترك فيها من المحاضرين الدكتور ماهر مهران ـ الأمين العام للمجلس القومى للسكان . والدكتور عادل صادق ـ استاذ الطب النفسى بجامعة عين شمس .

فى البداية قال الدكتور ماهر مهران ـ الأمين العام للمجلس القومى للسكان ان الزيادة السكانية فى مصر هى أكبر مشكلة وبدون تنظيم الأسرة والتزام كل أسرة بذلك فلن تنجح أى حلول اقتصادية .. بخاصة ان تعداد سكان مصر الآن ٥٠ مليون نسمة .. وبينما العالم يتضاعف كل ـ أربعين عاما نجد فى مصر يتضاعفون كل عشرين عاما .. وبينما نسب الزيادة السكانية فى العالم ١٧ فى الألف .. نجدها فى مصر ٢٧ فى الألف .

وقال الأمين العام للمجلس القومى للسكان ان هناك ثلاث دول فى العالم لا يزيدون سكانيا وهم الدانمرك والمانيا الغربية والشرقية .

الشباب .. والتطرف الدينى

وقال الدكتور عادل صادق ـ استاذ الطب النفسى بجامعة عين شمس .. از اخطر مشكلة تواجه مصر . هى قضية التطرف الدينى .. وهو ياخذ الشكل الدينى الوجدانى وهى مؤامرة يستغل فيها عدد كبير من الشباب وانه لابد من التصدى العلمى لها ..

واشار الدكتور عادل صادق .. ان الجماعات الدينية ٨٠ فى المائة منها مضللين .. وهناك من يقودها ويحركها لاهداف واغراض معينة يهدف النيل من النظام والسلام الاجتماعى .

وهاجم الدكتور عادل صادق .. صحف المعارضة ـ وقال ان لها اهدافا معينة ومخططة لضرب الاتجاه المعتدل فى مصر .

واشار الى ان الوسط أكثر ملاءما من الوجهة النفسية والصحية .. ومن الناحية العلمية قبل ان تصل الى عقول الجماهير لابد ان تصل أولا الى قلوبهم فالخريطة الذهنية الذكائية للشعب المصرى تشير الى ان ٨٠ فى المائة يحتاجون الى لغة خاصة وطريقة معينة فى الحوار . ويجب ان يتداوك ذلك الحزب الوطنى وهو حزب الاغلبية .

واشار الدكتور نبيه العلقامى ـ أمين شباب القاهرة الى ان الحزب الوطنى هو حزب الوسط . ومطلوب من أصحاب الفكر بذل كل الجهد للوصول الى قلوب المواطنين .. ومن ناحية أخرى طالب أمين شباب القاهرة بان يتعاون كل أبناء مصر مع العلماء ورجال الدين فى وضع اسلوب الوقاية لظاهرة التطرف الدينى لدى الشباب .

قبول جميع الناجحين فى الثانوية الأزهرية فى كليات جامعة الأزهر

تقرر قبول جميع الناجحين فى شهادة الثانوية الازهرية فى كليات جامعة الازهر فى العام الدراسى القادم . صرح بذلك الدكتور محمد السعدى فرهود رئيس جامعة الازهر . وقال انه ينتظر ان يصل عدد الطلاب المقبولين هذا العام ١٤ ألف طالب وطالبة الى جانب ألف طالب من أبناء الدول الاسلامية .

وقال ايضا ـ وبالنسبة لحملة الثانوية العامة فانه تقرر قبول ٨٠ طالبا فى قسم الترجمة الفورية فى شعبتى اللغة الانجليزية والفرنسية .

---

٢٠ مدرسة بشبرا نوادى صيفية للطلاب

قررت منطقة شبرا التعليمية فتح ٢٠ مدرسة اعدادية وابتدائية وجعلها نواد خلال الاجازة الصيفية يمارس من خلالها الطلاب الانشطة الرياضية والثقافية والفنية تستوعب هذه النوادى عشرين ألف طالب وطالبة .

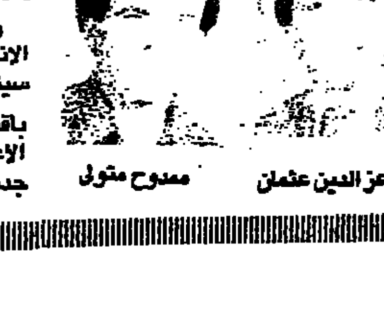
دورات للتدريب على أعمال الحرف

أعدت أمانة شباب الحزب الوطنى بالقاهرة وبالتنسيق مع القوات المسلحة دورات تدريبية للشباب ابتداء من ٢٠ يونيو الحالى .

وصرح ممدوح متولى ـ مسئول التثقيف بامانة شباب الحزب بالقاهرة بان الشباب سيدرب فى مراكز التدريب المهنى على أعمال السباكة والكهرباء والدهانات والبلاط والقيشانى .

وصرح احمد الاطرش ـ أمين التنظيم بامانة شباب القاهرة بانه سيتم خلال هذه الدورات والتى تستمر فيها الدورة ٢١ يوما يتقاضى الشاب « جنيهين » يوميا خلال فترة التدريب وقوة الدورة ٧٥ شابا .

وصرح عز الدين عثمان ـ مسئول الانشطة بامانة شباب القاهرة بانه سيتم انشاء مراكز فى امانات الشباب باقسام القاهرة لتدريب الشباب على الاعمال الحرفية واكساب الشباب مهن جديدة .



عز الدين عثمان — ممدوح متولى

هل أصبح الريجسير موضة قديمة ؟

كتبت سلوى عفيفي :

من المهن الفنية التي تلعب دورا هاما في التحضير للافلام الروائية سواء قدمت من خلال شاشة السينما أو التليفزيون مهنة الريجسير أو كما يسميها المخرجين والمنتجين « الريجي » .

وبالرغم من تقدم وسائل الفن السينمائي والتليفزيوني إلا أن هذه المهنة مازالت لها دورها الهام والحيوي في بداية عمل كل مخرج فيدون « الريجي » لا يمكن ان يتم التعاقد مع نجوم العمل من الممثلين أو حتى الكومبارس .

ووظيفة الريجسير هي « حمل » أوامر المخرجين او المنتجين الى النجوم الذين يختارون لاداء أدوار البطولة وغيرها من الادوار الثانية أو الثانوية بجانب ان « الريجي » هو الذي يظل على صلة مستمرة بالنجوم طوال تصوير الفيلم أو المسلسل .

ومثلما يكون لكل مهنة نظامها وقانونها الخاص فلمهنة الريجسير أيضا نفس هذا النظام فهم يحفظون عن ظهر قلب عناوين النجوم وأرقام تليفوناتهم والاماكن التي يتواجدون فيها ولديهم أيضا ملف كامل يضم أسماء الكومبارس الذين يتم الاستعانة بهم في مختلف الاعمال الفنية .

ولكن لهذه المهنة مشاكل كثيرة ومتعددة فمعظم الذين يمارسونها لا يعملون في وظائف ثابتة وانما هم يتواجدون في مكاتب المنتجين وينتقلون من مكان الى آخر ومعظمهم لا يحمل شهادات وانما يتوارثون مهنتهم أو يكتسبون الخبرة من خلال العمل ...

ويقول أحد كبار مخرجينا ، رفض ان يذكر اسمه ، ان مهنة « الريجي » لا يمكن الاستغناء عنها حتى ولو كان هناك منتج فني لكل عمل سينمائي أو تليفزيوني فالمنتج لابد ان يستعين أيضا بالريجسير لتجهيز الممثلين الذين يعملون معه في الفيلم لان المنتج أو المخرج إذا أجرى اتصالا بالنجوم يكون محصورا فقط في أدوار البطولة الرجالي أو النسائية أو فيما عدا ذلك فلابد ان يكون « للريجي » تواجد في استدعاء بقية نجوم العمل .

ويضيف المخرج الكبير ان مهنة الريجسير لا يمكن ان تندثر أبدا بل يجب ان تكون لهم رابطة أو نقابة تحمي حقوقهم ...

أفلام تدخل الخدمة مرة أخرى

لجنة شراء الافلام بالتليفزيون قررت في اجتماعها الاخير برئاسة المهندس عبد السلام خليل نائب رئيس التليفزيون تجديد حق عرض مجموعة من الافلام العربية القديمة على الشاشة الصغيرة لمدة ٥ سنوات أخرى .

والافلام التي تدخل الخدمة مرة أخرى على شاشة التليفزيون هي « بين ...

ومن ناحية أخرى قرر التليفزيون شراء مسرحية « المهزوز » لمحمد صبحي وشريهان ومسلسل « الوظيفة » لعمر الحريري وفاروق الفيشاوي ولخراج ابراهيم الشقنقيري .



شويكار .. وأغتيال مدرسة

قبل انتهاء شويكار من تصوير دورها في فيلم « زمن الممنوع » اخراج ايناس الدغيدي اتفق معها المخرج اشرف فهمي على أداء آخر في أحدث افلامه « أغتيال مدرسة » مع نبيله عبيد وحسن عابدين .

وفي نفس الوقت اتفقت شويكار على بطولة سهرة تليفزيونية يتم تصويرها بعد انتهائها من بطولة فيلم « أغتيال مدرسة » بأسم الخاتم من اخراج رائد لبيب .

وبالنسبة لنشاط شويكار مع المسرح فتقول أنها حتى الآن لم تعثر على النص الذي يوجد به دور يتناسب مع امكاناتها الفنية أو الدور الجديد تماما الذي لا يتشابه مع ما قدمته من قبل على خشبة المسرح .

أخبارهم من ثقب الباب

● عادل امام : طلب من المخرج محمد فاضل اعداد فكرة مسلسل تليفزيوني يستأنف به نشاطه على الشاشة الصغيرة في رمضان القادم بعد غياب ٦ سنوات كان آخرها مسلسل « دموع في عيون وقحة » .

● فردوس عبد الحميد : قررت عدم قبول بطولة أي عمل تليفزيوني جديد إذا لم يتم رفع أجرها بصورة تتناسب مع مكانتها الفنية .. آخر أجر لفردوس عبد الحميد كان ٩٠٠ جنيه في الحلقة الواحدة من المسلسل التليفزيوني .

● صابرين : قدمت اعتذارا عن دخول امتحانات السنة الاولى بقسم الفلسفة بكلية آداب القاهرة !

● يوسي : تقضي اجازة بالاسكندرية حاليا وترفض قبول أي أعمال فنية جديدة !

● سميرة سعيد : أعلنت أنها لن ترتبط بالزواج حاليا وكان قد تردد أنها سوف تتزوج من منتج سعودي !

● سماح أنور : تعاقدت على بطولة أربعة أفلام جديدة يتم تصويرها خلال الأسابيع القليلة القادمة والافلام الجديدة لسماح أنور كانت سببا في اعتذارها عن الارتباط باعمال مسرحية خلال الموسم الصيفي الحالي .

● حسن عابدين : طلب من اصدقائه البحث له عن فكرة مسلسل جديد للأطفال حيث يتمنى ان يقدم لهم عملا فنيا على مستوى عال .

● ماجدة الخطيب : طلبت ان يكتب اسمها بلون مختلف عن أسماء بقية نجوم مسرحية « ليلة مجنونة جدا » التي تعرض حاليا على خشبة المسرح الكوميدي .

● نجوى ابراهيم : اعلنت أنها ستقدم عملا دراميا جديدا للأطفال قبل نهاية هذا العام بعد أن اعتذرت عن بطولة مسلسل هذا العام الذي عرض في رمضان الماضي باسم « زهور ونور » وقامت ببطولته صفاء ابو السعود ...



عادل إمام — صابرين



يوسي — سميرة سعيد

ليالي الحلمية في الطريق اليك

ممنوع التركيز على موسيقى واحد !

الموجي يعيد توزيع يا أغلى اسم في الوجود

شاهد عيان

مجدي عبد العزيز

الشرقية تكرم نعمان عاشور

كتبت عزة سعد : ـ

التقى هذا الاسبوع بالزقازيق نخبة من الاجيال المسرحية المختلفة من نقاد وكتاب وممثلين للاحتفال بذكرى الاربعين لرحيل الكاتب الكبير نعمان عاشور بدعوة من ادارة المسرح بالثقافة الجماهيرية مع مديرية الثقافة بالشرقية ، وكان على رأس المحتفلين سعد الدين وهبه ، د . لويس عوض ، سعد اردش ، زكريا سليمان ، يسري الجندي ، ابو ضيف علام ، محمود الحديني ، على سالم ، عبد الفتاح رزق ، د . محمد عناني ، د . نهاد صليحة

وبدأ الاحتفال بكلمة د . عبد المعطي شعراوي رئيس قطاع الثقافة الجماهيرية ، اعقبتها كلمة سعد الدين وهبه الذي تحدث فيها عن زمالته الممتدة لنعمان عاشور سواء في ردهات جريدة الجمهورية او كمتنافسين في حقل المسرح منافسة شريفة . كما تحدث د . لويس عوض واوضح قيمة مسرح نعمان عاشور ، وبعده القى سعد اردش كلمة عن تكنيك المسرح عند نعمان عاشور . واخيرا تحدث يسري الجندي عن نعمان عاشور الفنان والانسان ، وقبل ان ينتهي الاحتفال قدم حسن كاظم نائب محافظ الشرقية هدية تذكارية الى ابنتي نعمان عاشور نهال وهاله .



نعمان عاشور

تسجيل تراث رياض السنباطي

عمود من الضحك

رويدا وثلاث اغنيات تليفزيونية



فاروق الفيشاوي في سهرة تليفزيونية جديدة

حسام حازم

سهرات القناة الأولى في أسبوع



عفاف شعيب



سهير رمزي

أنور وجدي نجم سهرة اليوم

اخترناك سهرة الاربعاء

رحلة الايام سهرة الخميس



خدعتني أمرأة سهرة الثلاثاء

وثالثهم الشيطان سهرة الجمعة



حسين فهمي

كلمات على الهواء

خالد فرحات

سهرات القناة الثانية في أسبوع



فريد شوقي



يحيى الفخراني

البحث عن الربح سهرة اليوم

كل الطرق تؤدي الى لوس انجلوس سهرة الثلاثاء

دعوة خاصة جدا في سهرة الاربعاء

خلف النافذة .. في سهرة الخميس

لص الليل .. سهرة الجمعة

نورا

صكرا من الاصل

صعوبات كبيرة تواجه حزب العمل فى تشكيلات المحافظات

وجه المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى الدعوة للجنة التنفيذية للحزب لعقد اجتماع موسع لها لبحث تشكيلات الحزب فى ثلاث محافظات .. لم يحضر الاجتماع سوى شخصين عبد الحميد بركات .. ومختار نوح عضوى مجلس الشعب عن الاخوان المسلمين . وانفض الاجتماع بعد ان اعلن رئيس الحزب ان هناك صعوبات كبيرة فى تكوين تشكيلات الحزب فى محافظات فى مقدمتها كفر الشيخ .. وانه تم اغلاق مقار الحزب فى اكثر من ٩ محافظات . وعلى جماعة الاخوان المسلمين ان تنشط للقيام بدورها فى المرحلة القادمة لكى تدب الروح فى الحزب بعد ان اصبح جثة هامدة بعد اعلان نتائج الانتخابات .

مايو

● الصفحة الثانية عشرة
● ١ يونيو سنة ١٩٨٧ ●

أسرار

" هذه الصفحة تنقل لقارىء « مايو » صورة حية لما يدور فى كواليس أحزاب المعارضة ● ● "

خلاف داخل حزب الوفد حول موقف الحزب من الخطة والموازنة

ذكرت المصادر العليمة من داخل حزب الوفد .. ان الحزب مازال يبحث عن نائب ذى ميول اقتصادية من بين نواب الوفد فى مجلس الشعب ليمثل دور الدكتور أحمد أبو اسماعيل النائب الوفدى السابق .. عند مناقشة الخطة الخمسية الثانية ومشروع الموازنة العامة للدولة لعام ٨٨/٨٧ .. ليعبر عن الفكر الاقتصادى للحزب ..

واشارت المصادر الى ان عددا من نواب الوفد قد رفضوا رفضا باتا مطالبة الحزب لهم بان يعلنوا رأى أبو اسماعيل ويعبروا عنهم .. واصروا على ان يتحدثوا عن أنفسهم دون توجيه من أحد .. وقال النواب الرافضون لتنفيذ توجيهات الحزب إنه لن يعود هذا العهد الذى نقوم فيه بتمثيل ادوار غيرنا .. وكان على الحزب ان يحسن اختيار عناصر مرشحيه .. ليحدث المزج بين العناصر القانونية التى يوجه اليها الوفد اهتمامه الاكبر والعناصر الاقتصادية .. بدلا من ان يفتعل المواقف والأزمات على العمال أكثر ممثلين له داخل مجلس الشعب .. وكانت أزمة قد وقعت داخل اللجنة الاقتصادية بالحزب عند بداية استعراض الخطوط العريضة للخطة والموازنة .. بعد وضوح اتجاهات تحاول فرض سيطرتها على مجريات المناقشة دون اعتبار للمناخ الديمقراطى الذى يجب ان تجرى فيه المناقشات وفجأة انقطعت الانباء عن اجتماع اللجنة .. ولكن الباشا كان آخر من يعلم .. ! ! ..




صلاح ابو اسماعيل

سر المستند الذى يخفيه مصطفى كامل مراد ؟؟

وصلت الخلافات الصارخة داخل حزب الاحرار الذى يتزعمه مصطفى كامل مراد الى ذروتها .. اخفى رئيس الحزب مستندا خطيا .. نجحت « مايو » فى التعرف على محتواه من خلال مصادرها القوية داخل الحزب ..

كشف المستند عن الوجه الآخر للشيخ صلاح ابو اسماعيل نائب رئيس الحزب الذى شوهد وهو يتقرب إلى أعضاء الامانة العامة للحزب منذ أيام قليلة .. طلب ابو اسماعيل فى هذا المستند الذى مازال حبيس ادراج رئيس الحزب .. باجراء تغيير واسع النطاق فى أعضاء الامانة العامة يستلزم استبعاد خمسة من أكبر قيادات الحزب .. من بينهم اثنان من الاتجاه الدينى والموالين له شخصيا ..

وأشار الشيخ صلاح فى مستنده السرى .. ان الضرورة تستوجب التغيير .. وادخال أعضاء جدد فى عضوية الامانة العامة .. مشيرا إلى ان هذا يأتى ضمن سلسلة الاجراءات التى سيتخذها خلال المرحلة القادمة لتطهير الحزب من العناصر المناوئة والتى لها اتصالات مشبوهة على احزاب معارضة اخرى ..

ومازال مصطفى كامل مراد يخشى مواجهة صاحب المستند الذى الزم رئيس الحزب بلهجة قوية بالتنفيذ فى الوقت الذى يخشى فيه ايضا مواجهة القيادات التى طلب ابو اسماعيل ابعادها عن المناصب القيادية خوفا من اندلاع حرب جديدة لا يحمد عقباها .

ازمة جديدة بين حزب العمل .. والأخوان

وقعت أزمة جديدة طاحنة بين حزب العمل بزعامة المجاهد الأكبر إبراهيم شكرى .. والأخوان المسلمين بزعامة حامد أبو النصر المرشد العام للجماعة ..

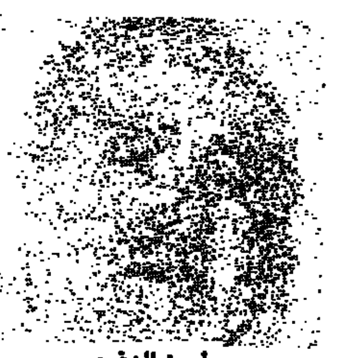
جاءت الأزمة فى أعقاب اجتماع هام وساخن دعى اليه شكرى فى منزله فى الأسبوع الماضى .. وحضره من قيادات الاخوان حامد ابو النصر والمستشار مأمون الهضيبى أبرز قيادات الاخوان فى مجلس الشعب .. وعدد محدد من أعضاء حزب العمل الذين يثق فيهم المجاهد الأكبر شخصيا ..

وقد اضطر قيادات الاخوان .. من الانسحاب من الاجتماع بعد ساعتين من المناقشات الحادة حاول خلالها إبراهيم شكرى فرض وصايته على نواب الاخوان فى مجلس الشعب والوصول إلى اتفاق كان قد كتب مسودته للتوقيع عليه يقضى بحظر حرية نواب الاخوان الممثلين تحت مظلة حزب العمل فى المجلس .. بالادلاء باية تصريحات صحفية الا بعد التشاور معه شخصيا .. أو ينوب هو عنهم فى حالات الضرورة ..

وقد رفضت قيادات الاخوان .. ما ذكره شكرى من ان هذا الاجراء يأتى فى اطار السعى إلى ضرورة تحقيق الالتزام الحزبى .. وعدم الخروج من خط الحزب أو الوقوع فى مشكلة تضارب التصريحات .. التى قد تسبب الحرج لقيادات حزب العمل أو الاخوان .. تزعم الهضيبى حركة الرفض بعد ان لاحظ هدوء أبو النصر .. وقال ان الاخوان لم يتحالفوا لكى تفرض الوصاية عليهم من اى فرد كائن من مكان وقالت قيادات الاخوان .. ان على رئيس حزب العمل ان يبلغ الاخوان بجدول أعمال أى اجتماع يدعو اليه حتى لا تكون مثل هذه المفاجآت التى تمثل انتكاسة حقيقية فى مسيرة التحالف ! !


إبراهيم شكرى


حامد ابو النصر


مامون الهضيبى

قيادات حزب الامة يطالبون بالصحوة قبل انتخابات المحليات !!

إتسعت هذه الأزمات بين أحمد الصباحى رئيس حزب الأمة وقيادات الحزب .. بعد ان رفض الصباحى منح اية تفويضات لنائبه أو أعضاء الأمانة العامة ..

وقد طالبت قيادات الحزب فى وثيقة رسمية قدموها للصباحى .. بضرورة توجيه الدعوة إلى كافة قيادات و أعضاء الحزب فى صورة مؤتمر طارىء .. لبحث الأوضاع التى وصل اليها الحزب خاصة انه لم يحقق اى فوز فى اى انتخابات شعبية منذ تشكيله وحتى الآن .. وحددت القيادات مطالبها من رئيس الحزب .. بضروة اجراء انتخابات حرة داخل الحزب لاعادة تشكيل تنظيماته الرئيسية ابتداء من الامانة العامة وحتى أمانات الحزب بالمحافظات ..

واشار الاعضاء .. إلى انه من المؤسف ان تظل كافة الامور والصلاحيات بيد رئيس الحزب فقط والذى يرفض التشاور مع اى منهم .. و أكد هؤلاء ان الوقت لم يعد فى حاجة .. إلى الانتظار طويلا خاصة اننا مقبلون على مرحلة جديدة فى انتخابات المجالس المحلية ..


احمد الصباحى
هذا ومازال الصباحى يبحث الطلب حتى الآن .. ! !

تبرعات بالقوة من أثرياء الوفد لمواجهة الأزمة !

ذكرت مصادر مطلعة داخل حزب الوفد .. ان عددا من قيادات الحزب قد اجمعت فى طلبها الى الباشا فؤاد سراج الدين رئيس الحزب على ضرورة البدء فى اجراء حصر شامل لجميع اعضاء الوفد من الاغنياء والبارزين داخل الحزب .. واشارت المصادر .. إلى ان هذا الاقتراح جاء نتيجة ما أشار اليه هؤلاء الى الباشا من ان الحزب يمر بأزمة مالية خانقة خلال هذه المرحلة بعد تضاءل مواردة .. نتيجة التوسع فى اصدار صحف من الحزب بالاضافة الى التكلفة الباهظة التى تتكلفها عملية اصدار صحيفة يومية رئيسية عن الحزب ..

وذكر هؤلاء ان على الباشا ان يصدر قرار بجمع تبرعات مالية من الاعضاء القادرين كل بنسب ثروته بعد الحصر لصالح الحزب حتى يمكن مواصلة مهامه .. وكانت قيادة بارزة داخل الحزب .. قد تلقت طلبا عاجلا من امانات الحزب ولجانه بالمحافظات تؤكد انها على وشك الافلاس .. نتيجة تناقص الدعم المادى .. وهذا يهدد وجود الحزب فى الشارع السياسى .. هذا ومازال الطلب قيد البحث فى مكتب فؤاد سراج الدين خاصة انه لن يستطيع اخفاء ثروته وثروة افراد عائلته الباشوية الاعضاء البارزين فى الحزب وهم اول من طلب حصر ثرواته ! !

هؤلاء ممنوع ظهور أسمائهم أو صورهم فى جميع صحف الوفد ! !

أكدت مصادر مطلعة ومؤكدة من داخل حزب الوفد ان قيادة كبيرة داخل الحزب .. قد اعدت قائمة سرية باسماء نواب الوفد فى مجلس الشعب .. الذين يسرى عليهم قرار منع نشر اية أنباء عنهم فى الصحف التى تصدر عن الحزب ..

وقالت هذه المصادر ان القائمة تضمنت بعضا من النواب القدامى الذين تضخمت مطالبهم وعلت أصواتهم على صوت الباشا .. معلنين ضرورة التغيير داخل الحزب من حيث الشكل والمضمون .

واشارت المصادر الى ان هذا القرار هو نوع من انواع العقاب التى ابتكرتها هذه القيادة الوفدية ومحدد بفترة زمنية .. يمكن مده لفترة اخرى .. اذا ظل هؤلاء على موقفهم الغامض للحزب ..

وذكرت المصادر المطلعة من داخل الحزب .. ان النواب المغضوب عليهم .. قد طلبوا من القيادة الوفدية تخصيص صفحة يومية فى صحيفة الوفد تكتب باقلامهم باعتبار ان ذلك من حقهم .

وكان هؤلاء النواب قد طالبوا فى اول اجتماع مع الباشا عقب فوزهم فى الانتخابات بضرورة تغيير سياسة الصحيفة بعد نتائج الانتخابات الاخرة ..

عندكم الحزب اعملوا اللى أنتو عاوزينه ! !

شهدت ساحة حزب الوفد أزمة جديدة وحادة بين الباشا فؤاد سراج الدين رئيس الحزب ومجموعة النواب الوفديين المستجدين فى مجلس الشعب ..

بدأت الازمة عندما تاكد النواب ان الباشا قد نقض وعوده التى اطلقها وقت المعركة الانتخابية الاخيرة لمجلس الشعب .. بتقلد هؤلاء مناصب قيادية فى امانات الحزب بالمحافظات وفى التشكيلات الرئيسية للحزب ..

فشل الباشا خلال الاجتماع المطول الذى اقتصر على المواجهة بينه وبين هؤلاء فى تهدئة ثورة النواب وتذرع بالظروف التى استجدت على الحزب بوفاة الدكتور وحيد رأفت نائب رئيس الحزب .. وتأكيده على ان الحزب يمر بمرحلة صعبة .. ويجب على الجميع التكاتف من أجل اجتيازها قبل الوفاء بالوعود وتحقيق المطالب ..

رفض النواب تناثر الوعود فى الهواء .. واطلقوا تهديداتهم بمقاطعة اجتماعات الهيئة البرلمانية الوفدية وأولها الاجتماع الذى يعقد يوم الجمعة القادم .. مؤكدين للباشا انهم ليسوا على استعداد للعب بهم مرة اخرى ..

احس الباشا بالازمة فى الوقت الذى اصر فيه عن عدم التراجع عن موقفه من عدم دعوة قيادات الوفد حضور الاجتماع .. فهم واقفا تاركا الاجتماع قائلا وهو يلوح بيديه لامامكم سكرتير عام الحزب وامامكم النواب القدامى .. والحزب بأكمله امامكم .. وهو يستطيع ان يفعل شيئا فليفعله ..

شوهد الباشا وهو يستقل سيارته من مقر الحزب مسرعا قبل ان يلمحه احد ..

لماذا لا يزور ابراهيم شكرى محافظة قنا

اخيرا انكشف سر المجاهد الاكبر إبراهيم شكرى رئيس حزب العمل .. ورفضه القيام بزيارة واحدة لمحافظة قنا للاجتماع مع أعضاء لجان الحزب بالمحافظة على مدى الثلاثة شهور الاخيرة .. على الرغم من الحاح قيادة كبيرة من الحزب هناك ..

فشل المجاهد الأكبر .. فى الاحتفاظ بالاستقالة التى بعث بها ٤ من احدى لجان الحزب بقنا .. بعد ان ارسل المستقيلون بنسخة من الاستقالة إلى عدد من قيادات الحزب فى اللجنة العليا لحزب العمل واللجنة التنفيذية ..

وعلمت « مايو » من مصادرها داخل الحزب ان من بين المستقيلين سعدى محمد ابراهيم أمين الاعلام .. وجبلاوى محمد إبراهيم ..

وقال المستقيلون فى أسباب استقالتهم ان الصورة الوردية التى حاولت أحزاب المعارضة بصفة عامة وحزب العمل بصفة خاصة عن ان هذه الاحزاب جاءت لتدعيم المسيرة الديمقراطية .. سرعان ما انقشعت وظهرت قيادات هذه الاحزاب على حقيقتها .. ولا تعمل الا من أجل التشكيك والبلبلة .. وكانهم يتعاملون مع بلد آخر غير مصرنا العزيزة .

وقال المستقيلون .. اننا نعتقد ان استقالتنا لن تكون الاولى أو الاخيرة ولن تكون مقصورة على حزب العمل فقط .. فان اختلاف ايدلوجيات أحزاب المعارضة .. لم تمنعها من ان تسير على خط واحد هو خط الهدم والوقيعة .. والسقطات التى لا تغتفر .. واضاف هؤلاء .. اننا على يقين ان الاعضاء فى أحزاب المعارضة .. لن تكون أمامهم سوى طريق الاستقالة .. بعد ان اعيتهم الحيل فى اصلاح مسار قيادات هذه الاحزاب .. الغريب .. ان شكرى مازال يحاور حتى الآن قيادات حزبه التى فاجأته بصور الاستقالة .. مشيرا الى انها ازمة عارضة .. ولن تستمر طويلا وتناسى ان الاستقالة قد قدمت منذ انتخابات مجلس الشعب الاخيرة فى ابريل وبالطبع لن يتراجع عنها احد ..

ندوات الوفد السياسية .. أصيبت بالسكتة !

اضطر حزب الوفد .. إلى اعلان توقف عقد النادى السياسى .. والندوات السياسية للحزب والتى كانت المتنفس الوحيد لشباب الحزب .. وذلك إلى أجل غير مسمى .

وذكرت مصادر عليمة من داخل الحزب « لمايو » ان هذا القرار جاء نتيجة سببين محددين ..

السبب الاول .. يرجع إلى لجنة الحاضرين من قيادات الحزب خاصة من افراد عائلة الباشا الذين يمثلون ٩٠ ٪ من الحاضرين .. عن الرد على تساؤلات واستفسارات الشباب عن مواقف الوفد مع فئات الشعب المختلفة قبل الثورة .. ورفض هؤلاء عن الكشف عن اسماء محددة من عائلة الباشا كانت ترفض اية اصلاح داخل الحزب بعد عودته بعد الثورة .

وأشارت المصادر الى ان تعليمات الباشا المشددة الى الحاضرين فى النادى السياسى بالبعد عن ذكر كل ما يسىء إلى الحزب .. وشل حركتهم كان وراء تراجع الحاضرين من فيه عائلة الباشا عن الحضور .

اما السبب الثانى .. فيرجع إلى رفض شباب الحزب بالكامل لحضور الندوات السياسية وقيامهم بارسال مذكرة شديدة اللهجة الى كل من الدكتور نعمان جمعة سكرتير عام الحزب .. وابراهيم فرج سكرتير الحزب من محاولة تزييف التاريخ ..

وذكر المصدر .. ان الشباب قد طلبوا من الحاضرين عقد لقاء مع الباشا شخصيا .. لمحاورته فى ماضى وتاريخ الحزب الا ان الباشا رفض مقابلتهم .. وذكر مصدر من شباب الحزب ان النادى السياسى قد تحول خلال الايام الاخيرة وقبل توقفه إلى بوتقة تصب فيها الامجاد الزائفة لافراد عائلة الباشا .. فى الوقت الذى تضاربت فيه أحاديث المحاضرين بشكل اهدر القيم وزين التاريخ والحقائق ..

مصطفى كامل مراد يتباكى على القطاع العام !

وزملائه يسألون : وماذا فعلت انت عندما كنت رئيسا لشركة القطن ؟!

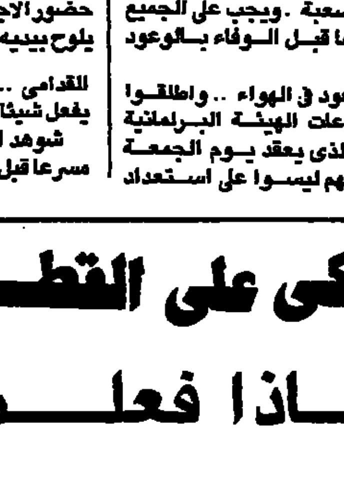
ظل مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وعضو مجلس الشورى على مدى حديثه الذى استمر قرابة النصف ساعة امام المجلس من الخطة الخمسية الجديدة .. يتباكى فى أسى شديد على أوضاع شركات القطاع العام ..

ويخص بالذكر قطاع صناعة الغزل والنسيج .. ويؤكد على ضرورة اصلاح ما أشار اليه من اختلال فى الهياكل التمويلية لشركات القطاع العام .. حتى يمكنها من اداء دورها الانتاجى ..

وأسهب مصطفى كامل مراد فى الحديث عن أوضاع شركات القطاع العام ، ثم انتقل الى الحديث الذى يحفظه ويكرره منذ السبعينات وحتى الآن من التضخم والبنكنوت والتضخم .. واسعار الصوف ..

سارع مصطفى مراد بعد ذلك الى الهروب من القاعة قبل أن ترد الحكومة عليه .. فلاحقه بعض من الاعضاء فى مقدمتهم مراد السيطاسى سكرتير عام الحزب خارج القاعة يسالونه قائلين : ما أنت كنت رئيس شركة قطاع عام للقطن .. عملت أيه بقى علشان تصلح الهيكل التمويلى ؟ !

وكان رد مصطفى مراد وهو يسرع الخطى للخروج من باب ٣٥ بالمجلس : أنا عارف بقه .. مش تسيبو الواحد يتكلم براحته هو أنتو لازم تسالوا يعنى . دا أيه الاحراج ده .. !! .. وعلا الاعضاء وهم يقولون .. الظاهر المسالة بقت كلام وبس .. !! ..


مصطفى كامل مراد

الخطة الجهنمية لتوفير ٢ مليار دولار فى الميزانية

أبدى أعضاء مجلس الشورى استياءهم الشديد من مطالب مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار الاسبوع الماضى ، وكان مصطفى كامل مراد قد طالب بالغاء الدعم عن السلع بحجة وصوله إلى القادرين ايضا .. كما طالب بخفض اعتمادات الصحة والتعليم بصفة خاصة بمقدار ٢ مليار جنيه وقال ان تخفيض الاعتمادات فى الخطة الخمسية الجديدة لهذين البندين يوفر للموارد السيادية دخلا يقدر بنفس القيمة .

ولم يشر مصطفى كامل مراد بكلمة إلى مايترتب على ذلك بالنسبة لمحدودى الدخل الذين سيدفعون ثمن طلباته ..

طبعت بمطابع الاهرام ـ بالجلاء